المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية
المدينة المنورة

دروس اللغة العربية

لغير الناطقين بها

الدكتور ف. عبد الرحيم

الجزء الرابع

مقدمـــة

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فهذا هو الجزء الثالث من كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها"، و هو ليـــس كتاب نحو فحسب، إنـــما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح. ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عنـــد تدريس هذا الكتاب:

1- يمهِّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب.

2- يقرأ الدرس، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرَّق إليها في التمهيد، ويوجّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل.

3- يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس.

4- يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويّاً، ويحلُّونها تحريرياً خارج الفصل.

واللّه نسألك أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه، ولغة كتابه.

مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
غرة المحرَّم 414 هـــ

ف. عبد الرحيم

رجوع

(1) الدرس الأول

(بعد صـــلاة العصـــر)

المــــدرس : كيف أَمْسَيْتُم يا إخوان؟

الطلبـــة : أَمْسَيْنَا بخير، والحمد لله.

المــــدرس : لم أَخرَجْتَ السبّورة يا أسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .

أسامــــة : أَخرَجْتُها لأنَظِّفَهَا. سَأُدْخِلُهَا بعد تَنْظِيفِهَا.

المــــدرس : أيها الإخوة أُهَنِّئكم بِنَجاحكم البَاهِرِ في الامتحان النِّصْفي. واللّه لقد فَرِحْتُ كثيراً بهذه النَتيجة التي بَلَغَتْ نِسْبَتهَا 97%.

عكاشــــة : فرَّحَك الله دائماً يا أستاذ.

(يُدْخِلُ أسامة السبورة)

المــــدرس : إنّي جَوَّلْتُ في مشارق الأرض ومغاربها، وَدَرَّست في بِلاد كثيرة، وَلَمْ أَرَ طلاباً أحســـنَ منكم.

أسامــــة : جزاك الله خيراً يا أستاذ.

المــــدرس : لعلكم أَحْضَرْتُم دفاتر النحو.

عكاشــــة : نعم أحضرناهــــا.

المــــدرس : هاتوها. أريد أن أُرِيَها المديرَ. سَيُسَرُّ بها كثيراً إن شاء الله. ياعمرو أَسْمِعْني بَيْتَ الشـــعر الذي ذكرته لكم أمس.

عمــــرو : وَلَم أَرَ كالمعْروف: أَمَّا مَذاقُـــهُ
فحلـــوٌ وأَمَّـــا وَجْهُـــهُ: فَجَميـــلُ

المــــدرس : قُل (مذاقه) وأَخْرِجْ طَرَفَ لسانك. يجب إِخْراجُ طَرَفِ اللســـان عند النُّطْـــقِ بثلاثـــة أَحْرُف، وهي الثاءُ (ث)، والذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ)... أظنّ أنني فَهَّمْتُكم.

علـــــي : يا أستاذ، أرجو أن تسمح لي بالذَّهاب إلى غرفتي فَإِنَّ بي صُداعاً شديداً.

المـــدرس : اذهب شفاك الله.

إبراهيـــم : ما به صداعٌ يا أستاذ، إنَّما يَكْذِبُ.

المـــدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّه يَكْذِب؟

إبراهيـــم : أظـــنّ.

المـــدرس : إياكَ والظَنَّ يا إبراهيم، فقد قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : "إِيَّاكُم والظَنَّ، فإنَّ الظـــنَّ أكذبُ الحديثِ". وقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: {إِنَّ بَعْضَ الظَنِّ إِثْمٌ}. [الحُجُرات/12].

تمـــارين

_أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(2) كم بلغت نِسْبَةُ النجاح؟

(3) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(4) ماذا يريد المدرس أن يُرِىَ المدير؟

_ يَنْقَسِمُ الفعلُ بِاْعْتِبَارِ مَعْنَاه إلى مُتَعَدٍ ولازم .

فَالْمُتَعَدِّي: ما تَجَاوَزَ حَدَثُه الفاعلَ إلى المفعول به، نحو: بَنَى إبراهيم عليه السلام الكعبةَ.

وهو يَحْتَاج إلى فاعلٍ يفعلُه، ومفعول به يَقَعُ عليه.

وعَلامَتُه أن يَقْبَلَ هاءَ الضميرِ التي تَعُودُ إلى المفعول به، نحو: قرأ الدرس، وَفَهِمَه. رأيت حَشَـــرةً سامَّة، فَقَتَلْتُها.

واللازِمُ: ما لا يَتَعَدَّى أَثَرُه فاعلَه، نحو: خَرَجَ الطلابُ. فَرِحَ المدرسُ.

لا يحتاج الفِعلُ اللازمُ إلى مفعول به.

قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللازمُ بِوَاسِطَةِ حرفِ الجَرِّ، نحو:

(1) غَضِبَ المدرسُ عَلَى الطالِب الكسلانِ.

(2) ذَهَبْتُ بالمريضِ إلى المستشفى.

(3) نَظَرْتُ إلى الجَبل.

(4) قال صلى الله عليه وسلم : "فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّ ".

(5) أريد أنْ أطَّلع على مَنْهَجِ مدرستِكَ.

(6) لا أَرْغَبُ في السَّفَر هذا الأسبوعِ.

ويُسَمَّى مفعولُ مِثْلِ هذا الفعل (غيرَ صَرِيحٍ). وهو مجرورٌ لفظاً بحرف الجِّرِ، منصوبٌ محلاً علـــى أَنه مفعولٌ به غيرُ صريحٍ.

ميز اللازم من المتعدِّي فيما يلي:

(1) يشرح المدرس الدرس مرَّتين.

(2) ضحك الطلاب.

(3) رجع أبي البارحة.

(4) حفظت القرآن وأنا صغير.

(5) اِجلس هنـــا.

(6) اِفتح البابَ، وأَغْلِق النوافذ.

(7) أَمَرَ الله تعالى إبراهيمَ عليه السلام بِذَبْح ابنه إسماعيل عليه السلام في المنام.

(8) نَامَ الطفل.

(9) قُمت من النوم مُتَأخِّراً.

(10) نَعْبُدُ الله ولاَ نُشْرِكُ به شيئاً.

(11) لم آكـــل شيئاً البارحة.

(12) تَعِبَ العُمَّال، فاستراحوا.

(13) رَحَّبْتُ بالضيوف.

ـــ يَصِيْرُ الفِعْلُ اللاَزِم مُتَعَدِّياً بنقله إلَى بَابَيْ (أَفْعلَ، وفَعَّلَ) كما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلة الآتية:

(أ)

(1) خَرَجَ حامــد من الفصل. | أَخْرَجَ المدرسُ حامداً من الفصل.

(2) نَزَلَ الجَرِيْحُ مِنْ سَيَّارةِ الإِسْعَافِ. | أَنْزَلَ الْمُمَرِّضُونَ الجَرِيْحَ من سيارةِ الإِسْعَافِ.

(3) جَلَسَ الطالبُ الجديدُ أمامَ المدرس. | أَجْلَسَ الْمُدَرِّسُ الطالِبَ الجديدَ أمَامه.

(ب)

(1) نَزَلَ الطفلُ من الطائرة. | نَزَّلْتُ الطفلَ من الطائرة.

(2) نَــامَ المريضُ. | نَوَّمَ الدواءُ المريضَ.

(3) نَجَا رُكَّابُ السيارةِ التي انْقَلَبَتْ. | نَجَّى الله ركابَ السيارة التي انقلبت.

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدِّى إلى مفعولٍ واحد إلى هذين البَابَيْنِ– تَعَدَّى إلى مفعولين، نحو:

(1) سَمِعَ المدرسُ القرآن. | أَسْمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآن.

(2) فَهِمَ الطالبُ الدرسَ. | فَهَّمَ الْمُدرسُ الطالبَ الدرسَ.

1– أَدْخِلْ كُلَّ فعلٍ مِمَّا يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بَعْدَ إِدْخال (همزة التَّعدْيَةِ) عليه:

(1) خَرَجَ حامــدٌ من الفصل / أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حامداً من الفصل

(2) دَخَلَ .... / ....

(3) جَلَسَ .... / ....

(4) نَــزَلَ .... / ....

(5) ضَحِكَ .... / ....

(6) بَكَــى .... / ....

(7) سَمِــع .... / ....

2– أَدْخِلْ كلَّ فِعْلٍ مما يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كــما هو، وفي الجملة الثانية بعد تَضْعِيْفِهِ (أي نَقْلِهِ إلى باب فَعَّلَ):

(1) درس ....

(2) خَــافَ ....

(3) نَــامَ ....

(4) حَفِــظَ ....

(5) جَــفَّ ....

3- **كَيْف عُدِّيَتْ الأفعال التي تَحْتَها خطٌّ في الأمثلة الآتية؟:**

(1) مَنْ أَبْكى الطفلَ يا آمنة؟ ما أَبْكَاه أحدٌ ، إنَّــما يَبْكِي من الجُوْعِ.

(2) قال الطــالب الجديد للمدرس: يا أستاذ، أَجْلسْنِي قريباً من الســـبورة، فــإِنَّ نَظَــري ضَعِــيفٌ .

(3) نزلت من السيارة، ثم نزَّلْتُ أُمِّي المريضة.

(4) يا أحمد، لا تُضْحكنْي وأنا أقرأ الدرس .

(5) قال لي الطبيب: أَخْرِجْ لِسَانَك.

(6) قال تعالى: {والله أخرَجكم مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيئاً } [النحل/ 78].

(7) قال تعالى: { وَمَنْ يَظلِمْ مِنْكُمْ نذقْهُ عَذَاباً كَبِيراً }[الفرقان /19].

(8) قال تعالى لموسى عليه السلام: {وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء} [النمل / 12]

(9) بَعْدَ الطَواف والسعْي يحــلِقُ المحرم رأسه ، أو يُقَصِّر شعره.

(10) قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا يَنْكح المحرمُ ، ولا يُنكِح ، ولا يَخْطب".

(11) قال تعالى : {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وأَبْكَى 0 وَأَنهُ هُوَ أَمَات وأَحْيا } .

(12) اللّهم حَبِّبْ إِلَيْنَا الإيمانَ، وَكرِّهْ إِلَيْنَا الكفر والفُسُوقَ والعصيانَ.

- "أريد أن أُرِيَهَا المديرَ". (أَرَى) أَفْعَلَ من (رَأَى). أصله (أَرْأَى). حُذِفَت منه عينُه. مضــارعه : يُرى.

والأمر منه: أَرِ. (أَرِني هذا الكتابَ ياعلي. أَرُوْني هذا الكتابَ يا إخوان. أَرِيْني هذا الكتــابَ يامريم. أَرِيْنَنِيَ هذا الكتابَ يا أخوات).

تقول:

(1) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً.

(2) غداً سآخذكم إلى المكتبة العامة وأُرِيكم المعاجمَ كلَّها.

(3) أَرِني جَوازَ سَفرِك يا أحمد.

وفي التنـــزيـــل:

(1) {وَلَقدْ أَرَيْنَاهُ آياتِنَا كلَّها فَكَذَّبَ وَأَبَى} [طه/ 56].

(2) {هُوَ الذّي يُريكُم آياتِهِ ويُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً } [غافر/ 13].

(3) {وإذْ قَالَ إبْرَاهِيم رَبِّ أَرِني كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة لم 260] .

(4) {هَذَا خَلْقُ اللّه فَأَرُوني مَاذا خلَق الَّذِينَ منْ دونه} [لقمان/ 11].

(5) {وَقَالَ الَذِيْنَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذيْنِ أضَلانَا من الجن والإِنْسِ نَجعلْهُما تَحتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأسفَلِينَ} [فصلت/ 29] .

1- يُجرىَ التمرينانِ الشَّفَويان الآتيان:

(1) يَقُولُ الطالبُ لزميله: (أَرِني كتابَك/ ساعتَك / قلمَك)، فيجيبه قائلاً: (سَأُرِيكَه/ ها بعـــد قليل. أو: لا أُريكَهُ/ ها).

(2) يقول المدرس لكل طالب: (أَ أَريْتَني دَفترَك؟) فيجيبه قائلاً: (نعم، أَرَيْتُكَهُ).

– جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الأرض ومغاربِها، أي جُلْتُ فيها كثيراً.

يُنْقَلُ الفِعْلُ إلى بَابِ (فَعَّل) لِمَعَانٍ مِنْها: التَكْثِيرُ أو المُبَالَغَة، نحو:

جَـــوَّلَ	أي جَال كَثيراً.
طَـــوَّفَ	أي طَافَ كَثيراً.
قَتَّلَ	أي بَالَغَ في القَتْلِ.
كَسَّـــرَ	أي بَالَغَ في الكَسْرِ.
قَطَّـــعَ	أي بَالَغَ في القَطْعِ.
عَـــدَّدَ	أي عَـــدَّ كثيراً

-كَسَّرتُ الأقْلامَ. (التكثير) .

- كَسَّرْتُ القَلَــــمَ. (المبالغة) .

في التنـــــزيل:

(1) {إنَّ الذين كَذَّبُوا بآياتِنَا واستَكْبَرُوا عَنْها لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أبْوابُ السَّماءِ وَلا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَى يَلجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ}[الأعراف/ 40] .

(2) {الَّذي جَمَعَ مَالاً وعَــــدَّدَهُ}[الهــــمزة/2].

(3) قال: {سَنُقَتِّلُ أَبْناءَهم}[الأعراف/127].

(4) {وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ}[يوسف/23].

(5) {فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيث وَمزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّق}[سبأ/19].

(6) {وإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العذَابِ، يُذَبِّحُونَ أَبنَاءكُم} [البقرة/49] .

– (إيَّاكَ والظَنَّ). هذا التَحْذِيرُ، وهو تَنْبيهُ الْمخَاطَب على أمرٍ مَكْروهٍ لِيَجْتَنِبَه. وهاء أمثلة له:

(1)إياكَ والكِلابَ يابُنَيَّ.

(2) إياكُم والكلابَ يا أبنائي.

(3) إياكِ والكلابَ يابنتي.

(4) إيَاكُنَّ والكلابَ يابَنَاتي.

(5) ياعليّ، إياك وهذا الولدَ فإنَّه كذّابٌ .

(6) إياك والكَسَلَ يازينب.

(7)إياكم والتَّدْخين فإنه سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ .

(8) إيَّاكُنَّ وهذه المجلاَّتِ يا أخواتي.

(9)قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إياكـــم والحَسَدَ، فإنّ الحَسَدَ يأكل الحَسَنَاتِ كــــما تأكل النارُ الحَطَبَ".

(10)وقال عليه الصلاة والسلام: "إيَّاكم والجلُوسَ بالطُّرُقَات".

(11)وقال صلى الله عليه وسلم : "وإياكم ومحدثاتِ الأمور فإنها ضلالَةٌ".

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتيــة:

(1) السُفُورُ/ يا أخواتي ....

(2) الكَذِبُ/ يا عثمان ....

(3) الحَسَدُ/ ياعَزَّة ....

(4) النَميمَةُ/ يا أَخوَيَّ ....

(5) النُزولُ من الحافِلة وهي تَسِيرُ/ يا أطفال ....

(6) التَبَرُّجُ/ يابْنَتَيَّ ....

(7)البِدْعَة/ أيها المسلمون ....

– (إنَّما يَكْذِبُ). (إنَّما) أصلها (إنَّ) اتَّصَلَتْ بها (ما الزائدةُ). وتُسَمَّى هذه (ما الكَافَّة) لأنها تَكُفُّ (إنَّ) عن العَمَلِ.

تدخل (إنما) على الجملتين الاسْمِيَّة والفِعْلِية نحو:

{إنَّما الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ}[التوبة/ 60] . "إنَّما الأعْمالُ بالنيَّاتِ ".

{إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّه مَنْ آمَنَ بالله وَاليَومِ الآخر} [التوبة/18].

تفيد (إنَّما) التَّعْيِينَ، وتُوجِبُ إثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غَيرِ هذا الحكم عنه.

فقولنا: (إنما هو مهندس) يفيد أنه مهندسٌ فقط، وليست فيه صفةٌ أخرى.

– (واللهِ لَقَد فَرِحْت كثيراً). هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القَسَمَ.

إذا كان جوابُ القَسَم جملةً فِعلية مُثْبَتَةً مُصَدرة بفعلٍ ماضٍ أكِّدَ بـــ(اللام وَقَدْ) كـــما في قولـــه تعالى : {والتين والزيتونِ 0 وطُورِ سينين 0 وهذا البَلَدِ الأمينِ 0 لَقَد خَلَقْنَا الإِنْسَانَ فِي أحَســـنِ تَقْوِيْمَ} .

إجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(1) فَرِحْت بزيارَتِك.

(2) قلت لي هكـــذا.

(3) رأيته في السوق.

– (أَمْسَى) من أَخَوَات (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَنِي المَسَاءُ وأنا مريضٌ .

أَدْخِلْ (أمسى) على الجمل الآتية:

(1) الجـــوُّ معْتَـــدِلٌ .

(2) نَحْنُ مُتْعَبُـــونَ.

(3) المريضةُ ضَـــعيفَـــة.

– أعرب الجملة (إنَّ بي صُداعاً شديداً)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غِرَارِها، مستعملاً أسمـــاءَ الأمراضِ المذكورة بين القوسين:

(1) ماذا بك ياعليّ؟ إنَّ بي صداعاً شديداً.

(2) أخوك ماذا به؟ .... (زكَامٌ)

(3) ماذا بكـــم؟ .... (مَغْصٌ)

(4) أختُك، ماذا بها؟ .... (سُعَالٌ)

(5) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ .... (إِسْهَالٌ)

(6) هؤلاء الطالبات ماذا بهن؟ .... (صُدَاعٌ)

(7) ماذا بك ياسُعَاد؟ .... (دوَارٌ)

- (ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَال). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَالِ: نَجَحَ. فَسَدَ. نَفِدَ. ضَلَّ.

- "طريق" جمعه (طُرُق)، وجمع (طُرُق) "طُرُقات". ويُسَمَّى هذا "جمعَ الجمعِ". إليك أمثلة أخرى:

مَكان ـــــ أَمْكِنَة ـــــ أَمَاكِنُ.

سِوار ـــــ أَسْوِرَة ـــــ أَساوِرُ.

إنـــاء ـــــ آنِيَة ـــــ أَوَانٍ .

يَـــد ـــــ أَيْـــدٍ ـــــ أَيَـــادٍ.

- أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى.إنَّما. أَرِ.

- تمرين شفوي: يقول طالب: (سيرجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله، ويقول له زميله (ومـــا أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول: (سمعت المراقب يقول ذلك).

رجوع   الدرس التالي

(1) الدرس الأول

(بعد صـــلاة العصـــر)

المـــدرس : كيف أَمْسَيْتُم يا إخوان؟

الطلبـــة : أَمْسَيْنَا بخير، والحمد لله.

المـــدرس : لمِ أَخرَجْتَ السبّورة يا أسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .

أسامـــة : أَخرَجْتُها لأنَظِّفَهَا. سأُدْخِلُهَا بعد تَنْظِيفهَا.

المـــدرس : أيها الإخوة أُهَنِّئكم بِنَجاحكم البَاهِرِ في الامتحان النِّصْفي. واللّه لقد فَرِحْتُ كثيراً بهذه النَتيجة التي بَلَغَتْ نِسْبَتهَا 97%.

عكاشـــة : فرَّحَك الله دائماً يا أستاذ.

(يُدْخِلُ أسامة السبورة)

المـــدرس : إنّي جَوَّلْتُ في مشارق الأرض ومغاربها، وَدَرَّست في بِلاد كثيرة، وَلَمْ أَرَ طلاباً أحســـنَ منكم.

أسامـــة : جزاك الله خيراً يا أستاذ.

المـــدرس : لعلكم أَحْضَرْتُم دفاتر النحو.

عكاشـــة : نعم أحضرناهـــا.

المـــدرس : هاتوها. أريد أن أُرِيَها المديرَ. سَيُسَرُّ بها كثيراً إن شاء الله. ياعمرو أَسْمِعْنِي بَيْتَ الشـــعر الذي ذكرته لكم أمس.

عمـــرو : وَلَم أَرَ كالمعْروف: أَمَّا مَذاقُـــهُ
فحلـــوٌ وأَمَّـــا وَجْهُـــهُ: فَجَميـــلُ

المـــدرس : قُل (مذاقه) وأَخْرِجْ طَرَفَ لسانك. يجب إِخْرَاجُ طَرَفِ اللســـان عند النُّطْـــقِ بثلاثـــة أَحْرُف، وهي الثاءُ (ث)، والذالُ (ذ)، والظاءُ (ظ)... أظنّ أنني فَهَّمْتُكم.

علـــــي : يا أستاذ، أرجو أن تسمح لي بالذَّهاب إلى غرفتي فَإِنَّ بي صُداعاً شديداً.

المـــدرس : اذهب شفاك الله.

إبراهيـــم : ما به صداعٌ يا أستاذ، إنَّما يَكْذِبُ.

المـــدرس : وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّه يَكْذِب؟

إبراهيـــم : أظـــنّ.

المـــدرس : إياكَ والظَنَّ يا إبراهيم، فقد قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : "إيَّاكُم والظَنَّ، فإنَّ الظـــنَّ أكذبُ الحديثِ". وقال اللهُ عَزَّ وجَلَّ: {إنَّ بَعْضَ الظَنِّ إِثْمٌ}. [الحُجُرات/12].

تمـــارين

_أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(2) كم بلغت نِسْبَةُ النجاح؟

(3) لماذا أراد عليّ أن يذهب إلى غرفته؟

(4) ماذا يريد المدرس أن يُرِىَ المدير؟

_ يَنْقَسِمُ الفعلُ بِاْعْتِبَارِ مَعْنَاه إلى مُتَعَدٍ ولازِم .

فَالْمُتَعَدِّي: ما تَجَاوَزَ حَدَثُه الفاعلَ إلى المفعول به، نحو: بَنَى إبراهيم عليه السلام الكعبةَ.

وهو يَحْتَاج إلى فاعلٍ يفعلُه، ومفعولٍ به يَقَعُ عليه.

وعَلامَتُه أن يَقْبَلَ هاءَ الضميرِ التي تَعُودُ إلى المفعول به، نحو: قرأ الدرس، وَفَهِمَه. رأيت حَشَـــرةً سامَّة، فَقَتَلْتُها.

واللازِمُ: ما لا يَتَعَدَّى أَثَرُه فاعلَه، نحو: خَرَجَ الطلابُ. فَرِحَ المدرسُ.

لا يحتاج الفِعلُ اللازمُ إلى مفعول به.

قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللازِمُ بِوَاسِطَةِ حرفِ الجَرِّ، نحو:

(1) غَضِبَ المدرسُ عَلَى الطالِب الكسلانِ.

(2) ذَهَبْتُ بالمريضِ إلى المستشفى.

(3) نَظَرْتُ إلى الجَبل.

(4) قال صلى الله عليه وسلم : "فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّ" .

(5) أريد أنْ أطَّلع على مَنْهَجِ مدرستِكَ.

(6) لا أَرْغَبُ في السَّفَر هذا الأسبوعِ.

ويُسَمَّى مفعولُ مِثْلِ هذا الفعل (غيرَ صَرِيحٍ). وهو مجرورٌ لفظاً بحرف الجِّرِ، منصوبٌ محلاً علـــى أَنه مفعولٌ به غيرُ صريحٍ.

ميز اللازم من المتعدِّي فيما يلي:

(1) يشرح المدرس الدرس مرَّتين.

(2) ضحك الطلاب.

(3) رجع أبي البارحة.

(4) حفظت القرآن وأنا صغير.

(5) اِجلس هنـــا.

(6) اِفتح البابَ، وأَغْلِق النوافذ.

(7) أَمَرَ الله تعالى إبراهيمَ عليه السلام بِذَبْح ابنه إسماعيل عليه السلام في المنام.

(8) نَامَ الطفل.

(9) قُمت من النوم مُتَأخِّراً.

(10) نَعْبُدُ الله ولاَ نُشْرِكُ به شيئاً.

(11) لم آكـــل شيئاً البارحة.

(12) تَعِبَ العُمَّال، فاستراحوا.

(13) رَحَّبْتُ بالضيوف.

ــ يَصِيْرُ الفِعْلُ اللاَزِم مُتَعَدِّياً بنقله إِلَى بَابَيْ (أَفْعلَ، وفَعَّلَ) كما يَتَّضِحُ مِنَ الأمثلة الآتية:

(أ)

(1) خَرَجَ حامـــد من الفصل. | أَخْرَجَ المدرسُ حامداً من الفصل.
(2) نَزَلَ الجَرِيْحُ مِنْ سَيَّارةِ الإِسْعَافِ. | أَنْزَلَ الْمُمَرِّضُونَ الجَرِيْحَ من سيارةِ الإِسْعَافِ.
(3) جَلَسَ الطالبُ الجديدُ أمامَ المدرس. | أَجْلَسَ الْمُدَرِّسُ الطالِبَ الجديدَ أمَامه.

(ب)

(1) نَزَلَ الطفلُ من الطائرة. | نَزَّلْتُ الطفلَ من الطائرة.
(2) نَـــامَ المريضُ. | نَوَّمَ الدواءُ المريضَ.
(3) نَجَا رُكَّابُ السيارةِ التي انْقَلَبَتْ. | نَجَّى اللهُ ركابَ السيارة التي انقلبت.

إذا نُقِلَ الفعلُ المتعدِّى إلى مفعولٍ واحد إلى هذين البَابَيْنِ– تَعَدَّى إلى مفعولين، نحو:

(1) سَمِعَ المدرسُ القرآن. | أَسْمَعَ الطلابُ المدرسَ القرآن.
(2) فَهِمَ الطالبُ الدرسَ. | فَهَّمَ الْمُدرسُ الطالبَ الدرسَ.

1– أَدْخِلْ كُلَّ فعلٍ مِمَّا يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كما هو، وفي الجملة الثانية بَعْدَ إِدْخال (همزة التَّعدْيَةِ) عليه:

(1)خَرَجَ حامـــدٌ من الفصل / أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حامداً من الفصل
(2)دَخَلَ .... / ....
(3)جَلَسَ .... / ....
(4) نَـــزَلَ .... / ....
(5)ضَحِكَ .... / ....
(6)بَكَـــى .... / ....
(7) سَمِـــعَ .... / ....

2– أَدْخِلْ كلَّ فِعْلٍ مما يأتي في جملتين: في الجملة الأولى كـــما هو، وفي الجملة الثانية بعد تَضْعِيْفِهِ (أي نَقْلِهِ إلى باب فَعَّلَ):

(1) درس ....
(2) خَـــافَ ....
(3) نَـــامَ ....
(4) حَفِــظَ ....
(5) جَــفَّ ....

3- كَيْف عُدِّيَتْ الأفعال التي تَحْتَها خطٌّ في الأمثلة الآتية؟:

(1) مَنْ أَبْكى الطفلَ يا آمنة؟ ما أَبْكَاه أحدٌ ، إنَّـــما يَبْكِي من الجُوْع.
(2) قال الطـــالب الجديد للمدرس: يا أستاذ، أَجْلسْنِي قريباً من الســـــبورة، فـــإِنَّ نَظَـــري ضَعِـــيفٌ .
(3) نزلت من السيارة، ثم نزَّلْتُ أُمِّي المريضة.
(4) يا أحمد، لا تُضْحكنْي وأنا أقرأ الدرس .
(5) قال لي الطبيب: أَخْرِجْ لِسَانَك.
(6) قال تعالى: {والله أخْرَجكم مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيئاً } [النحل/ 78].
(7) قال تعالى: { وَمَنْ يَظلِمْ مِنْكُمْ نذقْهُ عَذَاباً كَبِيراً }[الفرقان /19].
(8) قال تعالى لموسى عليه السلام: {وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء} [النمل / 12]
(9) بَعْدَ الطَواف والسعْي يحـــلِقُ المحرم رأسه ، أو يُقَصِّر شعره.
(10) قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لا يَنْكح المحرمُ ، ولا يُنكِح ، ولا يَخْطب".
(11) قال تعالى : {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وأَبْكَى 0 وَأنهُ هُوَ أَمَاتَ وأَحْيا } .
(12) اللّهم حَبِّبْ إِلَيْنَا الإيمانَ، وَكرِّهْ إِلَيْنَا الكفر والفُسُوقَ والعصيانَ.

- "أريد أن أُرِيَهَا المديرَ". (أَرَى) أَفْعَلَ من (رَأَى). أصله (أَرْأَى). حُذِفَت منه عينُه. مضـــارعه : يُرى.

والأمر منه: أَرِ. (أَرِنِي هذا الكتابَ ياعلي. أَرُوْني هذا الكتابَ يا إخوان. أَرِيْني هذا الكتـــابَ يامريم. أَرِيْنَنِيَ هذا الكتابَ يا أخوات).

تقول:

(1) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً.

(2) غداً سآخذكم إلى المكتبة العامة وأُرِيكم المعاجمَ كلَّها.

(3) أَرِني جَوازَ سَفرِك يا أحمد.

وفي التنــــزيـــل:

(1) {وَلَقدْ أَرَيْنَاهُ آياتِنَا كلَّها فَكَذَّبَ وَأَبَى} [طه/ 56].

(2) {هُوَ الذِّي يُريكُم آياتِهِ ويُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّماءِ رِزْقاً} [غافر/ 13].

(3) {وإذْ قَالَ إبْرَاهِيم رَبِّ أَرِني كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِـنْ لِيَطْمَئِـنَّ قَلْبِي} [البقرة/ 260] .

(4) {هَذَا خَلْقُ اللّه فَأَرُوني مَاذا خلَق الَّذِينَ منْ دونه} [لقمان/ 11].

(5) {وَقَالَ الَذِيْنَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذيْنِ أضَلانَا من الجن والإِنْسِ نَجعلْهُما تَحتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأسفَلِينَ} [فصلت/ 29] .

1- يُجرىَ التمرينانِ الشَّفَوِيان الآتيان:

(1) يَقُولُ الطالبُ لزميله: (أَرِنِي كتابَكَ/ ساعتَك / قلمَك)، فيجيبه قائلاً: (سَأُرِيكَه/ ها بعـــد قليل. أو: لا أُريكَهُ/ ها).

(2) يقول المدرس لكل طالب: (أَ أَرَيْتَني دَفترَك؟) فيجيبه قائلاً: (نعم، أَرَيْتُكَهُ).

- جَوَّلْتُ في مَشَارِقِ الأرض ومغاربِها، أي جُلْتُ فيها كثيراً.

يُنْقَلُ الفِعْلُ إلى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْها: التَكْثِيرُ أو المُبَالَغَة، نحو:

جَـــوَّلَ	أي جَال كَثيراً.
طَـــوَّفَ	أي طَافَ كَثيراً.
قَتَّلَ	أي بَالَغَ في القَتْلِ.
كَسَّــرَ	أي بَالَغَ في الكَسْرِ.
قَطَّـــعَ	أي بَالَغَ في القَطْعِ.
عَـــدَّدَ	أي عَـــدَّ كثيراً

-كَسَّرتُ الأقْلامَ. (التكثير) .

- كَسَّرْتُ القَلَـــمَ. (المبالغة) .

في التنـــزيل:

(1) {إنَّ الذين كَذَّبُوا بآياتِنَا واستَكْبَرُوا عَنْها لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أبْوابُ السَّماءِ وَلا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِيَاطِ}[الأعراف/ 40] .

(2) {الّذي جَمَعَ مَالاً وعَــدَّدَهُ}[الهــمزة/2].

(3) قال: {سَنُقَتِّلُ أَبْناءَهم}[الأعراف/127].

(4) {وَغَلَّقَتِ الأَبْوَابَ}[يوسف/23].

(5) {فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيث وَمزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّق}[سبأ/19].

(6) {وإذْ نَجَّيْنَاكُم مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ العذَابِ، يُذَبِّحُونَ أَبنَاءكُم} [البقرة/49] .

- (إيَّاكَ والظَنَّ). هذا التَحْذِيرُ، وهو تَنْبيهُ المُخَاطَب على أمرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنبَه. وهاء أمثلة له:

(1)إياكَ والكِلابَ يابُنَيَّ.

(2) إياكُم والكلابَ يا أبنائي.

(3) إياكِ والكلابَ يابنتي.

(4) إيَاكُنَّ والكلابَ يابَنَاتي.

(5) ياعليّ، إياك وهذا الولدَ فإنَّه كذّابٌ .

(6) إياك والكَسَلَ يازينب.

(7)إياكم والتَّدْخين فإنه سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ .

(8) إيَّاكُنَّ وهذه المجلاَّتِ يا أخواتي.

(9)قال النبي صلى الله عليه وسلم : "إياكـــم والحَسَدَ، فإنّ الحَسَدَ يأكل الحَسَنَاتِ كـــما تأكل النارُ الحَطَبَ".

(10)وقال عليه الصلاة والسلام: "إيَّاكم والجلُوسَ بالطُّرُقَات".

(11)وقال صلى الله عليه وسلم : "وإياكم ومحدثاتِ الأمور فإنها ضلالَةٌ".

كون أمثلة للتحذير مستعملاً الكلمات الآتيــة:

(1) السُفُورُ/ يا أخواتي ....

(2) الكَذِبُ/ يا عثمان ....

(3) الحَسَدُ/ ياعَزَّة ....

(4) النَمِيمَةُ/ يا أَخوَيَّ ....

(5) النُزولُ من الحافِلة وهي تَسِيرُ/ يا أطفال ....

(6) التَبَرُّجُ/ يابْنَتَيَّ ....

(7)البِدْعَة/ أيها المسلمون ....

– (إنَّما يَكْذِبُ). (إنَّما) أصلها (إنَّ) اتَّصَلَتْ بها (ما الزائدة). وتُسَمَّى هذه (ما الكَافَّةَ) لأنها تَكُفُّ (إنَّ) عن العَمَلِ.

تدخل (إنما) على الجملتين الاسْمِيَّة والفِعْلِية نحو:

{إنَّما الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ}[التوبة/ 60] . "إنَّما الأعْمالُ بالنيَّاتِ ".

{إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللّه مَنْ آمَنَ بالله وَاليَومِ الآخر} [التوبة/18].

تفيد (إنَّما) التَّعْيينَ، وتُوجبُ إثْبَاتَ الحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غَيرِ هذا الحكم عنه.

فقولنا: (إنما هو مهندس) يفيد أنه مهندسٌ فقط، وليست فيه صفةٌ أخرى.

– (واللهِ لَقَد فَرِحْت كثيراً). هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القَسَمَ.

إذا كان جوابُ القَسَم جملةً فِعلية مُثْبَتَةً مُصَدرةً بفعلٍ ماضٍ أكِّدَ بِـ(اللام وَقَدْ) كما في قوله تعالى : {والتين والزيتونِ 0 وطُورِ سينين 0 وهذا البَلَدِ الأمين 0 لَقَد خَلَقْنَا الإنْسَانَ في أحَسنِ تَقْويْمَ}.

اِجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم:

(1) فَرِحْت بزيارَتِك.

(2) قلت لي هكـذا.

(3) رأيته في السوق.

– (أَمْسَى) من أَخَوَات (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضاً، أي أَدْرَكَني المَسَاءُ وأنا مريضٌ .

أَدْخِلْ (أمسى) على الجمل الآتية:

(1) الجـوُّ معْتَـدِلٌ .

(2) نَحْنُ مُتْعَبُـونَ.

(3) المريضةُ ضَـعيفَـة.

– **أعرب الجملة (إنَّ بي صُداعاً شديداً)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غِرَارِها، مستعملاً أسماءَ الأمراضِ المذكورة بين القوسين:**

(1) ماذا بك ياعليّ؟ إنَّ بي صداعاً شديداً.

(2) أخوك ماذا به؟ .... (زُكَامٌ)

(3) ماذا بكـــم؟ .... (مَغْصٌ)

(4) أختُك، ماذا بها؟ .... (سُعَالٌ)

(5) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ .... (إِسْهَالٌ)

(6) هؤلاء الطالبات ماذا بهن؟ .... (صُدَاعٌ)

(7) ماذا بك ياسُعَاد؟ .... (دوَارٌ)

- (ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَال). هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن فَعَالِ: نَجَحَ. فَسَدَ. نَفِدَ. ضَلَّ.

- "طريق" جمعه (طُرُق)، وجمع (طُرُق) "طُرُقات". ويُسَمَّى هذا "جمعَ الجمعِ". إليك أمثلة أخرى:

مَكان ـــــ أمْكِنَة ـــــ أمَاكِنُ.

سِوار ـــــ أسْوِرَة ـــــ أساوِرُ.

إنـــاء ـــــ آنِيَة ـــــ أوَانٍ .

يَـــد ـــــ أيْـــدٍ ـــــ أيَـــادٍ.

- أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

نَظَّفَ. أَحْضَرَ. جَوَّلَ. أَمْسَى.إنَّما. أَرِ.

- تمرين شفوي: يقول طالب: (سيرجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله، ويقول له زميله (ومـــا أدراك أنه يرجع غداً؟)، فيقول: (سمعت المراقب يقول ذلك).

الدرس التالى

رجوع

(2) الدرسُ الثاني

المدرس : أين أحمد يا إخوان؟

علـــي : سَافَر إلى مكة لِعِيَادة أخيه المريض.

المدرس : عَافَاهُ الله... من أنت يا أخي؟ كَأَنَّكَ طالب جديد.

هـــو : نعمَ. واسْمي مُجَاهِدٌ .

المدرس : كأنَّكَ من الهنـــد.

مجاهـــد : أَنَا أصلاً من الهند. إن أبي هَاجَرَ من الهند إلى أُسْتُرالِيَا وهو شابّ. وأنا ولدت هناك.

المدرس : أَلَك ذَوُو قُرْبَى في الهند؟

مجاهـــد : نعم. سافرت العام الماضي إلى قَرْيَتِنَا في الهند، وَقَابَلْتُ أعـــمامي وأخوالي، وأولادهم، وهم كثير. أبي يزورهم كلَّ سنة، ويُراسلُهم دائماً.

المدرس : أأعجبتْك الجامعةُ الإسلامية؟

مجاهـــد : نعم . أنا مسرور بالتحاقي بهذه الجامعة المُبَارَكَة التي في مَهْبِط الوَحْي ومُهاجَر النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

المدرس : لِمَ تأَخَّرْت يامجاهد؟ جئت بعد مُضِيِّ شهر مِنْ بَدْءِ الدراسة، وقد فاتتك دروس.

مجاهـــد : حاولتُ كثيراً أن آتي عند بدء الدراسة ولكنْ لم أستطِع. أرجو أن تُســـاعِدْني علـــى فَهْـــم الدروس السابقة.

المدرس : سَأُسَاعِدك إن شاء الله.

(يدخلُ زُهَيْرٌ)

يازهير، إنك غيرُ مُوَاظِبٍ . أريد أن أشكوك إلى المدير.

زهـــير : سَامِحْني يا أستاذ. لن أغيب ولن أَتَأَخَّر في المستقبل إن شاء اللّه.

المدرس : لِنُرَاجعْ الدرس. اقرأ الآية ياعليّ.

عـــلي : (بعد الاستعاذة والبسملة) {يا أيها الذين آمنوا هَلْ أَدُلُّكُم على تِجارَةٍ تُنْجِيكُم من ع ـَذابٍ

أَليم 0 تُؤْمِنُـــونَ باللهِ ورَسُـــولِـــهِ وتُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وأنْفُسِكُمْ ذلِكُمْ خَيْـــرٌ لَكُمْ إنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ 0 يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُم وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجرِي م ـِنْ تَحْتِهِ ـَا الأ ـَنهار وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ}[الصف/ 10-12].

المدرس : يا أبابكر، ما التِّجَارَةُ التي دَلَّنَا اللّه تَعالى عَليها؟

أبو بكر : هي الإيمانُ باللّه ورسوله، والجهادُ في سبيلِ اللّه بالنَّفْسِ والمَال.

المدرس : اُذكُر آيةً أخْرى، تَحُثُّ المسلمينَ عَلَى الجهاد يازُهير.

زهـــير : قال تعالى في السورة نَفْسِهَا: {إن اللهَ يُحِبُّ الذينَ يُقَاتِلُون في سَبِيلِهِ صَفًّا ك ـَأَنَّهُم بُنْي ـَانٌ مَرْصُوص}.

المدرس : من الذين يُحِبُّهُم اللهُ ياعليّ؟

علـــي : يُحِبُ اللّه المُجَاهِدِين المُقَاتِلين في سبيله.

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هــؤلاء؟

علـــي : يقَاتِلون في صُفُوفٍ ، ويَثْبُتُون في أمَاكِنِهِم عندَ مُلاقَاةِ العدوّ.

المدرس : ماذا تُفِيدُ (كأنَّ) يازهـــير؟

زهـــير : تُفِيدُ التَشْبِيهَ، نحو: كأَنَّ المسجدَ مدرسةٌ ، كأن الكتابَ مدرسٌ ، وكذلك تفيد الظنَّ نحـــو: كأنني أعرفُك.

المدرس : أحسنت يازهير. مَالَك تَنْعَسُ ياعبد اللهِ؟

عبد الله : لا تُؤاخِذْني يا أستاذ، زرت البارحة جاراً لي وجلست عنده أُشاهِدُ المُبَاراة على شَاشَةِ التِّلْفَازِ إلى مُنْتَصفِ الليل.

المدرس : ما ينبغي لطالب أن يُضَيِّعَ وقتَه في مُشَاهَدَةِ التلفاز.

عبد الله : أَرْجُو المُسَامَحَةَ يا أُستاذي.

(يُنَادِي المدرسُ المراقِبَ)

المراقب : (بعد التحيّة والمُصَافَحَةِ) أنَادَيْتَني يا أستاذ؟

المدرس : نعم. متى يعود المدير من السفَر؟

المراقب : قد يعود اليوم إن شاء الله.

تمـــــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لمَ سافر أحمد إلى مكة؟

(2) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(3) لماذا كان عبد اللّه نعسان؟

(4) ما التجارة التي دلنا عليها اللّه تعالى فِي سورة الصف؟

2- من أبواب الفعل الثلاثيّ المزيد باب (فَاعَلَ) زِيْدَتْ فِيه أَلِفٌ بعدَ الفاء نحو:

سَافَرَ. سَامَحَ. آخَـــذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

3- تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ	
قَابَــلَ	يُقَابِــلُ	قَابِــلْ	مُقَابَلَـــةٌ	
سَـــامَحَ	....	....	....	
سَاعَـــدَ	....	....	....	
رَاسَـــلَ	....	....	....	
رَاجَـــعَ	....	....	....	
حَـــاوَلَ	....	....	....	
آخَـــذَ	....	....	....	
لاقَـــى	....	....	مُلاقَـــاة	(أصله:مُلاَقَيَةٌ)
بَـــارَى	....	....	....	....

4- لباب (فَاعَلَ) مصدران: مُفَاعَلَة وفِعَالٌ . نحو: قَاتَلَ: مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتيـــة:

جَاهَـــدَ	....	نَافَـــقَ	....	
عَالَـــجَ	....	نَادَى	نِـــدَاءٌ	(أصله: نِدَايٌ)

5- هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتيــة:

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	....	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	....
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	....	جَاهَدَ	يُجَاهِدُ	....
سَافَرَ	يُسَافِرُ	....	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ	....

6- هات اسم الفاعل واسم المفعول من: خَاطَبَ .

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ	....	....

7- تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَاعَلَ)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول:

(1) هَاجَرَ النبيّ صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عَامَ اثْنَيْنِ وعشرين وستِّمِائَةٍ للميلاد (622 م).

(2) سافر أبي إلى الرياض للعِلاَج.

(3) ذهبت لمُقَابَلَة المُدير فَلَمْ أجده في مكتبه.

(4) ما عندي وقت لمشاهدة بَرَامجِ التِّلْفازِ.

(5) نادِ المُراقِب ياعلي.

(6) أنا مُرَاسِلُ صَحِيفةٍ .

(7) في التنزيل: {رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أو أَخْطَأنا} [البقرة/ 286].

(8) من أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتَاح: "اللَّهم بَاعِدْ بيني وبَين خَطايايَ كـــما بَاعَدْتَ بين المشرق والمغـــرب. اللهم نَقِّني من الخَطَايا كـــما يُنَقَّى الثوبُ الأبيض من الدَّنَس. اللهم اغْسِلِ خَطَايَاي بالماء والثَّلْج والبَرَد".

(9) عن قَتادة قال: قلت لأنس: أَكَانت المصافَحةُ في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قـــال: "نعم". (رواه البخاري).

(10) قال تعالى: {إنَّا أَنْزلناه في لَيْلَةٍ مُبَارَكةٍ إنَّا كُنَّا مُنْذِرِين} [الدخان/3].

- {إن الله لَغَفُورٌ رحيم}. هذه لامُ الابتداء دخلت على خَبَرِ (إنّ) المكسورة وتُسَمَّى حِينَئِذٍ (اللامَ المُزَحْلَقة). وهاءَ أمثلةً للاّم المزحلقة:

(1) {إنَّ إلهكُمْ لَوَاحِدٌ} [الصافات/ 4].

(2) {وإنَّ أَوْهَن البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنْكَبُوتِ} [العنكبوت/ 41].

(3) {إنَّ أنْكَرَ الأصْواتِ لَصَوْتُ الحَمِير} [لقمان/19].

(4) {إنَّه لَقُرانٌ كريم} [الواقعة/77].

(5) {إنَّ أوَلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ} [آل عمران/96].

- (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أَفَادَت التَّأكيد، نحو: قَد وَصَلَتْ الطائرة. قد فُتِحَ بابُ المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت:

(أ) الشَّكَّ والاحْتِمَالَ: نحو: قد يَعُودُ المدير غداً. قد يَنْزِلُ المَطَرُ اليوم. (قد يأتي المدير غداً. أي يُمْكِنُ أن يأتي غداً).

(ب) التَّقْلِيل: نحو: قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلانُ. (أي أحياناً ينجح الطالب الكسلان).

(جـ) التحقيق: نحو: قولِ الله تعالى: {قَدْ نَعْلَم أَنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الذي يَقُوْلُونَ... } الآية [الأنعام/ 133].

- (ذَوُو القربى). (ذَوُو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إعرابَ الجَمْعِ المُذّكرِ السالم، نحو:

ذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ بمسَاعَدَتِكَ.	(مرفوع بالواو) .
جَالِسْ ذَوِى العِلْـــمِ.	(منصوب بالياء) .
هذه مساكنُ الطُّلاَّبِ ذَوِى العَائِلات.	(مجرور بالياء) .

ومثل ذوو (أُولُو) معنى وإعراباً. في سورة النمل: {قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قوةٍ وأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ، والأمْرُ إِلَيْكِ} .

- عرفتَ أن (لَكِنَّ) من أَخَوات (إِنَّ). تقول حامدٌ مُجتَهِدٌ لكنَّ صَدِيقَهُ كسلانُ.

إذا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ) أُهمِلَ عَمَلُها عَمَلَ (إنَّ) مع دخولها على الجملتين الاسميةِ والفِعليةِ، نحو:

(1) جَاءَ المُدرِّس، لَكِنِ الطَّلابُ مَا جَاءوا.

وفي التتزيل: {لَكِنِ الظالمونَ اليومَ في ضَلالٍ مُبين} [مريم/38].

(2) غابَ عليٌّ لكِنْ حَضَرَ أحمدُ.

وفي التنزيل {ولكنْ لا يشْعُرُونَ} .

- {ذلكُمْ خيرٌ لكم}. يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُفُ، ومعنى التصرّفِ أن يُراعَى المُخَاطَبُ، نحو:

لِمَنْ ذلكم الدفترُ يا إخوان؟　　　　أقرأتِ تِلْكِ المجلّة يَا آمنة؟

- (يَغْفِرْ لكُم...) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطَّلب، ذلك لأنّ (تُؤْمِنونَ...) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا).

- (عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يعودُ) بمعنى (زار المريضَ)، وهو على وزن (فِعَالة).

8- هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فِعالة).

دَرَسَ .... عاد .... كَتَبَ ....

زَارَ .... قَرَأَ .... وَلَدَ ....

رَوَى ....

9- "مُضِيّ" مصدر "مَضَى، يَمْضِي"، وهو علَى وزن "فُعُول". أصلُه "مُض ُويٌ". هات م صدر "هَوَى، يَهْوِى" على هذا الوزن.

- "بَرْنَامَجٌ " جمعه "بَرَامِجُ ". إذا جُمعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خمسةٌ أو أكثرُ على صيغة مُنْتَهَى الجُمُوعِ حُذِفَ ما زَادَ علَى الأربعة، نحو:

سَفَرْجَلٌ ـــ سَفَارِجُ　　　　عَنْكَبُوتٌ ـــ عَنَاكِبُ　　　　عَنْدَلِيبٌ ـــ عَنَادِلُ

مُسْتَشْفَى ـــ مَشَافٍ.

10- تُجْمَعُ "خَطِيئَةٌ" على "خَطَايَا". اجمعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع: هَدِيَّة، مطِيَّة، مَزيَّة، سَرِيَّة، شَظِية، بَرِيَّة، زَاوِيَة.

11- هات الفعل الذي اشْتُقَّ منه اسمُ التفضيل "أَوْهَن "، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكرْ أربع آيات ورد فيها هذا الفعلُ، أو مُشْتَقَّاتُه.

12- هات المضارع من أَنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.

(3) الدرس الثالث

المدرس : تَأَخَّرْتَ يا أُسامة. أين كنت؟

أسامـــة : لا تُؤاخِذْني يا أستاذ. إنَّما ذهبت إلى الْمُتوَضَّأِ لأتَوضَّأ، فقد حَانَ وَقْتُ الصَّلاة.

المدرس : كَأَنّكَ تريد أن تقول شيئاً ياموسى.

موســـى . نعم. تَلَقَّيْتُ اليوم رسالة من والدي. إنه يسلِّم عليك.

المدرس : عليك وعليه السّلام. جزاه اللّه خيراً. إذا كتبت إليه فَبَلِّغْهُ تَحيَاتي.

نقرأ الآن حديثاً. (يكتب على السبورة). اقرأه يا أسامة.

أسامـــة : عن عُثْمانَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خَيْرُكُم مَنْ تعلَّـــم القرآنَ وعَلَّمَهُ ". (رواه البخاري).

المدرس : من عثمانُ رضي الله عنه ياعلي؟

علــــي : هو صَحَابِيٌّ جَليلٌ ، وَأَحَدُ الخُلَفَاء الراشدين.

أسامـــة : لماذا يُقَال لَهُ (ذو النُّورَيْن) يا أستاذ؟

المدرس : لأنه تَزوَّجَ بِنْتَيْن من بَنَاتِ النبيّ صلى الله عليه وسلم، هما: رقَيَّةُ وأمُّ كُلْثُومٍ رضي الله عنهما. تَزوَّجَ أولا رقيَّةَ رضي الله عنها، وبعد وَفاتِها تزوج الأخرى.

موســـى : مَتَى تُوُفِّيتْ رقية رضي الله عنها؟

المدرس : تُوُفِّيت والرسول عليه الصلاة والسلام بِبَدْرٍ . تَخَلَّفَ عثمانُ رضي الله عنه عن المَعْرَكَـــةِ بِسَبَبِ مَرَضِهَا بأمْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقامَ بالمدينة المنورة يُمَرِّضُـــها. ولَمَّـــا رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر زَوَّجَهُ أختَها أُمَّ كُلْثُومٍ رضي الله عنهما.

(يرِنّ الجـــرس)

أسامـــة : غداً نذهب نحنُ الْمُتَفوِّقِين إلى مكة إن شاء اللّه. أتريد شيئاً من هناك يا أستاذي؟

المدرس : تَقبَّلَ الله عُمْرَتُكم. أرجو أن لا تَنْسَوْني في دَعَواتكم.

أسامـــة : إن شاء الله.

تمـــــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لماذا تأخّر أسامة؟

(2) من الذي تلقّى رسالة من والده؟

(3) لماذا تخلّف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(4) متى تزوّج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

- من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّلَ = تَ + فَعَّلَ). زِيدَت فيه تاء قبلَ الفاء، وَضُعِّفَتِ العَيْنُ، فَفِيهِ حرفانِ زائدانِ، نحو: تَعَلَّمَ، تَزَوَّجَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تفعَّل).

2- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل، والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمـــر	اسم الفاعل	المصدر
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحدَثَ	....	....	....	....
تَكَلَّمَ	....	....	....	....
تَذَكَّرَ	....	....	....	....
تَأَخَرَ	....	....	....	....

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمـــر	المصدر	أصله
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَدَّ	تَغَدٍّ / التَّغَدِّي	تَغَدُّيٌ
تَعَشّى	....	....	....	....
تَلَقَّى	....	....	....	....
تَمَنَّى	....	....	....	....

تَأَنَّى

....

- (تُوُفِّي) بالبناء للمجهول= مَاتَ. واسم المَفْعُول منه : مُتَوفّىً.

4- تأمل الأمثلة لباب (تَفَعَّل)، وعينِّ فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر وا سم الفا عل وا سم المفعول واسم المكان :

(1) أَنَــا مُتَزوِّج.

(2) أُرِيدُ أنْ أتحدَّثَ إليكَ في موضوعٍ مُهِمٍّ .

(3) أَتَكَلَّمُ ثلاثَ لغـــات.

(4) لم أَتَلقَّ رسالة من أهلي مُنْذُ شَهْرٍ أو أكثر.

(5) في التَّأَنِّي السلامة، وفي العَجَلَة النَّدَامة.

(6) الآن تذكَّرْتُ اسمَه.

(7) حَاوَلَ اللِّصُّ دخول البيت بِتَسَلُّق الجِدَار.

(8) تعالـــوا نَتَغَــدَّ.

(9) أَتعشَّى بُعَيْدَ صلاةِ المغرب.

(10) نحن وَرَثَةُ المُتَوَفَّى.

(11) أَمُتَوَضِّىءٌ أنْت؟

(12) هذه الحديقةُ مُتَنَفَّسُ أهل البلدةِ.

(13) أَخرِّيجُ الجامعةِ الإسلاميةِ أنت؟- نعم. تَخرَّجْتُ في كلية اللغة العربية عام 1400هـــ.

(14) قال تعالى: {وتوكَّل عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِي لا يَمُوتُ} [الفرقان/58].

(15) وقال: {فَتَلَقَّى آدمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِماتٍ} [البقرة/37].

- يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَعَّلُ) كما في المثالين الآتيين:

(1) {تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ...} [القدر/ 4]. (تَنَزَّلُ) أصله (تَتَنَزَّلُ).

(2)- {ولا تَجَسَّسُوا... } [الحجرات/12] . (تجَسَّسُوا) أصله (تَتَجَسَّسُوا).

5- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(1) زَوَّجَني أبي بِنْتَ عَمِّي. تَزَوَّجْتُ بنتَ عمّي.

(2) عَلَّمنِي زَمِيلي اللَّغة اليابانية. ....

- (لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر زوَّجَه أُخْتَها أُمَّ كُلْثُومٍ). هذه (لَّما الحِينيَّةُ). وهي ظَرْفُ زمان. وَتَخْتَصُّ بالماضي ويكون جَوابُها فِعْلاً ماضياً، نحو:

(1) لَّما سَمِعْتُ الأذانَ توضَّأْت وَتَوجَّهتُ إلى المسجدِ.

(2) لما وَصَلْنا إلى مكةَ أَسْرَعْنَا إلى بيتِ اللّه الحرام.

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام: {فلمَّا رأى القَمَرَ بَازِغاً قالَ هذا ربَي} [الأنعام/77].

- (غداً نَذهب نَحنُ المُتَفَوِّقِينَ). هنا (المتفوقين) منصوب على الاخْتِصَاص. وهـو مفعـول لفعـل (أَخُصُّ)، وهو واجب الحذْف.

ويأتِي (المَخْصُوص) لبَيَان المقصودِ بالضمير، نحو:

(1) نحن المسلمين لا نخافُ إلاّ الله.

(2) نحن طلابَ المعهدِ نسكن في المهجع الأول.

وفي الحديث الشريف: "إِنَّا مَعْشَرَ الأنْبِيَاءِ لا نُورَثُ ".

6- املأ الفراغ فيما يأتي ب (مخصوص) مناسب:

(1) نحن .... المعهد ندرس اللغةَ العربيةَ والعلومَ الإسلامية.

(2) نحن .... لا نشْرِكُ بالله شيئاً.

تمرين شفوي: يأتي كل طالب بمثال لـ (الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب إلى بلده، نحـو: نحـن الهنـودَ / نحن اليـابـانيـين / نحن الأفـارقـةَ

7- هات مضارع الأفعال الآتية:

بَلَّغَ	....	تَوَجَّهَ	....	تَجَسَّسَ	....
أَسْرَعَ	....	بَزَغَ	....		

8- هات مفرد: خُلَفَاء. وَرَثَة. مَعَاشِـر.

9- هات جمع: رسالة. حديقة. أَهْـل. وَفَـاة.

الدرس التالى   رجوع

(4) الدرس الرابع

المدرس : عمَّ تَتَساءلون يا إخوان؟

حامـــد : نَتَساءل عن الامتحانِ كَيفَ يكون؟ أَسَهْلَةً تكون الأسئلةُ أم صعبةً؟ أنستطيع أن ننجح بتقدير مُمْتاز أم لا؟

المدرس : اِطْمَئِنُّوا يا إخوان. سيكون الامتحان سهلاً إن شاء اللّه. راجعوا ا لدروس، وتَعَـاوَنُوا ولا تَتَكَاسَلُوا.

مسعود : نحن خائفون يا أستاذ. قَضَيْنا السَّنَة كُلَّها في الَّلهْو واللَّعِب. يَالَيْتَنا اجْتَهَدْنا طَوالَ العام كَمَـا نجتهد الآن قُبَيْلَ الامتحان.

المدرس : كُونُوا مُتَفائِلينَ، ولا تكونوا مُتَشَائِمِين. لا دَاعِيَ لِلخَوف، فإنَّكم طُـلاَب مُجْتَهِـدُون، والحمـد للّه. لابُـدَّ من الثِّقَـةِ بأنفسكم... مالك تَتَثاءبُ يا أبا بكر؟

أبو بكر : تَنَاوَلت دواء بعد الفَطُور. يبدو أَنَّهُ مُنَوِّم.

المدرس : اذهب إلى غُرْفتك واْستَرِحْ.

(يسلِّم أبو بكرٍ ويخرج)

عمـر : يا أستاذ، إن هَذيْنِ الطَالِبَين يَتَشَاجَرانِ دَائِماً. أرجو أن تَنْصَحَهُمَا..

المدرس : لِمَ التَّشَاجُر ياحامـد؟

حامـــد : إن عبَّاساً يقول لي دَائماً: "يا أعْوَر".

عبـاس : هو يقول لي: "يا أَعْرَج ".

المدرس : لا يجوز هذا يا أَخَوَيَّ. أما سمعتما قولَه تعالى في سورة الحُجُرات: {وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ}؟ والتَّنَابُزُ هو أن يَدْعُوَ بَعْضُنَا بَعْضاً بلَقَب السُّوء. لا يَجوز للمسلمين أن يَتَنَابَزُوا، فقد نَهَانَا الله تَبَارَكَ وتعالى عنه وسمَّاهُ (فُسُوقاً). فَتُوبا إلى الله واسْتَغْفِرَاه.

حامـــد: نَتوبُ إلى الله ونستغفرُه.

وعبَّاس

المدرس : أَوَدُّ أن تَتصَافَحا... (يَتَصَافَحان).

علـــيّ : أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فَإنّني أَشْعُر بِتَعَبٍ شَديد.

المدرس : إيَّاك أن تَتَمارضَ ياعليّ.

علي : أعوذُ بالله أن أكُونَ من الكَاذِبين.

المدرس : اذهب شَفَاكَ الله.

مسعود : يا أستاذ، نُوشِكُ أن نَتخَرَّجَ. نُرِيدُ أن نَتَعَلّم طريقة البَحْثِ عن الكلمة في المعجم.

المدرس : إن هذه لَفِكْرَةٌ جيِّدة. سَأَضَعُ في الفصل مُعْجَماً، وسيكون في مُتَنَاولِ أيْدِيكُم إن شاء الله.

تمـــــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيــــة:

(1) عمَّ يتساءل الطـــلاب؟

(2) لماذا تثاءب أبو بكر؟

(3) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(4) ما التَّنَابُزُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي سورةٍ نهانا اللّه عنه؟ اذكر الآية.

(5) ما فكرة مسعود؟ أقَبِلَ المدرس هذه الفكرة؟

من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ = ت + فَاعَلَ) زيدت فيه تاء قبلَ الفاء وألفٌ بعدَها.

نحو: تَعاوَنَ، تَشَاجَرَ.

2- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
تَناوَلَ	يَتَنَاوَلَ	تَنَاوَلْ	تَنَاوُلٌ
تَعاوَنَ	....	....	....
تَسَاءلَ	....	....	....

تَشاجَرَ ....

تَباكَى .... تباكٍ(أصله: تَبَاكُيٌ)

تَعامَى ....

4- هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية:

تَفاعَلَ/ يَتفاعَلُ .... تَشاءَمَ/ يَتشاءَمُ .... تَعاوَنَ/ يَتعاوَنُ ....

- من معاني باب تَفاعَلَ: المشاركة، نحو: تَعَاوَنَ الطلابُ، تَصَافَحَ النَاسُ.

ومنها: إظْهَارُ ما ليس في البَاطِنِ، نحو: تَمَارَضَ الطَّالبُ، أي أَظْهَرَ المَرضَ وَلَيْسَ به مَرَضٌ .

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفاعَلَ) وعَيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر، واســم الفا عل واسْمَي المكان والزمان:

(1) قال تَبَارك وتعالى: {عمَّ يَتَسَاءلُونَ 0 عن النَبَأِ العظيم}[النبأ/ 1-2].

(2) قال لي الطبيب: تَنَاوَلْ قُرْصَين مِنْ هَذَا الدَّواءِ بَعْدَ الغَدَاء.

(3) قال الطبيب لأحمد: ما أَنْتَ مريضاً. إنَّــما أنت مُتَمَارِضٌ .

(4) لا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بالألقاب.

(5) أَتَبْكي أَم تَتَبَاكَى ياوَلَد؟

(6) ما يَنْبَغي تَنَاوُلُ الأدْوِيَةِ بغير مَشُورَةِ الطَّبيبِ.

(7) تَنَاومَ الجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلامَ النَّاسِ.

(8) تَشَاجَرَ هؤلاءِ وتَضَارَبُوا.

(9) ذاك الرجل ليس بأَعْمَى. إنَّما يَتَعَامَى حتى يَتَصَدَّقَ عليه الناس.

(10) يَجِبُ أنْ لا تترَكَ الأَدْوِيَةُ في مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الأطفالِ.

- يجوز حَذْفُ إحدى التاءين من (تَتَفَاعَلُ) كما في الأمثلة الآتية:

(1) {ولا تَنَابَزُوا بالألقاب} (تَنَابَزُوا) أصله: (تَتَنَابَزُوا).

(2) {وَتَعَــاوَنُوا على البرِّ والتَّقوى ولا تَعَاوَنُوا على الإثْم والعُدْوَان}. (ولا تَعَاوَنُوا) أصله: (لا تَتَعَاوَنُوا).

(3) {وجَعَلْنَاكم شعُوباً وَقَبائلَ لِتَعَارفُوا}. (لتعارفوا) أصله: (لِتَتَعَارَفُوا).

- (لَيْتَنَا اجْتَهَدْنَا ...) (ليْتَ) من أخوات (إنَّ)، وتُفِيدُ التَّمني، وهو: طَلَبُ مَا لا طَمَعَ فِيه، أوْ مــا

فيه عُسْرٌ ، نحو:

(1) ليتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

(2) ليتَ أمِّي لم تَلِدْنِي.

(3) لَيْتَنِي طَائرٌ أطِيرُ فِي الجّو.

(4) ليتَ لِي مَالاً كثيراً فأَتصدَّقَ.

(5) سيقول الكافر يوم القيامة: {يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً}.

5- أدْخِلْ (لَيْتَ) على الجمل الآتيـــة:

(1) حَامد حيّ. ....

(2) عُطْلَةُ الصَّيْف لا تَنْتَهِي. ....

(3) نحن أطفـــالٌ. ....

(4) أنا شـــاب. ....

(5) لِي جَنَاحَـــانِ. ....

(6) النُجُومُ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِينَا. ....

- (لا داعيَ لِلخَوْفِ). هذه (لا النافيةُ لِلجِنْسِ). يُبْنَى اسْمُها على ما يُنْصَبُ به (وذلـــك إذا كان مفرداً، أي غَيَر مُضَافٍ). نحو:

(أ) {ذَلِكَ الكِتَابُ لا رَيْبَ فيه}.

(ب) {لا إِكْرَاهَ فِي الدّين}.

(جـــ) وفِي الحديث "لا صَلاةَ بعد الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمس. ولا صَلاةَ بعد العصر حَتَّى تَغْـــرُبَ الشَّمس". (رواه أحمد).

6- كوِّن جُملاً من الكلمات الآتية مستعملاً (لا النافية للجنس):

(1) هذا الدواءُ .... (ضَرَرٌ) هذا الدواء لا ضَرَرَ فيه.

(2) هذه المَجلَّةُ .... (فَائِدَةٌ)

(3) هَذِهِ المَسأَلَةُ .... (خِلافٌ)

(4) .... إلى الكراسي الآن. (حَاجَةٌ)

(5) .... في هذا الطعام. (ملحٌ)

(6) .... لهذا الطالب في الجامعة. (مَثِيلٌ)

7- تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

(1) إيَّاك والكَـــذِبَ. إياك أن تَكْـــذِبَ. (تحــذف الواوُ قبل المصدر المؤول).

(2) إياكم والزِّنَـــا. ....

(3) إياكِ والنومَ وقتَ الصلاة. ....

(4) إياكنَّ والحَسَـــدَ. ....

- "أعْرَج" مؤنَّثُه "عَرْجَاءُ"، وجَمْعُهُمَا "عُرْجٌ". تقول: هذا الرجلُ أعْرَجُ. هذه المَرأةُ عَرْجَاء. هـــؤلاء الرِّجال عُرْجٌ . هؤلاء النِّساء عُرْجٌ .

8- أَنِّثْ واجْمَعْ الكلماتِ الآتية على هذا الغرار:

أبْكَم. أخْرَس. أعْوَر. أعْمَى. أحوَر. أحْوَل. أصمُّ. أحْمَر. أصفَر. أسْوَد. أبْيَض. أعْيَنَ.

" أبْيَض " جمعُهُ "بِيضٌ " بالكسر، وأصلُهُ " بُيْضٌ " بالضم.

9- "ثِقَةٌ" مصدر "وَثِقَ"، وله مصدر آخر بالواو "وُثُوقٌ". المِثالُ الواوِي له مصـــدران: أحـــدهما بالوَاوِ، والآخر بِغَيْرِها. هات المصدرين من الأفعال الآتية:

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَ، وَزَنَ.

10- تُجْمَعُ "حُجْرَة" على "حُجُرَات" بضمِّ الجيم. اجمعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع:

غُرْفَة، شُرْفَة، خُطْوَة.

- "أعوذُ بالله أنْ أكونَ من الكاذبين" أصله: "أعوذ باللهِ مِنْ أنْ أكونَ مِنَ الكاذبين" كمـــا تـقول: "أعوذ بالله مِنَ الكَذِب". يجوز حذفُ حرفِ الجرّ قبلَ المصدر المُؤَوَّلِ. تقول: "أمَرَنا اَللهُ بِأنْ نُصَلِّيَ" أو "أمَرَنا اللهُ أَنْ نُصَلِّي".

- (نتساءلُ عن الامتحان كيف يكونُ؟). هنا "كيفَ يكونُ " بَدَلٌ من "الامتحـــان". وفي التنزيـــل: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا}.

البَدَلُ أربعةُ أنواع، وهي:

(1) بَدَلُ الكُلّ من الكُلّ: نحو: نَجَحَ أخُوكَ محمدٌ .

(2) بَدَلُ البَعْضِ من الكُلِّ: نحو: أكلتُ الدَّجاجةَ نصفَها.

(3) بَدَلُ الاشْتِمال: نحو: أعْجَبَني هذا الكتابُ أسْلُوبُه.

(4) البَدَلُ المُبَايِنُ: نحو: أعْطِنِي الكتابَ، الدَّفْتَرَ.

لا يُشْتَرَطُ في البدل أن يُطابقَ البْدَلَ منه في التعريف والتنكير.

يُبدَلُ الاسمُ من الاسم، والفعلُ من الفعل، والجملة من الجملة، والجملة من المفرد، نحو:

(أ) {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ... }.

(ب) {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أثَاماً 0 يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ... }.

(جـ) { ... أمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ لا أمَدَّكُمْ بِأنْعَامٍ وَبَنِينَ... }.

(د) {أفَلا يَنْظُرُون إلَى الإبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ}.

الأحرف المشَبَّهة بالفعـــل

هي ستة، وهـــي:

إنَّ، وأنَّ، وَكَأَنَّ، وَ لِكنَّ، وَ لَيْتَ، وَ لَعــلَّ

(إنَّ، وأنَّ) : تُفِيدانِ التَوكِيدَ، نحو: {إنَّ الله شديدُ العِقَاب}. {واعْلَمُوا أنَّ الله شديدُ العِقَاب}.

(كَـــأَنَّ) : تُفِيدُ التَّشْبيه، نحو: كَأَنَّ العِلْمَ نُورٌ.
وقد تفيد الظَنَّ، نحو: كأنَّني أَعْرِفُـــكَ.

(لَكِـــنَّ) : تفيد الاسْتِدْرَاك، نحو: حامدٌ ذَكِيٌّ ولَكِنَّهُ كَسْلان.

(لَيْـــتَ) : تفيد التَمَنِّيَ، نحو: لَيْتَ الشَّباب يَعُودُ.

(لَعَـــلَّ) : تفيد التَرَجِّيَ والإشْفَاقَ، نحو: لعلَّ اللّه يغفر لي. لعلَّ الجَريحَ يموت.

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فَتَنْصِبُ الأوَّلَ، ويُسَمَّى اسْمَها، وتَرْفَعُ الآخــر، ويُسَـــمَّى خبرَها، نحو:

اللّـــهُ. غفـــورٌ. إنَّ اللهَ غَفَـــورٌ.

من أحكام اسمِها وخبرِها:

- يجوز أن يكون اسْمُها نَكِرةً، نحو: كأنَّ شيئاً لم يَحْدُثْ.
- خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ ، وإما جملةٌ ، وإما شِبْهُ جُملةٍ ، نحو:

(1) {إنَّ الله سَرِيعُ الحِسَاب} .

(2) {إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً} . {إنَّ الله عِنْدهُ عِلمُ السَّاعة} .

(3) كأنك من الصين. لعلَّ المدرِّسَ عِنْدَ المُدِير.

- لا يجوز تَقَدُّمُ خَبَرِهَا عليها، ولا على اسْمِهَا، فلا يجوز: غَفُورٌ إنَّ اللّه/ في جملة (إنَّ اللّه غَفُورٌ).
- يَجوزُ تَوَسُّطُ خَبَرِها بينَها وبين اسْمِها إذا كان الاسمُ معرفةً والخبرُ شِبْهَ جُملةٍ ، نحو: {إنَّ إلينَا إيَابَهُم ثمَّ إنَّ علَيْنا حِسَابَهُم} .
- ويجب ذلك إذا كانَ الاسمُ نَكِرَةً، نحو: {إنَّ لَدينَا أنْكَالاً} . {إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً} .
- يجوز دخولُ نونِ الوقايةِ على "إنَّ، وأنَّ، وكَأنَّ، ولَكِنَّ "، فنقول: "إنَّني وإنِّـــي؛ وأنَّـــني وأنّـــي؛ وكَأنَّني وكَأنّي؛ ولَكِنَّني ولكنّي".

أما "لَيْتَ " فَلا تُحذَفُ منهاَ إلا نُدُوراً ، فنقَول: "لَيْتَني".

وأما "لَعَلَّ " فلا تدخل عليها إلا قليلاً، فنقول: "لَعَلِّي".

الدرس التالى   رجوع

(5) الدرس الخامس

المدرس : هاتوا الدفاتر يا إخوان. (الطلاب يسلّمون الدفاتر)

الحسن : أنا لم أكتب الواجبات يا أستاذ.

المدرس : لِمَـــهْ؟

الحسن : انْكَسَرتْ نَظَّارتي، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب.

المدرس : عُذْرك مقبول... وأين دفترك يامُعاوية؟

معاوية : أنا أيضاً لم أكتب.

المدرس : أنْكَسَرتْ نَظَّارَتُكَ أيضاً؟

معاوية : لا، انْقَطَعَتْ الكَهْرَبَا" في مهجعنا بُعَيْدَ صَلاةِ المغرب واسْتَمرَّ الانْقِطَاعُ إلي مُنْتَصَفِ الليل.

(يَنْفَتِحُ البابُ ويَدخلُ عَدنان)

المدرس : لم تأخَّرت ياعدنان؟

عدنان : اِنْقَلَبَتْ سيارة في الطريق، فتوقَّفَ المُرور.

المدرس : أنْقَلَبَتْ سيارة؟! أين؟

عدنان : في المُنْعَطَف الذي بعد الجِسْر.

المدرس : أسَلِمَ الركّـــاب؟

عدنان : نعم، سلموا، والحمد للّه. لَولا فَضْلُ اللّه عليهم لَمَاتُوا... كان الانْقِلاَب عَنِيفـاً، فقـد انْخَلَعَتْ الأبواب، وتَكَسَّرَ الزُجاج.

المدرس : اقرأ الدرس ياطلحـــة.

طلحـة : اِنْكَسَفَتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ، فقال الناس: انكسفت لِمَوْتِ إبراهيم. فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يَنْكَسِفَانِ لموت أَحَدٍ ولا لحَيَاتِه . فإذا رَأَيْـتُـمُـوهُمَـا فادْعُـوا الله، وصـلّوا حتّـى يَنْجَـلـيَ". (رواه البخاري).

عدنان : من إبراهيمُ هذا يا أستاذ؟

المدرس : هو ابن النبيِّ محمدٍ صلى الله عليه وسلم من مارِيَةَ القِبْطِيةِ رضي الله عنها.

معاوية : الاسم (إبراهيم) أَغَيْرُ مُنْصَرِفٍ هو؟

المدرس : نعـــم.

معاوية : لِمَـــهْ؟

المدرس : لأنه عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ ، والعلمُ الأَعْجَمِيُّ لا يَنْصَرِف.

تمـــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لِمَ لَمْ يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(2) لم تأخر عدنـــان؟

(3) أين انقلبت السيارة؟

(4) متى انكسفت الشمس؟

(5) ماذا قال الناس؟

(6) بماذا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم عند انكساف الشمس والقمر؟

– من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (اِنْفَعَلَ= اِنْ+ فَعَلَ)، زِيْدَتْ فيه الهمزةُ والنونُ قبل الفَاءِ، نحو: اِنْفَتَحَ، اِنكَسَرَ، اِنْقَطَعَ.

2- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتيـــة:

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	المصدر
اِنْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ	مُنْكَسِـــرٌ	اِنْكِسَارٌ
اِنْفَتَحَ	....	....	....

اِنْقَلَبَ	....	....	....
اِنْقَطَعَ	....	....	....
اِنْصَرَفَ	....	....	....
اِنْشَقَّ	....	مُنْشَقٌّ	....
اِنْجَلَى	....	مُنْجَلٍ	اِنْجِلاء (اصلهُ: اِنْجِلاو)

4- يفيد باب (انفعل) المُطَاوَعَةَ، تقول: فتحتُ البابَ، فانْفَتَحَ. تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

المثال: فَتَحْتُ البابَ. انْفَتَحَ البـــابُ

(1) كسَرْتُ الكُـــوبَ ....

(2) قَطَعْتُ الحَبْـــلَ ....

(3) قَلَبْتُ الكِتَـــابَ ....

(4) هَزَمَ المسلمُونَ الكُفَّارَ ....

5- مُطاوِعُ فَعَلَ اِنْفَعَلَ كما رأيت. أما فَعَّلَ، فَمُطَاوِعُهُ تَفَعَّلَ.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص:

المثال: كَسَّرْتُ الزّجاجَ. تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

قَطَّعْتُ الحَبْلَ . ...

- أَإِنْكَسَرَ؟ ـــــ أَنْكَسَرَ؟ (إذا دخلت همزة الاستفهام على "اِنْفَعَلَ" حذفت همزة الوصل).

6- أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية:

(1) اِنْقَلَبَت السيارةُ. ....؟

(2) اِنْفَتَحَ بابُ المطعمِ. ....؟

(3) اِنْهَزَمَ المُشْرِكُون. ....؟

(4) أَسْلَمَ أبـــوك. ....؟

7- تأمل الأمثلة الآتية لباب (اِنْفَعَلَ) وعيِّنْ فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل والمصدر:

(1) وقَعَ الكُوبُ على الأرض وانْكَسَرَ.

(2) هذا الباب لا يَنْفَتِحُ. ادخل من الباب الآخر.

(3) تَنْطَفِئ أنوارُ الشّوارع في السّاعة الخامسةِ صباحاً.

(4) سَبَبُ انْقِلابِ السَّيارة انْفِجَارُ إحْدَى عَجَلاَتِها.

(5) اِنْهَزَم المشركون في غَزْوَةِ بَدْرٍ .

(6) تَخَرَّج في المعهد العامَ الْمُنْصَرِم بِضْعَةٌ وثلاثون طالباً.

(7) سافر الفَرِيق المنْهَزِم.

8- (انكسفت الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ). هنا الجملة (مات إبراهيم) مُضافٌ إليها، وهي في محلّ جرٍّ، و(يومَ) مضافٌ .

هاء أمثلة أخرى:

(1) سافرت يومَ ظَهَرَتْ النتـــائجُ.

(2) مَرِضْتُ يوم زار الوزير الجامعةَ.

(3) وُلدْتُ يوم مات جَـــدِّي.

وفي التتريل: {هذا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقين صِدْقُهم} [المائدة/ 119].

(يومَ ماتَ إبراهيمُ) تقديره: يَومَ مَوْتِ إبراهيمَ.

- (لَوْلا فضلُ اللّه عليهم لَماتُوا). (لَوْلا) حرفُ امْتِنَاعٍ لوُجُودٍ ، وتدلُ على امْتِنَاع الجَوَاب لوُجُودِ الشَّرْطِ، نحو: لولا الهواءُ لَهَلَكَ النَّاسُ، أي وُجِدَ الهَواء فَلَم يَهْلِكِ النَّاسُ.

وتأتي (لوما) أيضاً بهذا المعْنَى.

الاسم الواقعُ بعدها مبتدأ حُذفَ خَبَره . فـــ (لولا الهواءُ) تَقْدِيرُهُ:

لَوْلا الهواءُ مَوجُودٌ .

وقد تأتي بعدها (أنَّ) واسْمُهَا وخَبَرُها، نحو: لولا أَنني مريضٌ لسافرتُ معك.

وجوابُها الْمُثْبَتُ يقترن باللام، نحو: {لولا أنْتُم لَكُنَّا مُؤْمِنِين}[سبأ/31].

هاءَ أمثلةً أخرى لـــ (لولا):

(1) أنا مريض فلولا الاختبارُ ما حضرتُ اليَومَ. "

(2) لولا الشمسُ لَهَلَكَتْ الأَرضُ.

(3) لولا الحَيَاء لَبَكينا.

(4) لولا أنك مُستَعجِلٌ لدَعَوتك إلى البيت.

9- أكـــمل ما يلي:

(1) لولا العلم. .... (2) لولا الإسلام ....

(3) لولا أنك مريض .... (4) لولا أن البرد شديد ....

- (مَنْ إبراهيم هذا؟) هنا (هذا) نَعتٌ لـــ(إبراهيم) .

يكون اسمُ الإشارة نعتاً إذا وَقَعَ بعد العَلَم، أو المُعَرَّفِ بالإضافة، نحو:

(1) مَنْ حامدٌ هذا؟ (2) أَرِني ساعتَك هذه.

(3) لمن جوازُ السفرِ هذا؟ (4) أمفتوحةٌ غرفةُ المدرسين تلك؟

وفي التنزيل: {اذْهَبْ بِكِتَابِي هذا فَأَلْقِهْ إليهمْ ثم تَولَّ عنهم} [النمل/ 28].

وفي الحديث، قال النبي صلى الله عليه وسلم : "لَعَلِّي لا أحُجُّ بعد عامِي هَذا".

- (لِمَـــهْ). هذه هاءُ السَّكْتِ، ويُؤْتى بها في الوقْف كما في قوله تعالى: {وما أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ} .

- (إن الشّمس والقمر آيتانِ... لا يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود إلى الشمس والقمـــر، وهما مؤنثٌ ومذكر، وجِيءَ بالفعل بصيغة المذكَّر تَغْلِيباً. يُغَلَّبُ المذكرُ على المؤنث نحو: أبنائـــي وبناتي يدرسون بالجامعة.

- "فإذا رأَيْتُموهما فادعوا الله... " هنا الحال محذوفة، إذ تقدير الكلام: "فإذا رأيتموهما مُنْكَسِفَينْ... ."

- "وَصَلُّوا حتَّى يَنْجَلي ". فاعل "يَنْجَلي " ضمير مستتر يعود على "الكُسُوف " المفهوم من السِّياق.

10- أدخِل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

انْفتَح، اِنْكَسَرَ، اِنْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلا.

(6) الدرسُ السادس

حامــد : يا أستاذ، إنَّ لديَّ اقْتِرَاحاً.

المـــدرس : اِنْتَظِرْ حَتَّى أطَّلع على هذا التعميم... (بعد قليل) نعم. ما اقْترَاحُك؟

حامــد : إن فَصلنا هذا أصبح مُكتظّاً جداً. ما رأيك أن نَنْتَقِلَ إلى الفصل الواسعِ الذي في الطابَـــق الثاني، فإنه خالٍ الآن.

المـــدرس : إن هذا رأيٌ سديد. سأكلّم المدير فيه ... اقرأ الدرس يامُصْطَفَى.

مصطفى : (بعد الاستعاذة والبسملة) {يا أيها الذين آمنوا اجْتَنبُوا كَثيراً مِنَ الظَّنِّ إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إثمٌ وَلا تَجسَّسُوا وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضاً أَيُحبُّ أحَدُكُم أنْ يأكلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُم ُوهُ واتَّقُوا اْللَّه إنَّ الله تَوّابٌ رحِيمٌ } [الحجرات/ 12].

المـــدرس : نكتفي بهذا الدرس. راجعوا الدروس السابقة واجْتَهِدُوا، فقد أقْتَرَبَ الامْتِحان.

مُخْتَـــارٌ : كنَّا نَظُنُّهُ بعيداً، فَإذَا هو قريبٌ .

حامــد : مَتَى تَنْتَهِي الدِّراسة يا أستاذ؟

المـــدرس : أظنُّهَا تَنْتَهي في مُنْتَصَفِ هذا الشهر.

مختــار : ألنا مُمْتَحِنُون من خارج المعهد؟

المـــدرس : نعم، سَيَشْتَرِكُ في الاختبار الشَّفَويّ ممتحنون من خارج المعهد.

ولــيم : أيَحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان، فقد الْتَحَقْتُ متأخِّراً.

المـــدرس : نعم، مَنْ الْتَحَق قبلَ الامتحان بِشَهْرَين فَلَهُ حقُّ الدخول في الامتحان.

حامــد : يا أستاذ، سأَغِيبُ غَداً وبعدَ غدٍ فإنني مسافر إلى جدّة، فأرجو السَّماح.

المـــدرس : ألابدَّ من هذا السفر؟

حامــد : نعم، واللّه إنِّي لَمُضْطَرٌّ إلى ذلك.

المـــدرس : لا بَأْسَ بعد إذنِ المدير. وإذا مررت بمكتبة هناك فاشْتَرِ لي نسختين من لسانِ العرب من المكتبة التي عَلَى مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ في حيِّ المكتباتِ.

تمـــــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) ما اقتراح حامـــد؟

(2) نهى اللّه تعالى في الآية الكريمة الواردة في الدرس عن ثلاثة أمور. ما هي؟

(3) بماذا شبَّه اللّه تعالى الغِيْبَةَ؟

– من أبواب الفعل الثلاثي المَزِيد باب (اِفْتَعَل) زيدت فيه همزةٌ قَبْلَ الفاءِ، وتاء بعدها، نحو: اِرْتَفَـــع، اِشْتَرى، اِنْتَظَر.

2- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية:

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
انْتَظَرَ	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظِرْ	مُنْتَظِرٌ	انْتِظَـــارٌ
اشترَكَ	....	....	....	....
امْتَحنَ	....	....	....	....
اجْتَمَعَ	....	....	....	....
الْتقَىَ	....	....	....	اِلْتِقَاءٌ (أصله:الْتِقَايٌ)
اخْتَارَ	....	....	مُخْتَارٌ	اختيَارٌ

4- تأمّل المثال، ثم انقُل الأفعالَ الآتيةَ إلى باب (افْتَعَلَ):

زَحَـــمَ   ازْدَحَم   (إذا كانت فاء افْتَعَل دالاً، أو ذالاً، أو زاياً أبدلِتْ تاؤه دالاً).

زَانَ ....

ذَكَرَ ....

دَعَـــا ....

5- تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل):

صَـــبَرَ اصْطَبَرَ (إذا كانت فاءُ افْتَعَلَ صاداً، أو ضَاداً، أو طاءً، أو ظاءً أُبْدِلَتْ تاؤه طاءً).

صَفَا ....

ضرَبَ ....

ظَلَــمَ ....

طَلَــعَ ....

6- تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افْتَعَلَ):

وَقَـــي اتَّقى (إذا كانت فاءُ افْتَعَل واواً أُبدلَتْ تاءً)

وَصَـــلَ ....

وَحَـــدَ ....

وَفِـــقَ ....

7- اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بينّ بابــه:

انْتَظَرَ	أصله: نَظَرَ	من باب: اِفْتَعَلَ.	زيدت فيه الهمزة والتاء اِنْكَسَرَ
اِنْفَتَحَ	....	....	....
اِنْتَقَلَ	....	....	....
اِنْتَشَرَ	....	....	....
اِنْقَطَعَ	....	....	....
اِنْتَصَرَ	....	....	....

8- من معاني باب (افْتَعَلَ) المُطَاوَعة، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ، فارْتَفَعَ. تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

رفعتُ الصوتَ. اِرْتَفَعَ الصوتُ.

مَلأت الكُوبَ ....

جَمعْتُ الطُلابَ ....

9- تأمل الأمثلة الآتية لباب (افتعل) وعيّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمُشْتَقَّاتِ المختلفةَ:

(1) في التنـــزيل: { له يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ } [ق/30].

(2) قال تعالى: { وَأمُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْها } [طه/ 132].

(3) أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآنِ الكريم من الإذاعةِ كلَّ صَبَاحٍ.

(4) يقول المُذيعُ : أيُّها المُستَمِعُونَ الكِرَام، إلَيْكُم نَشْرَةَ الأخبار.

(5) دعوت اللّه في المُلْتَزَم يوم اعتمرتُ.

(6) ابْتَسِمْ. لا تَكُنْ عَابِساً.

(7) اتَّصَلْتُ بِأبِي هَاتِفِياً، وأخْبَرْتُه بِمَوْعِدِ سَفَري.

(8) قال تعالى: { ومَنْ يَتَّقِ اللّه يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجَا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ } [الطلاق/ 2-3] .

(9) يَتَّجِهُ المسلمونَ في صَلَواتِهم إلى الكعبةِ المشرَّفة.

(10) قال صلى الله عليه وسلم : "وَمَنْ ادَّعَى ما ليس له فليس مِنَّا ". (رواه مسلم).

(11) قال تعالى في سورة الفرقان: (ويَوْمَ يَعَضُّ الظاِلمُ عَلَى يَدَيْهِ يقولُ يَـــالَيْتَنِي اتَّ خذْتُ مـــع الرّسولِ سَبيلاً؟ يَاوَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً) [الفرقان/ 27-28].

(اتَّخَذَ (افْتَعَل) مِنْ أَخَذَ. أصْلُه: ائتَخَذَ، أُدْغِمت الهمزة في التاء).

- أ + افْتَعَلَ= أَفْتَعَلَ؟ قال تعالى: (أصْطَفَى البناتِ على البَنِين) [الصافات/ 153].
- (فإذَا هو قَريبٌ). هذه (إذا الفُجَائِيَّة)، وتُفيدُ وقوعَ أمرٍ غير مُتوَقَّع، تَدْخُل على الجملة الاسميـــة، ويجوز الابتداءُ بالنّكرة بَعْدَها.

لا تأتي (إذا الفجَائِيةُ) في أوّل الكلام.

هاء أمثلة لـــ (إذا الفُجَائِيَّةِ):

(1) دخلت الفصل فإذا مديرُ الجامعة جالسٌ.

(2) دخلت الغرفة فإذا حيِّةٌ على السرير.

(3) خرجت من البيت فإذا صديق بالباب.

(4) ظَنَنْتُكَ مدَرِّساً فإذَا أنتَ طَبيب.

(5) وفي التنـــزيل في قصة موسى عليه السلام: { فَأَلْقَى عَصَاهُ فإذَ هيَ ثُعْبَانٌ مبين * وَنَزَعَ يدَهُ فَإِذَا هيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِين } [الأعراف، 107-108].

- (أَظُنُّها تنتهي...) تنصب (ظن) مفعولين أصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ ، نحو:

الامتحانُ قريبٌ .	أَظُنُّ الامتِحانَ قريباً.
المديرُ يَأْتِي غداً.	أَظنّ المديرَ يأتِي غَدَاً.

وفي التنـــزيل: (وَمَا أظنُّ السَّاعَةَ قائمةً) [الكهف/ 36].

10 أَدْخِلْ (ظنَّ) على الجمل الآتيـــة:

–

(1) حامدٌ مريضٌ. ظَنَنْتُ ....

(2) الاخـــتبارُ سهلٌ . أَتَظُنُّ .... ؟

(3) الطائرة متأخرةٌ . أظنُّ ....

(4) أنتَ مريضٌ . أَظُنَّ ....

(5) المُدرِّسُ يَتَأخَّر اليومَ. ظَنَنْتُ ....

(6) هُو مسْلمٌ . أَتظُنِّينَ .... ؟

(7) هم رَاسِبُون. نَظُنُّ ....

(8) زَمِيلاكَ نَاجِحَانِ. أَظُنُّ ....

(9) الطالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ . أَظُنُّ ....

(10) أَنَا ضَعِيفٌ . أتظنَّ .... ؟

– ويجوز أن تدخل (ظنَّ) على (أَنَّ) و(أَنْ) المصْدرِيَّتَيْنِ، فَيُنْصَبُ المصدر المؤول على المفْعُوليَّة، ويسُدُّ مَسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) الامتحانُ سهلٌ . أَظُنُّ أَنَّ الامتحان سَهلٌ .

وفي التنـــزيـــل: { ولكن ظَنَنْتُمْ أنَّ اللهَ لا يَعْلَمُ كَثِيراً مِمَّا تَعْملَون } [فصلت/ 22].

(ب) ما ظَنَنْتُ أنْ يرسبَ أحمدُ، أي: ما ظننت أحمدَ يرسبُ. ومنه قوله تعالى: { تَظُنُّ أَنْ يُفْعَـــلَ بِهَا فَاقِرَة } [القيامة/ 25].

أدخل (أنَّ) ثم (ظنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق.

11– هات جمع الأسماء الآتيـــة: خَلِيل، سَبِيل، ثُعْبان.

12– هات مضارعَ الأفعال الآتيـــة: عَضَّ، اجْتَنَب، اغْتَاب.

– (أيحِقُّ لي أن أدخل في الامتحان). نقول: (دَخَلْتُهُ) بغير "في" إذا كان المـــدخولُ مكانـــاً، نحـــو: "دخلتُ البيتَ/ المسجدَ/ السُّوقَ/ الغرفةَ... " ففي التنـــزيل: { وَدَخَلَ جَنتَهُ } [الكهف/ 35]

ونقول: "دخلتُ فيه " إذا لم يكن المدخولُ مكاناً، نحو: "دخلتُ في الإسلام/ في الامتحـــان... "

ففي التنـــزيل: { وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً } [النصر/2].

وقد اجتمع الأمرانِ في قولِهِ تعالَى: { فَادْخُلي فِي عِبَادِي وادْخُلِي جَنَّتِي } [الفجر/29-.3].

- "التَوَّابُ " أي الذي يَتُوبُ على عِباده كثيراً، وهو على وزْنِ "فَعَّال "، وهو من صِيَغِ مُبَالَغَةِ اســـمِ الفاعِل.

ومن صِيَغِها أيضاً:

فَعِيل،	نحو:	رَحِيم.
فَعُول،	نحو:	غَفُور.
فَعِل،	نحو:	حَذِر.
مِفْعَال،	نحو:	مِعْطَاء.

صُغْ صِيغَةَ "فَعَّال " من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عبس.

صُغْ صِيغَةَ "فَعِيل " من هذه الأفعال: سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ.

صُغْ صِيغَةَ "فَعُول " من هذه الأفعال: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

(7) الدرسُ السابع

المدرس : افتح النافذة يا علي.

علـــي : إنها لا تَنْفَتِحُ، فَقَدْ اعْوَجَّ مِزْلاجُها.

المدرس : ألا يُمكِن تَقْوِيمُ اعْوِجاجه؟

علـــي : حاوَلْنا، و لم نَتَمَكَّن من ذلك.

المدرس : وَجْهُك مُحْمَرٌّ يا أحمد. كأنَّك غَضْبانُ.

أحمـــد : نعم. لقد أغْضَبَني جعفر بسُخْرِيتِهِ منّي.

المدرس : قم وتَوَضَّأْ... ياجعفر، ألم تسمعِ قوله تعالى في سورة الحُجُرات: {يا أيّها الذين آمنوا لا يَسْخرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أنْ يكونوا خيراً منهم ولا نِسَاءٌ مِنْ نِساءٍ عَسى أن يَكُنَّ خـــيراً منهن}.

جعفـــر : بلى. أستغفرُ الله وأَتُوبُ إليه.

المدرس : خذ دفترك يا أيوب. (يُسَلِّمُ له الدفتر). أراك ضَعيفاً في النحو. يجب عليك أن تجتهد.

أيوب : إن شاء الله.

المدرس : اقرأ الآية يا حامـــد.

حامـــد : (بعد الاستعاذة) {يومَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أكَفَرْتُم بَعْدَ إيمانكُمْ فَذُوقُوا العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ 0 وأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّه هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ}[آل عمران/ 106-107].

المدرس : اقرأ الحديث يا أيوب.

أيـــوب : عَنْ أَنَس بْنِ مالكٍ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : "أَنَّه نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَـــرَة حتى يَبْدُوَ صَلاحُها، وعن النَّخْلِ حتى يَزْهُوَ. قِيلَ: وما يَزْهُو؟ قال: يَحْمَارُّ أو يَصْفَارُّ".

(يدخل المراقب ويسلِّم)

المراقب : في مكتبي ساعةٌ وُجِدَت أَمْسِ في المُصَلَّى بعد ما انْتَهَتْ صلاة الظّهر. فمن فُقِدَت ســـاعتُه

فَلْيَتَّصِلْ بي بعدَ ما ينتهي الدرس.

(يسلِّم المراقب ويخرج)

تمـــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لم لا تنفتح نافذة الفصل؟

(2) لم غَضِب أحمد على جعفر؟

(3) ماذا يُقال للذين تَسْوَدُّ وجوهُهم يوم القيامة؟

(4) أين وُجِدت الساعة؟ ومتى؟

– من أبواب الفعل الثلاثي (اِفْعَلَّ). زِيْدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ وضُعِّفَتْ اللاَّمُ. يأتي هـــذا البـــاب في الأَلْوانِ والعُيُوب.

ومنها باب (اِفْعَالَّ)، زِيدَت فيه همزةٌ قبل الفاءِ، وألفٌ بعدَ العَيْنِ، وضُعِّفَت اللاّمُ. ويأتي في الأَلْوان.

2- استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابَيْن.

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتيـــة:

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
اِحْمَرَّ	يَحْمَرُّ	اِحْمِرَارٌ	مُحْمَرٌّ
اِصْفَرَّ	....	....	....
اِبْيَضَّ	....	....	....
اِسْوَدَّ	....	....	....
اِخْضَرّ	....	....	....
اِعْوَجّ	....	....	....

4- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتيين:

إصْفَارَّ	يَصْفَارُّ	إصْفِيرارٌ	مُصْفَارٌّ
إحْمَارَّ	....	....	....
إدْهَامَّ	....	....	....

5- اذكر باب كل فعل مما يأتي:

إسْـودَّ	إشْتَـدَ	إحْمَـارَّ
إبْيَـضّ	إدْهَـامّ	إشْـتَقّ
إعْـوَجَّ	إنْفَـضَّ	إنْشَـقَّ

6- تأمل الأمثلة الآتية لباب (إفْعَلَّ):

(1) إِحْتَرَقَ الخَشَبُ وأسْوَدَّ.

(2) غَسَلْتُ الثّوبَ الوَسِخَ بالصابون فَابْيَضَّ .

(3) قَد اصْفَرَّتْ أَسْنَانُك يابُنَيَّ، أَلا تَسْتَاك.

(4) تَخْضَرُّ الأشجارُ في الرَّبيع.

(5) إِصْفَرَّ وجهُه من الخـوف.

(6) غَضِبَ المدرس فاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ.

(7) إِقْلِ هذه السَّمَكَةَ حتّى تَحْمَرَّ. أَخْرِجْها من المِقْلاَةِ فَوْرَ احْمِرَارِها.

(8) المِنْجَلُ اسْتِقامَتُه في اعْوِجاجِه.

(9) في الحديث: "إنّ أوّلَ وقتِ صلاةِ العصْرِ حينَ يدخُل وقتُها، وإنّ آخِرَ وقتِها حينَ تَصْفَرُّ الشمس ".

(10) عن عليّ رضي الله عنه: "كنّا إذا أحْمَرَّ البَأسُ اتَّقَيْنا برسول الله صلى الله عليه وسـلم".

(احْمَرَّ البَأسُ: أَيْ اشْتَدَت الحَرْبُ).

- (أراك ضعيفـاً): (رَأَى) هذه بمعنى (عَلِمَ)، وتسمى (رَأَى القَلْبِيَّة). تنصِب رَأَى القَلْبِيَّةُ مفعولَيْن أَصْلُهما مبتدأٌ وخبرٌ (مثل ظَنَّ). نحو:

أنتَ ضـعيفٌ . أراكَ ضعيفاً.

وفي التنزيل: {إنهم يَرَوْنَه بعيداً، ونَراه قَريباً} [المعارج/ 6-7].

أمّا (رَأَى البَصَرِيَّةُ) فتنصِب مفعولاً واحداً، نحو: أرأيت المدرسَ؟

7- أدخل (رأى القلبيّة) على الجمل الآتيـــة:

أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ . أراك ....

هو حَـــزِينٌ . رأيت ....

الطلاب مجتهدون. أترى ....؟

- (عَسَى أَنْ يكونوا خيراً منهم): (عَسَى) من أَفْعالِ الرَّجاء، وتُفِيد التَّرَجِّيَ أو الإشْفَاقَ، نحو:

(أ) {عَسَى الله أنْ يتوبَ عليهم}[التوبة/102]. أي: يُرْجَى أن يتوبَ الله عليهم.

(ب) {وعسى أَنْ تَكْرَهوا شيئاً وهو خير لكم}[البقرة/1216]. أي: يُخْشَى أَنْ تَكْرَهوا.

تعمل (عَسَى) عَمَلَ (كانَ). ويكون خبرُها فعلاً مضارِعاً مُقْتَرِناً بـــ(أَنْ)، نحـــو: عَسَـــى الله أنْ ينفعَنا بك. هنا لَفْظُ الجَلالَةِ اسمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ يَنْفَعَ) خبرُها.

وفي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ في الأرض)، التاءُ اسمُها، والمصدر المؤوَّل (أَنْ تُفْسِدَ) خبرُها.

وتأتي (عَسَى) تامَّةً، أي تَكْتَفِي بمرفوعِها، فلا تحتاجُ إلى الخبر، وذلك إذا وَلِيَها (أَنْ وَالفِعْلُ)، نحو: {عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي}.[الكهف/ 24]. هنا المصدرُ المُؤَوَّلُ فاعلُ عَسَى.

وفي "كيفَ محمدٌ الآن؟ عَسَى أنْ يكونَ أحْسَنَ " يجوز أن يكونَ "عسى" ناقصـــةً، وذ لك إذا قَدَّرْتَ فيها ضميراً مستتراً. وإذا لم تقدِر فهي تامَّة.

- عَسَى الناقصة: عَسَى الله أنْ يَهْدِيَهُ. عَسَيْتُ أنْ أنجح.
- عَسَى التَّامَّـــة: عَسَى أنْ يَهْدِيَهُ الله. عَسَى أنْ أنْجح.

8- حَوِّلْ "عَسَى" الناقصةَ إلى تامَّة فيما يأتي:

(1) عَسَيْتَ أنْ تعودَ غداً.

(2) عَسَى اللّه أنْ يغْفِرَ لي.

(3) أين زملاؤنا؟ عَسَوا أنْ يحضُرُوا الدَّرس.

(4) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسَيْنَ أنْ يفهمْنَ الدروسَ.

9- حَوِّلْ "عَسَى" التامَّة إلى ناقصة فيما يأتي:

(1) عَسَى أنْ نُقْبَلَ في الدَّراسات العُلْيا.

(2) عَسَى أن تُسافِري غداً.

(3) عَسَى أنْ يسْمَحَ لنا المديرُ بِالانصراف.

(4) عَسَى أنْ يَتَّحِدَ المسلمون.

أدْخِلْ "عَسَى" في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولَى، وتامَّة في الأخرى.

{فَذُوقوا العذابَ بما كنتم تكفُرون} هذه (مَا المصدريّةُ) (بِمَا كنتم تكفُرون) أي بكَوْنكم تكفرون. (بعد ما انتهت الصلاة) أيْ بعدَ انْتِهاءِ الصلاةِ.

- قال تعالى: {لهم عَذابٌ شديدٌ بما نَسُوا يومَ الحِسَابِ} [ص/26]. أَيْ بِنَسْيَانِهم يومَ الحسابِ.
- {فأَمّا الذين اسْوَدَّتْ وجُوهُهم أكَفَرْتم ... } هنا جوابُ (أَمّا) محذوفٌ، وتَقْديرُه: فَيُقالُ لهم.

10- هات مضارع: فَقَـــدَ. إسْتَـــاكَ.

11- ما معنى (الوَجْنَة)؟ وما جمعُها.

الدرس التالى   رجوع

(8) الدرسُ الثامن

المـــدرس : ادخل يازكريا. تأخّرت كثيراً. ما الذي أخرّك؟

زكـــريا : كنتُ مُتْعَباً، فاستلْقَيتُ على قَفَايَ بعد الصلاة لكَيْ أستريحَ قليلاً، فغَلَبَني النـــومُ. ومـــا استَيْقَظْتُ إلا الساعةَ التاسعةَ. فتوضأتُ، وتوجَّهتُ بسرعةٍ إلى هنـــا. لا اســـتحمَمْتُ ولا أفْطرتُ.

المـــدرس : ألم يُوقِظْكَ زمـــلاؤُكَ؟

زكـــريا : إنَّ زملائي الذين يسكنون معي ذهبوا كلُّهم إلى المطار لاسْتِقْبالِ رئيسِهم.

المـــدرس : لا بأسَ. اقرأ الحديث يامَرْوانُ.

مـــروان : عن أبي ذرٍّ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنَّه قال: "يـــا عِبَادِي إنِّي حرّمْتُ الظُّلمَ على نَفسي، وجعلته بينكم مُحَرَّما، فلا تَظَالَمُوا.
ياعبادي كلكُمْ ضالٌّ إلاّ مَنْ هَدَيْتُه، فاستَهْدُوْني، أَهْدِكُم.
ياعبادي، كلُّكم جائع إلا من أطعمْته، فاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكم.
ياعبادي، كلكم عارٍ إلا من كَسَوتُه، فاستكْسُوْنِي، أَكْسُكُم.
ياعبادي، إنكم تُخطِئُون بالليل والنَّهار، وأنا أَغْفِرُ لكُم الذُنوبَ جميعاً. فاستغْفِرووني أغفـــرْ لكم... " (رواه مسلم).

(يدخل عبد المَلِك)

المـــدرس : آلآن تَأْتي وقد انتهى الدرس أوْ كاد؟

عَبْد الملك : ذهبتُ إلى مُسْتَـــوْصَف الجامعة، فحوَّلني الطبيبُ إلى المسْتَشْفى العامّ.

المـــدرس : لا بأسَ عليك، طَهُورٌ إن شاء الله. اسْتأْذَنت المديرَ؟

عبد الملك : نعم، استَأْذَنْتُه قبل الذَّهاب، فأَذِنَ لي.

(يَرِنُّ الجرُس، فيَخرُجُ المدرّس، ويَتْبعه حامدٌ ، ويُسِرُّ إليهِ حَديثاً)

حامـــدٌ : يافضيلةَ الشيـــخ، أُريدُ أنْ أتحدَّثَ إليك في موضوعٍ، ولكنَّني أسْتَحْيِي.

المـــدرس : قُلْ ولا تَسْتَحْيِ.

حامـــد : احْتَاجُ إلى مَبْلَغٍ من المال. اسْتَقْرَضْتُ من زملاءَ لي، فلمْ يُقرضُوني. فهل يُمكِنُني أن أَقْتَرِضَ منك؟

المـــدرس : نعـــم، إن شاء الله.

حامـــد : جزاكَ الله خيراً. سآتيكَ بعدَ صلاةِ العصر إنْ شاءَ الله.

المـــدرس : إذَنْ أنتظـــرَك.

حامـــد : أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المـــدرس : بلـــى.

حامـــد : عسى أن تكون مُسْتَرِيحًا فيه.

المـــدرس : نعم. الحمـــد لله.

تمـــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) متى استيقظ زكريا من النوم؟

(2) لم تأخر عبد الملك؟

(3) ماذا طلب حامد من المدرس؟

– من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (إستَفْعَلَ) زِيدَت في أوله همزةٌ وسينٌ وتـــاءٌ نحو: اِســـتَقْبَلَ، اِسْتَغْفَرَ، اِستَمَرَّ.

2- استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب.

3- تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضـــي	المضـــارع	الأمـــر	المصـــدر
إِسْتَقْبَلَ	يَسْتَقْبِلُ	إِسْتَقْبِلْ	إِسْتِقْبَالٌ

إِسْتَغْفَرَ	....	....	....
اسْتَعَدَّ	....	....	....
إِسْتَلْقَى	....	....	....
إِستَرَاحَ	....	....	إِستِرَاحَةٌ
إِسْتَقَال	....	....	....
اسْتَفَادَ	....	....	....

4- عَيِّنْ فِي الأَمثلة الآتية باب (إِسْتَفْعَل) بِمُشْتَقَّاتِه:

(1) أستَحِمُّ بالماءِ البارِدِ.

(2) إِستَأْجَرْت هذه الشَقَة بـــ ٥ ا ألفَ ريالٍ.

(3) يَسْتَمِرُّ الامتحانُ أكثر من يومين.

(4) إِسْتَعِدّوا للامتحان فإنه قريب جداً.

(5) إِسْتَسْلَمَ المُجْرِمُ للشرْطَة.

(6) يُسْتَحَبُّ الغُسْل للإحْرام.

(7) لا يجوز الاسْتِعَانَةُ بِغَير اللّه.

(8) أنا مُسْتَعِدٌّ للسفر.

(9) أرجو لك مُسْتَقْبَلاً زاهِراً.

(10) وفي التتريل: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَأَسْتَكْبَر وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ} [البقرة/ 34].

- (إِسْتَلْقَيْتُ على قَفَايَ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ). (كَيْ) من نَواصِب المضارع ويُسَمَّى (حرف مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبِ واسْتِقْبالٍ) لأنها تجعل ما بعدها في تَأويل مَصْدَرٍ ، فتأويلُ المثالِ السابق: إِسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلاسْتِراحَة.

والغالبُ أن تَسْبِقَها لامُ الجرِّ التي تُفيد التَعْليل، فإن لم تَسْبِقْها فهي مُقَدَّرَةٌ . إذا دخلت لا النافيةُ على الفعل كُتِبَتْ مُتَصِّلَةً بـــ(كَيْ): لِكَيْلاَ، نحو: أَسْرِعْ لِكَيْلاَ تتأخَّرَ عن الدرس.

تأمل الأمثلة الآتية لـــ (لِكَيْ):

(أ) الْتَحَقْت بالجامعة الإسلامية لكي أتعلّمَ اللغة العربية وعلوم الدين.

(ب) اِجتهدْ كي تَنجح.

(جـــ) قال أحمد لأخته: اِبْحَثي عن هذا الكتاب في مكتبة كُلِّيَّتِك. اكتبي اسْمَه لكيلا تَنْسَي.

(د) ذهب زملائي إلى السوق لكي يَشْتَرُوا الحَوائج.

(هـــ) أسْرِعوا لكيلا تَفُوتَنا الطائرةُ.

5- ضع في الفراغ فيما يأتي (لِكَيْ/ لِكَيْلاَ)، ثم عَدِّل الفعل الذي يليها:

(1) اتّصل كثير من الشَبَاب بالجامعة .... يَسْتَفْسِرُونَ عن شروطِ القَبُول.

(2) كان مَوعِد الرحلة الساعة الثالثة صباحاً. فجلسنا نتحدّثُ .... ننامُ.

(3) سألتك أسئلة كثيرة .... أفهمُ المَسْألة جيِّداً.

(4) ياجُرْجُ، غيِّر اسْمَك .... يَظُنُّ الناسُ أنك نَصرَانِيٌّ.

(5) يازينب، اسْتَيْقِظي مبكَرَةً .... تَتَأخَّرين عن أداءِ الصلاةِ والدرس.

6- (إِذَنْ أَنْتَظِرَكَ). (إِذَنْ) من نواصِب المضارع. وتُسَمَّى (حَــرْفَ جوابِ وجزاءٍ ونصبٍ واسْتِقْبال).

تأمَّلَ الأمثلة الآتية تفهمْ معناها:

حامــد	: سأزُورُكَ اليومَ بعد صلاة المغرب إن شاء الله.
خالــد	: إذن أنتظرَك.
– المدرس	: هذا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسيّ.
الطــلاب	: إِذَنْ نَشتِرَيهُ.
– علـــي	: يصل أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله.
زمـــلاؤه	: إِذَنْ نستقبلَه في المطار.
– المدرس	: أخشى أن يُطوَى قَيْدُك، فإن غيابَك كثيرٌ .
حامــد	: إذن لا أغيبَ في المستقبَل إن شاء الله.

تَنْصِب (إِذَنْ) الفعل المضارع بالشُروط الآتيـــة:

(أ) أن تكون مُتَصَدِّرَةً.

(ب) أن تكون غيرَ مفصولةٍ عن الفعل بِغَيْرِ القَسَمِ، ولا النافيةِ.

(جـــ) أن يكون زَمَنُ الفعلِ مُسْتَقْبَلاً.

(1) هات ثلاثة أمثلة لـــ (إذن).

(2) يقول طالب شيئاً، وَيرُدُّ عليه زميله مستعملاً (إذن).

– (لا استَحْمَمْتُ ولا أَفْطَرْتُ). إذا نُفِيَ الماضي بِ (لا) وَجَبَ تَكْرارُها.

وفي التتزيل: {فَلا صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى} [القيامة/ 31].

7– إنْفِ الفعلين في كل جملة مما يأتي بـــ(لا).

(1) قرأتَ الدرسَ و كتبتَه.

(2) رأيتُه وكَلَّمْتُه.

(3) سَأَلَنِي وسَأَلْتُه.

(4) أكلْنا وشربْنا مُنذ البارِحةَ.

– (آلآن تأتي وقد انتهى الدرسُ؟). إذا دخلت (واوُ الحالِ) على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثبَتٌ دخلت معها (قَدْ).

8– تأمل المثال، ثم أكمل الناقص:

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّم .   دخلت المسجد وقد سَلَّم الإمامُ.

جملة اسمية   جملة فعلية فعلها ماض مثبت

(1) دخلت المسجد والإمامُ يُكبِّر. ....

(2) دخلنا المسجد والمُؤَذن يُقِيمُ. ....

(3) وصلنا المدينةَ المنورة والشمس تغرُبُ. ....

(4) وصلت المطار والطائرة تَهْبِطُ . ...

(5) دخلت الفصل والمدرس يَشْرَحُ الدرس . ...

واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَــدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثْبِت

– (وَجَعَلْتُه مُحَرَّماً) . (جَعَلَ) هنا من أفعال التَحْوِيل، وهي بمعنى (صَيَّرَ) .تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر ، نحو :

الخَمْرُ حرامٌ .   جَعَلَ الله الخمرَ حراماً.

وفي التنـــزيل:

(1) {ألم تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقاً وَجَعَلَ القَمَرَ فيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّـــمْسَ

سِرَاجاً} [نوح/ 15-16] .

(2) {والله جعَلَ لَكُمً الأرْضَ بِسَاطاً}[نوح/ 19].

(3) {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً}[هود/118].

وتأتي (جَعَلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعال الرُّجْحانِ، نحو: {وجَعَلُوا المَلائِكَةَ الذين هُمْ عِبَادُ الرَّحمنِ إناثاً} [الزخرف/ 19].

(جَعَلَ) بهذين المَعْنَيَيْنِ من أخوات (ظَنَّ).

وتكون أيضاً من أفعال الشُّرُوع، وتعمل حِينَئِذٍ عَمَلَ (كَانَ)، نحو: جَعَلَ حامدٌ يضـــربني. (وقـــد مرّت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فِعْلٌ تامٌ ، وتنصِب مفعولاً واحداً، كما في قوله تعالى: {الحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمواتِ والأرْضَ، وَجَعَلَ الظُّلُماتِ والنُّورَ}.

9- عَيِّنْ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي:

(1) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.

(2) {وجعلناكم شعُوباً وَقَبَائِلَ} [الحجرات/13].

(3) جعل الله الهَواءَ والماءَ.

(4) قال المدرِّس للطالب: أَجَعَلْتَني مُديراً؟

- (قفَايَ). ياءُ المتكلِّمِ مفتوحةٌ مَعَ اسْمٍ آخرُه ألفٌ أو ياءٌ ساكنتانِ، نحو: عَصايَ. فَتَـــايَ. دُنْيَـــايَ. يَدَايَ. غسلت يَدَيَّ.

10- تمرين شفوي: يسأل كلّ طالب زميلَه: متى اسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟

11- هات مضارع الأفعال الآتية: غَلَبَ. هَبَطَ. كَسَا. أَفْطَرَ. أَسَرَّ. أَقْرَضَ. اِقترَضَ.

12- اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذَرٍّ (رضي الله عنه).

13- هات مفرد: (الحَوائج) و(الشُّرْطَة)، وجمع (القَفَا).

14- ورد في الحديث القدسي: "فلا تَظَالَمُوا" فما أصل كلمة تظالموا؟

15- يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعَلَهٍ). اجْمَعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمعَ: م َاشٍ. ق َاضٍ. هَادٍ . رَامٍ. وَالٍ. غَازٍ ، حَافٍ .

- نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي:

(1) أَنْ: وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ ونَصْبٍ واسْتِقْبَالٍ، نحو:
{واللهُ يُرِيدُ أنْ يَتوبَ عليكم} [النساء/27].

(2) لَنْ: وهي حَرْفُ نَفْيٍ ونَصْبٍ واستِقْبالٍ، نحو:
{قالَ: إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً} [الكهف/67].

(3) كَيْ: وهي حرفُ مصدريّةٍ ونصبٍ واستِقْبالٍ، نحو:
{كَيْ نُسَبِّحَكَ كثيراً} [طه/33].

(4) إِذَنْ: وهي حرفُ جَوابٍ وجَزاءٍ ونصبٍ واستقبالٍ، نحو:

حامد : سأَزورُك غداً إنَ شاء الله.

خالد : إِذَنْ أَنتظـــرَك.

الدرس التالى   رجوع

(9) الدرسُ التاسع

المدرس :ياعـــمّار، هذا هو الكُتَيِّبُ الـــذي أريد تَرْجَمَتَه إلى اللغة الفرنسية. أتستطيع أن تُتَرْجِمه؟

عمـــار :أستطيع بعَوْن الله. فقد تَرْجَمْتُ قبل هذا عِدَّة كتب إسلامية.

المدرس :أريد أن أُوَزِّع الكتيّب المُتَرْجَم على إخوانٍ حَدِيثِي العَهْدِ بالإِسلام.

عمـــار :إذَنْ أُتَرْجِمه في أقرب وقت ممكن إن شاء الله.

المدرس :ياعـــمار، إنك تُجِيد اللغة الفرنسية وتتكلّمها كما يتكلّم أهلُ فرنسا. أفَعِشت في فرنسا؟

عمـــار :نعم، إنني ولدت ونَشَأْت وتَرَعْرَعْتُ في باريس لأنَّ أبي كان يعمل هناك. إنه بقي في فرنسا خَمْسَ عَشْرَةَ سنة.

المدرس :هذا هو السبب... اقرأ الآيات يا أحمد.

أحمـــد : (بعد ما يستَعِيذ) {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي المَوْتَى قال أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي} [البقرة/ 265].

{اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللهِ ذلك هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ ومَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ} [الزمر/ 23] .

{وَإِذَا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ} [الزمر/ 45] .

(يدخل رجلٌ ويسلّم)

المدرس : (بعد ما يَرُدُّ التحيّة) يا إخوان، هذا هو المراقبُ الجديد. من كان لديه سؤالٌ فليسأله.

حامـــد :ياشيخ، مِنّا من يريد أن يشترك في مُعَسْكَر الجامعة. أفيسجّلُ اسمَه لديك الآن؟

المراقب :نعم. هذا، وأريد أن أَدُلّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله. مِنْ طلاب المعهد مَنْ هم بحاجة إلى مُساعَدة .فساعِدوهم مِمّا آتاكم الله. من أراد أن يساعدهم فليتّصل بأَمِين صُنْدوق البِرِّ أو مديرِ المعهدِ.

تمـــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1)لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيّب؟

(2)أين وُلِدَ عمّار؟ وأين ترعرع؟

(3)كم سنة بقي أبوه في فرنســا؟

2- الفعل إما ثُلاثِيٌّ وإما رُبَاعِيٌّ.

فالثُّلاثِيُّ ما فيه ثلاثةُ أَحْرُفٍ أَصْلِيّةٍ ، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، اِنْكَسَرَ. وقد درسته.

أما الرُّباعِيُّ فما كان فيه أربعةُ أحرفٍ أصليّة، وهو إما مجرَّدٌ ، وإما مَزِيدٌ.

فالمجرّد له باب واحد، وزنه فَعْلَلَ، نحو: تَرْجَمَ. بَعْثَرَ .هَرْوَلَ.

دَحْرَجَ. فَرْقَعَ. زَلْزَلَ .وَسْوَسَ. قَهْقَهَ.

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي:

(1)تفَعْلَلَ، نحو :تَرَعْرَعَ، تَمَضْمَضَ، تَدَحْرَجَ.

(2)اِفْعَلَلَّ، نحو :اِطْمَأَنَّ. اِشْمَأَزَّ. اِقْشَعَرَّ.

(3)اِفْعَنْلَلَ، نحو :اِحْرَنْجَمَ. اِفْرَنْقَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاها، واذكر باب كل واحد منها.

3- تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص:

الماضي	المضـــارع	المصـــدر
تَرْجَـــمَ	يُترْجِـــمُ	تَرْجَمَـــةٌ
بَعْـــثَرَ	....	....
هَـــرْوَلَ	....	....
زَلْـــزَلَ	....	....
تَرَعْرَعَ	يَترَعْرَعُ	تَرَعْرُعٌ.
تَمَضمَضَ	....	....
اِطْمَـــأَنَّ	يَطْمَـــئِنُّ	اِطْمِئْنَـــانٌ
اِشْمَـــأَزَّ	....	....
اِقْشَعَـــرَّ	....	....
اِحْرَنْجَـــمَ	يَحْرَنْجِـــمُ	اِحْرِنْجَام
اِفْرَنْقَـــعَ	....	....

4- عيِّنْ الأفعال الرباعية ومشتقاها فيما يأتي، واذكر باب كلٍّ واحد منها:

(1) دخل الطفل مكتَبي وبَعْثَرَ الكتب والأوراق.

(2) دَغْدَغْتُ الطفل فضَحِك.

(3) أعطاني الطبيب دواءً للغَرْغَرَة.

(4) قال تعالى: {أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ} [الرعد/28].

(5) وقـــال تعالى: {فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ} [آل عمران/ 185] .

(6) في حديثٍ قُدْسِيٍّ : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "قـــال الله تعالى: يا ابْنَ آدَمَ، قُمْ إلَيَّ أمْشِ إليك، وامْشِ إلَيّ أُهَرْوِلْ إليك". (رواه الإمام أحمد).

(7) عن أبي عبـــد الله الصُّنـــابِحِيّ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "مَنْ تَمَضْـــمَضَ واسْتَنْثَرَ خرجت خطاياه من أنفه وفمه ". (رواه الإمام أحمد).

(8) عن ابْنِ عُمَرَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله يَقْبَلُ تَوْبَـــةَ العَبْـــدِ مـــا لم يُغَرْغِرْ". (رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد).

(9) لا بَأْسَ بالمَضْمَضَةِ والتَّبَرُّدِ للصّائم.

(10) كان النَّحْويُّ عيسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ في كلامه. سَقَط يو ماً عـــن حمـــاره فاجتمـــع عليه النـــاس. فقال: مالكـــم تَكَأْكَأْتُم عليَّ كَتَكَـــأْكُئِكُم علـــى ذِي جِنَّـــة. اِفْرَنْقِعُوا عنِّي. فقال بعضُهم: دَعُوه فإن شيطانَه يتكّلم بالهِنْدِيَّة.

5- (هذا هو المراقبُ الجديدُ). هنا (هو) ضميرُ فَصْلٍ. وضمير الفصل ضميرُ رفعٍ يُؤْتَى به للفَصْل بين ما هو خبرٌ وما هو تابعٌ . ولا مَحَلَّ له من الإعراب.

ففي قولنا (هذا هو المراقبُ الجديدُ) (المراقب) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقبُ الجديدُ) يجوز أن يكون (المراقب) بَدَلاً من (هذا) كأننا نريد أن نقـــول (هـــذا المراقب الجديد نَشِيط). وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجحُ) (الناجح) خبر. وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ النَّاجِحُ) يجوز أن يكون (الناجح) نَعْتاً لـــ(حامد).

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل:

(أ) {وأولئك هم المُفْلِحُون... }.

(ب) {إنّ شانِئَك هو الأبْتَرُ }.

(جــ) هذه هي السّيّــــارةُ.

(1)استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل.

(2)أدخل (ال) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وَأْتِ بضمير فَصلٍ مناسب:

(أ) هـــذا بيت (ب) هؤلاء ناجحـــون.

(جــ) هذه مجلـــة. (د) أولئك راسبـــات.

6- (مِنّا مَنْ يريد...) هذه (مِنْ التَّبْعِيضِية). فمعنى (مِنّا) بعضُنا. إليك أمثلة أخرى:

(1)كُلْ مِنْ هـــذا الثَّرِيْدِ.

(2)مِنَ الـــطلاب مَنْ يعـــرف الإِنكليزية، ومنهم مَنْ يعرف الفرنسية .ومنهم مَن لا يعرفهما.

(3) قال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمنّا بِالله وَبالْيَوْمِ الآخر وَمَا هُمْ بمُؤْمِنِيْنَ} [البقرة/ 8].

(4) وقوله تعالى: {وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاَةَ وَمِمّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [البقرة/ 3].

(5)أنت مِنْ أحسن الطلابِ أَدباً وعِلْماً.

7- (أَفَعِشْتَ في فرنسا؟). همزةُ الاستفهام تَتَقَدَّم على حروف العطف، نحو:

(1) {أَوَ لَم يَنْظُروا} [الأعراف/ 185].

(2) {أَفَلَمْ يَسيرُوا} [يوسف/ 109].

(3) {أَثُمَّ إذا ما وَقَعَ آمنتم به}[يونس/ 51].

وأَخَواتُها تتأخَّر عن حروف العطف، نحو: {فَهَلْ يُهْلَكُ إلا القومُ الفاسِقُون} [الأحقاف/ 35]

أَدْخِلْ واوَ العَطْفِ على هاتين الجملتين:

(1)أجاءَ مدرّسون جددٌ ؟ (2)هل هذا جائِزٌ ؟

8- {وإذْ قال إبراهيم}. هنا (إذْ) مفعولٌ به لفعلٍ مَحْذوفٍ تقديره: اُذْكُروا.

9- (مَوْتَى) جمعُ مَيِّت. وهو على وزن (فَعْلَى) (غير مُنَوَّنٍ لأنه ممنوع من الصرف).

هات جمع الأسماء الآتية على وزن (فَعْلَى):

مَرِيض .... قَتِيل ....

جَرِيح .... أَسِير ....

صَرِيع .... أَحْمَق ....

10- (رَبِّ أَرِنِي). هنا (رَبِّ) أصلهْ (ياربِّي) حُذِفَ منه حرفُ النِّداءِ، وياء المتكلّم. هذا مثال للمُنادَى المُضافِ إلى ياء المتكلم.

يجوز في يائِه خمسةُ أوجُهٍ ، وهي:

(1)حَذْفُها مع بقاءِ الكسرة، نحو: يا ربِّ. وهذا هو الأكثر.

(2)إثباتُ الياءِ ساكنةً، نحو :ياربِّي. هذا دونَ الأول في الكثرة.

(3)إثباتُ الياءِ مفتوحةً، نحو :ياربِّيَ.

(4)قَلْبُ الياءِ ألِفاً، نحو :ياربَّا. وقد تلحَقُها هاءُ السكتِ عند الوقف، نحو: يا ر بَّاهْ.

(5)قلبُ الياءِ أَلِفاً، وحذفُها، والاسْتِغْناءُ عنها بالفتحة، نحو: ياربَّ ..

يُجمعُ هذه الأوجُهَ قولُنا" :رَبِّ، رَبِّي، رَبَّ، رَبَّا، رَبِّيَ."

11- {إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرونَ}. إذا كان جوابُ الشَّرْطِ جملةً اسميّةً وَجَبَ اقْتِرانُه بالفاء كما علمت. ويجوزُ إِقَامَةَ (إذا الفُجَائِيَّةِ) مقامَ الفاءِ.

12- {ومَنْ يُضْلِلِ اللهُ... }. المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعلِ المُضَعَّف يجوزُ فيهما الإِدْغَامُ والفَكُّ، نحو:

لَمْ يَشُدَّ/ لم يَشْدُدْ .شُـــدَّ/ اشْـــدُدْ.

وفي التنـــزيل: {وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي... }[طه/27].

13- ما نَوْعُ (مـــا) في (كما يتكلّم أهل فرنسا)؟

14- ما مفرد (الجلُـــود)؟

15- اذكر باب كل فعل مما يأتي: استَنْثَرَ، تقَعَّرَ، استَبْثَرَ، لانَ.

16- (ما لَمْ يُغَرْغِرْ) أي مُدَّةَ عَدَمِ الغرغرةِ. هذه "ما" المصدريَّةُ الظرفيَّةُ. هاكَ أمثلة أخرى.

(أ) "سَيبقَى الإسلامُ ما بَقِيَ العالَمُ " أي مُدَّةَ بقاءِ العالم.

(ب) "أطِيعُوني ما أطَعْتُ اللهُ ورسولَه " أي مُدَّةَ إطاعتي اللهَ و رسولَه.

(جـــ) "اجلسْ في هذا الكرسيّ ما لم يأتِ صاحبُه" أي مُدَّةَ عَدَمِ إتْيانِ صاحبِهِ.

خلاصة:

الفعل نوعان:

1ــ الثلاثي	
المجرد (وله 6 أبواب)	المزيد (وله 12 باباً)
فَعَلَ يَفْعُلُ ــ كَتَبَ يَكْتُبُ	أ- مازيد فيه حرف واحد:
فَعَلَ يَفْعِلُ ــ جَلَسَ يَجْلِسُ	1ـ فَعَّلَ ــ سَلَّمَ
فَعَلَ يَفْعَلُ ــ ذَهَبَ يَذْهَبُ	2ـ أَفْعَلَ ــ أَسْلَمَ

- فَعِلَ يَفعَلُ ـــ سَمِعَ يَسْمَعُ - فَعِلَ يَفْعِلُ ـــ وَرِث يَرِثُ - فَعُلَ يَفْعُلُ ـــ كَثُرَ يَكْثُرُ	3_ فَاعَلَ ـــ جَاهَدَ ب_ مازيد فيه حرفان: 1_ تَفعَّلَ ـــ تَعَلَّمَ 2_ تَفَاعَلَ ـــ تَنَاوَلَ 3_ اِنْفَعَلَ ـــ اِنْكَسَرَ 4_ اِفْتَعَلَ ـــ اِسْتَمَعَ 5_ اِفْعَلَّ ـــ اِحْمَرَّ جـ _ مازيد فيه ثلاثة أحرف: 1_ اِسْتَفْعَلَ ـــ اِسْتَقْبَلَ 2_ اِفْعَالَّ ـــ اِحْمَارَّ 3_اِفْعَوْعَلَ ـــ اِعْشَوْشَبَ 4_اِفْعَوَّلَ ـــ اِجْلَوَّذَ
2 _الرباعي	
المجرد (وله باب واحد)	المزيد (وله ثلاثة أبواب)
فَعْلَلَ ـــ تَرْجَمَ	أ_ ما زيد فيه حرف واحد: _ تَفعْلَلَ ـــ تَمَضْمَضَ ب_ مازيد فيه حرفان: 1_اِفْعَلَّلَ ـــ اِطْمَأَنَّ 2_ اِفْعَنْلَلَ ـــ اِحْرَنْجَمَ

الدرس التالى

رجوع

(10) الدرسُ العاشر

المدرس : يا أسامة، المراقب يطلُبك في مكتبه.

أسامة : أريد أن آخـذ معي زميلَيَّ هذين.

المدرس : لم يطلب المراقب إلاّ إيَّـاكَ.

أسامة : أخشى أنه نَسِيَ. إنّي وإيّاهما مشتركون في مسابقة السِّباحة.

المدرس : خذهما إذاً... أين كتاب المدير يا إبراهيم؟

إبراهيم : أَعْطَيْتُه إيّـاهُ.

المدرس : وأين دفاتر الطـلاب؟

إبراهيم : أعطيْتُهم إيّاهـا.

المدرس : وأين مجـلّتي؟

إبراهيم : أعطيتُكَهَـا.

المدرس : متى أعطيتَنيها؟

إبراهيم : أعطيتُكها أمس في مكتبك. أخذتَها ووضعتها في الدُّرْج.

المدرس : نعم، الآن تذكّرت... ما اسمك يا أخي؟

هـو: أَإيّايَ تسأل يا أستاذ؟

المدرس : نعم، إيّـاك أسأل.

هـو : اسمي عُكَاشَـةُ، التحقت بالمعهد اليوم. وَالْتَحَقَ معي ثلاثة طلاب من بلدي. هم في فصل آخر. يا أستاذ، أرجو أن تساعدني فقد فاتتني دروس كثيرة.

المدرس : سأساعدك وإيّاهم إن شاء الله.

عكاشة : لن ننسى مُساعَدَتَك إيّانا أبدا إن شاء الله.

المدرس : أراك تُجيد اللغة العربية. من عَلَّمَك إيّاها؟

عكاشة : علّمني إيّاهـا أبي.

المدرس : اقرأ الآيات ياحامـــد.

حامـــد : (يستعيذ ويُبَسْمِلُ ثم يقرأ): {إيّـــاك نَعْبُـــدُ وإيّـــاك نَسْتَعِينُ} [الفاتحة/ 5].

{وقَضَى رَبُّكَ ألاَّ تَعْبُدُوا إلاَّ إيَّاهُ وَبالوَالِدَيْنِ إحْسَاناً..} [الإسراء/23].

{يُخْرِجُون الرَّسُولَ وإيَّاكُمْ... } [الممتحنة/ 1].

{وإنَّا أوْ إيَّاكم لَعَلَى هُدىً أوْ في ضَلالٍ مُبينٍ} [سبأ/ 24].

(يُسمع رَنِينُ الجَرَسَ)

حامـــد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينَ إيَّانا في المهجع. ننتظر المديرَ وإيّاك يا أُستاذ بعد صلاة العصر.

المدرس : ستزوركم إن شاء الله.

تمـــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) ما اسم الطالب الجديد؟

(2) من علمه اللغة العربية؟

(3) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

- الضمير إمّا مُتَّصِلٌ وإمّا مُنْفَصِلٌ .

فالضمير المنفصل: ما يُبْدَأُ به في النُّطْقِ، وَيَقَعُ بعد (إلاّ)، نحو:

(1) أنا مســـلم. (2) ما فَهِمَ الدَّرْسَ إلاّ أنتَ.

(3) إيّاك رأيتُ. (4) ما رأيتُ إلا إيّاكَ.

والضمير المُتَّصِلُ: مالا يُبْدَأُ به في النُّطْق، ولا يَقَعُ بعد (إلاّ)، كالتاء والهاء في: رأيتُهُ.

ضمائرُ الرفع المُنْفَصِلَةُ:

هُوَ. هُما. هُمْ/ هِيَ. هُمَا. هُنَّ/ أَنْتَ. أَنْتُما. أَنْتُمْ/ أَنْتِ. أَنْتُما. أَنْتُنَّ/ أَنَا. نَحْن.

ضمائر الرفع المتصلة:

(1) تاءُ الفاعلِ المُتَحَرِّكَةُ: كما في: ذهبتُ، ذهبتُما، ذهبتُمْ، ذهبتُنَّ.

(2) أَلِفُ الاثْنَين: كما في: ذَهَبَا، ذَهَبَتَا. يَذْهَبان، تَذْهَبان، اِذْهَبا.

(3) واو الجماعة: كما في: ذَهَبُوا. يَذْهَبُون. اِذْهَبُوا. تذهبون.

(4) ياء المخاطبة: كما في: تَذْهَبِينَ. اِذْهَبِي.

(5) نونُ النِّسْوَةِ: كـــما في: ذَهَبْنَ، يَذْهَبْنَ، اِذْهَبْنَ، تَذْهَبْنَ.

(6) نـــا: كما في: ذَهَبْنَـــا.

ضمائر النصب المنفصلة:

إيّاه. إيّاهما. إيّاهم/ إيّاها، إيّاهما،إيّاهن/إيّاكَ، إيّاكُما، إيّاكم/ إياكِ. إياكُما، إياكُنَّ/ إيايَ. إيانا.

ضمائر النصب المتّصلة:

سَأَلَهُ. سَأَلَهُمَا. سَأَلهم/ سَأَلها. سَأَلَهُمَا. سَأَلَهُنَّ. سَأَلَكَ.

سَأَلكُما. سَأَلكم/ سَأَلَكِ. سَأَلَـــكُما. سَأَلَـــكنّ/ سَأَلَنِي. سَأَلنا.

(ضمير النصب المتّصل للمتكلّم (الياء) فقط. أما النُّونُ فَيُؤْتَي بها لِوِقَايَةِ ما قبلـــها مـــن الكَسْـــر، وتُسَمَّى (نونَ الوِقَايَة).

ضمائر الجَـــرِّ: لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، كالكاف في (كتابكِ)، والهاء في (لهُ).

2– استخرج الضمائر الواردة في الدرس. واذكر نوع كل واحد منها.

- يُؤتى بضمير النَّصب مُنْفَصِلاً:

(1) إذا كان مفعولاً بِهِ، وتقدَّمَ على فِعْلِهِ: نحو: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ}،إذ أصله "نَعْبُدُكَ".

(2) إذا وَقَعَ مفعولاً لِمَصْدَرٍ مُضافٍ إلى فِاعِلِهِ: نحو: ننتظرُ زِيارةَ المديرِ إيَّانا اليومَ. مُساعدتُكَ إِيّايَ كانت قبل مُساعدتي إِياكَ.

(3) إذا وَقَعَ بعدَ حرفِ العطف، نحو: رأيتُكَ وإيَّاهُ. إنّي وإيَّاكَ ناجحانِ.

(4) إذا وَقَعَ بعد "إلا" نحو: ما سألتُ إلا إياكَ. لا نعبد إلا إيَّاهُ.

(5) إذا وَقـــعَ بعد ضمير نصبِ مُتَّصِلِ، نحو: أين مَجَلَّةُ المديرِ؟ أعطَيتُهُ إيَاها.

إذا كان الضميران من رُتبةٍ واحدةٍ وَجَبَ الفصْلُ كما في المثال السَّابق. وإذا اخْتَلَفَا في الرُّتبة جازَ الوصْلُ والفَصْلُ، نحو: أين كتابي؟ أعْطَيْتُكَهُ/ أعْطَيْتُكَ إيَّاهُ.

الضمائرُ ثلاثُ رُتَبٍ ، وهي:

(أ) رُتْبَةُ الغائب، وضمائرها: هُوَ، هُما، هُم، هِيَ، هُمَا، هُنَّ.

(ب) رُتْبَةُ الْمُخاطَبِ، وضمائرُها: أنتَ، أنتُما، أنتُمْ، أنتِ، أنتُما، أنتُنَّ.

(ج) رُتْبَةُ المتَكَلِّمِ، وضمائرُها: أنا، نَحْنُ.

3- استخرج من الدرس ضمائر النصب المنفصلة، واذكر سببَ الإِتْيانِ بكلّ واحدٍ منها منفصلاً.

4- قَدِّم المفعول به على الفعل في كل جملة مما يأتي :

(1) نعبــدك. إياك نعبــد.

(2) نَسْــتَعِينُك. ....

(3) نَسْــتَغْفِرُكَ. ....

(4) رأيتُــه. ....

(5) أنادَيْتَني يا أستاذ؟ ....

(6) تَطْلُبُها المديرةُ. ....

(7) سَأَلَهم المديرُ. ....

5- تأمل المثال، ثم حَوِّل الجمل الآتية على غِرارها مستعملاً (إلا):

(1) رأيتــه. ما رأيت إلا إياه.

(2) نعبــده. ....

(3) يُحِبُّني جَدِّي. ....

(4) دعانا المدير. ....

(5) عاقَبَهم المدرس. ....

6- ضَعْ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصب منفصلاً. استعمل النوع المذكور بين القوسين:

(1) طلب المديرُ أحمدَ و .... (ضمير المتكلم)

(2) سأل المدرسُ إبراهيمَ و.................... أسئلة صعبة. (ضمير المخاطَب)

(3) إن حامداً و.................... ناجحان بتقدير ممتاز. (ضمير المتكلم)

(4) سأدعو المدرسين و.................... إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله. (ضمير المخاطبين)

(5) أعرِف أنك و.................... مُجْتَهِدان. (ضمير الغائب)

7- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال:

(1) أين كتاب المدير؟ أعطيتُه إيّـــاه.

(2) أين مجلّة المدرس؟ ....

(3) أين قلم الأخت؟ ....

(4) أين دفاتر الطلاب؟ ....

(5) أين دفاتر الأخوات؟ ....

(6) أين حقيبة أمي؟ ....

(7) أين بَرْقِيَّتا حامد؟ ....

(8) أين رَسائِل المدرسين؟ ....

8- أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال:

(1) من علَّمَكَ قِيادَةَ السيارةِ؟ عَلَّمَنِيهَا أخي. علّمني إياها أخي.

(2) من أعطاك هذا الخاتَم؟ ....

(3) متى تُعْطِيني هذا الكتاب؟ ....

(4) متى تُريني بيتك؟ ....

9- تمرين شفوي: يقول طالب لآخر: يريد فلان كتابَك/ دفترك/ قلمَك أَفَأُعْطِيه إياه؟ ويجيب الطالب المسؤول: نعم أَعْطِهِ إياه. أو: لا، لا تُعْطِهِ إياه.

10- (يُسْمَعُ رَنِينُ الجرسِ). (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُّ) وهو على وزن (فَعِيل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل):

صَفَرَ يَصفِرُ .... شَخَرَ يَشْخِرُ .... صَهَلَ يَصْهِلُ ....

11- هات جمع : الدُّرْج، والخاتَم.

12- هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية:

تَذَكَّرَ. قَضى. بَسْمَلَ.

(11) الدرسُ الحادي عشر

حامـــد : قُدوماً مُبَاركاً يا أستاذ. متى قدمت من السفر؟

المدرس : بارك الله فيك. قدمت البارحة... يا حمزة أَغْلِق الباب إغلاقاً وخَفِّفْ سُرعة المِرْوَحَة.

حمـــزة : أتكفى هذه السرعة؟

المدرس : لا، لقـــد خَفَّفْتَها كلَّ التَّخفيف. أَردْتُ أن تخففها بعضَ التَّخْفيف. زِدْها زيادةً طَفِيفـــةً... لقد قرأت الدرس الجديد قِراءتَيْنِ يوم الأرْبعَاءِ. اِهْتَمَمْتَ في القِراءة الأولى بالإعراب، وفي أثْناء القراءة الثانية شرحت لكم المُفْرَدات الجديدة شَرْحاً وَجيزاً. وقبل أن أشرح لكم الدرس شَرْحاً مُفَصَّلاً أريد أن أسمع منكم الآيات الواردة في هذا الدرس، فهاتوها.

حامـــد : {وَكَلَّمَ اللَّه موسَى تَكْلِيماً} [النساء/ 164].

حمـــزة : {وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً} [المزمل/ 4].

علـــي : {إنَّ الله وَملائِكَتَهُ يُصلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تسلِيماً} [الأحزاب/ 56].

أسامـــة : {فَلْيَنْظُرِ الإِنْسَانُ إِلَى طَعامِهِ 0 أَنَّا صَبَبْنا الماءَ صَبًّا 0 ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقّاً} [عبـــس/ 24- 26].

الحارث : {يَا أَيُّهَا الَّذِين آمَنُوا اتَّقُوا الله وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً 0 يُصْلحْ لَكُمْ أعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ لوْزاً عَظِيماً} [الأحزاب/ 70- ا 7].

حامـــد : {الـــزَّانِيَـــةُ والـــزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِـــدٍ مِنْهُـــمَا مِائَـــةَ جَلْدَةٍ} [النور/2].

أسامـــة : {وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأولَى... } [الأحزاب/ 33].

المدرس : يا أحمد.

أحمـــد : لَبَّيْكَ يا أستاذ.

المدرس : أتجلس في الفصل هذا الجلوسَ؟ اِجْلِسْ جِلْسَةَ طالبِ عِلمٍ.

أحمـــد : سَمْعاً وطاعَـــة.

المدرس : الآن أُمْلي عليكم كلماتٍ من الدرس إمْلاءً. فاكتبوا.

أسامـــة : مَهْلاً يا أستاذ. لَمّا نَسْتَعِدَّ.

تمـــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) متى قدم المدرس من السفر؟

(2) كـــم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(3) من الذي نَبَّهَهُ المدرس للجلوس جلوساً مناسِباً؟

2- ورد في هذا الدرس أمثلة للمَفْعُول المُطْلَق.

المَفْعُول المُطْلَقُ : مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعد فِعْلٍ مِنْ لَفْظِه تَأْكيداً لِمَعْنَاهُ، أو بَيَاناً لِعَدَدِه، أو بياناً لِنَوْعِـــه، وقد يكون نائباً عن فِعله.

فالأول: نحو: {وكلَّمَ الله موسى تكليماً} .

والثاني: نحو: ضربَنِي الولدُ ضَرَباتٍ . طُبِعَ الكتابُ طَبْعَتَين.

والثالث: نحو: حفظت القرآن حِفْظاً جيِّداَ. قرأ أحمد الدرس قراءةَ فاهِمٍ.

والرابع: نحو: مَهْلاً. (يقال له: المصدَرُ النائِبُ عن فِعْله).

(فمَهْلاً) ناب عن فعله: (أَمْهِلْ).

قد ينوب عن المصدر ما يَدُلُّ عليه، فَيُعْطَى حُكْمَه في كَوْنِه منصوباً على أنه مف عولٌ مطلـــقٌ ، منها:

(1) كُلٌّ وَبَعْض وأيّ مُضَافَةً إلى المصدر نحو:

- آخَذَنِي المديرُ بعضَ المُؤَاخَذَةِ.
- أَعْرِفُهُ كلَّ المَعْرِفَـــةِ.
- أيَّ نَوْمٍ تَنَام؟

- {وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون} .

(2) **عَدَدُه:** نحو: زرته ثلاثَ زياراتٍ . ضُرِبَ فلانٌ عشرين ضَرْبَةً.

(3) **صِفتُه:** نحو: فَهِمْتُ الدَّرسَ جيّداً. (أي: فَهْماً جيّداً).

(4) **إسْمُ المصدرِ:** نحو: كَلَّمْتُ كَلاماً. (اسم المصدر اسمٌ يَدُلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقلُّ منه، فالتَّوَضُّؤُ مصدر والوُضُوء اسمُ مصدر، والتَّقْبِيلُ مصدرٌ ، والقُبْلَةُ اسمُ مصدرٍ).

(5) **مصدرٌ يُلاقِيه في الاشتِقاق:** نحو: {وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلا} [المزمل/8].

(6) **اسم الإشارة:** نحو: أَتَسْتَقْبِلُنِي هذا الاستِقْبالَ؟

(7) **ضَميرُهُ العائِدُ إليه:** نحو: اجتهَدتُ اجْتِهاداً لم يَجْتَهِدْه غَيْرِي.

(8) **مُرَادِفُه:** عِشْتُ حياةً سعيدةً.

يجوزُ حذفُ عامِلِ المفعولِ المطلقِ الدالِّ على النَّوْعِ والعَدَدِ، نحو: قُدوماً مُبارَكــاً أي: قَدِمْــتَ قُدوماً مُبارَكاً.

3- استخرج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعَه في كل منها.

4- عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه:

(1) {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا الله ذِكْراً كثيراً} [الأحزاب 41].

(2) سألني الطالب سُؤَالَ النَّحوِيِّيْن، فأَجَبْته إجابَةَ الْمُفَسِّرِين.

(3) {واللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَــاتــاً 0 ثُمَّ يُعِيــدُكُمْ فِيهَــا وَيُخْــرِجُكُمْ إِخْرَاجاً} [نــوح 17- 18]

(4) {وَتأَكُلُونَ التُّرَاثَ أكلاً لَمَّا 0 وَتُحِبُّونَ المَالَ حُبّاً جَمًّا} [الفجر 19- 20].

(5) سَجَدت سَجْدَتَيْن.

(6) {ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَاراً} [نوح 9].

(7) قال النبي صلى الله عليه وسلم : "صبراً آلَ يَاسر فإن موعدكم الجنة".

(8) حَجًّا مَبْرُوراً.

(9) تَلا الإمامُ تلاوةً جميلةً.

5- عَيِنّ النائبَ عن المصدر فيما يأتي:

(1) في الحديث: "إذا قُمْتَ في صلاتك فَصَلِّ صلاة مُوَدِّعٍ ". (رواه أحمد وابن ماجه).

(2) {فَلا تَمِيلُوا كُلَّ المَيْلِ... }[النساء/129].

(3) يتلو هذا القارئُ تلاوةً لا يَتْلُوها غيرُه.

(4) أيَّ كتابةٍ تكتبُ؟

(5) {نَحْنُ نقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ... }[يوسف/3].

(6) {واذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً} [المزمل/8].

(7) حَجَجْتُ عشرين حَجة بفضل اللّه تعالى.

(8) أتُعامِلُ أخاك هذه المُعامَلَةَ؟

(9) قال الشاعر:

وقـد يَجْمَـعُ الله الشَّتِيتَيْنِ بعدَما   يَظُنَّـانِ كلَّ الـظَّنِّ أن لا تَلاقِـيَا

6- أكمل هذه الجملة (سَجَدتُ.......................) بمفعول مطلق يدلّ على العدد/ النوع/ التأكيد.

7- هات مثالاً لِكلّ ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً.

8- هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله.

- (ضربته ضَرْبَةً). (ضَرْبَةٌ) مثال لِـ (مصدر المَرَّةِ). ومصدرُ المَرَّةِ : هو ما يُذْكَرُ لِبَيَانِ عَدَدِ الفِعْلِ. ويُبْنَى من الفعل الثُّلاثِيِّ المجرّد على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وسكون العين، نحو: ضربته ضَـرْبَةً، وضَرْبَتَين، وضَرَبَاتٍ وتُلْحَقُ التاءُ بمصدر الفعل غير الثلاثيِّ المجرَّد، نحو: كَبّر تكبيرةً، نكبّر أربـع تكبيرات في الصَلاة على الميّت.

وإذا كان بناءُ المصدرِ الأصليِّ بالتاء ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد، نحو: رَحلتُ رِحلةً واحـدةً. أَقَمْتُ إقامةً واحدةً. ترجمت الكتاب تَرْجَمَةً واحدةً.

صُغْ مصدر المرّة من الأفعال الآتيـة:

وقف. أكل. جلس. سَلَّمَ.

- (اجلس جِلْسَةَ طالبِ علمٍ). (جِلْسَة) مثال لِـ (مصدر الهَيْئَةِ).

مصدرُ الهَيْئَةِ: ما يُذْكَرُ للدلالة على هَيْئَة الفعل وصِفَتِه، ويُصَاغُ على وزن (فِعْلَةٍ) بكسرٍ فَسكونٍ ، نحو: جِلْسَةً من جَلَسَ.

في التنـزيل: {فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ}[القارعة/ 6-7].

وفي الحديث: "فإذا قَتَلْتم فأَحْسِنوا القِتْلَةَ".

ومن الأمثال: أَحَشَفاً وَسُوءَ كِيلَةٍ ؟ (الحَشَفُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ. يُضْرَبُ هذا المَثَلُ لمن يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مكروهتين. تقدير الكلام: أتبيعُ حَشَفاً، وتكيلُ سُوءَ كِيلةٍ ؟).

وقال الشاعر:

مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيثِ غَـدَا، واللَّيثُ غَضبَانُ

(اللّيْثُ: الأسَدُ. ج لُيُوثٌ).

9- صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتيـة :

عاش. مـات. جلس. قتـل.

(لا يُبْنَى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد).

- {أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون}. (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر المِيْمِيِّ) وهو ما كان في أوله ميمٌ زائدة، نحو: مَضْرَب، ومَمَات، ومَعْرِفَة، ومَقْدِرَة، ومَوْعِد.

ومن غير الثلاثي المجرّد يأتي على زنَةِ اسْمِ المفعول، نحو: مُنْقَلَب، مُقَام، مُدخَل، مُخْرَج.

في التنـزيل: (1) {وقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ}[سبأ/7].

(2) {فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيث وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ... }[سبأ/ 19].

- "المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مطلقاً" شيئان:

(أ) مصدر من باب مختلف، نحو: {وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً} [المُزمل/8].

فـ(تَبْتِيل) من باب "فَعَّلَ"، ناب عن (تَبَتُّل) من باب "تَفَعَّلَ".

إليك مثالين آخرين : {وَلَوْ يُعَجِّلُ الله للنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِ ـِمْ أجَلُه ـُمْ} [يونس / 11]. تَبَسَّمْتُ ابْتِسَاماً.

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد، نحو: {سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً}[الإسراء/43]، فـ(عُلُوّ) ينوب عن "تَعَالٍ".

إليك أمثلة أخرى:

أحب الله حباً جماً. اشتريت الساعة شِراءً. تُوُفِّيَ فلانٌ وَفَاةً عَاجلةً.

(12) الدرسُ الثاني عشر

المدرس : لَمَ تنظر في الساعة الفَيْنَة بعد الفَيْنَة ياعدنان؟

عدنان : إنَّما أفعل ذلك خوفاً من فَوَات الموعد. فإنّ لي موعداً مُهِمّاً مع الطبيب بعد قليل.

المدرس : هلا غِبت عن هذه الحصة.

عدنان : كان بإمكاني أن أستأذن المدير في الغياب عن هذه الحصة، ولكنني حضرت حُبّاً لِلنَّحو.

المدرس : زادك الله علماً. هكذا يكون الطالبُ المِثَاليُّ: إنما يدرس رَغْبَــةً في العلــم، لا رَهْبَــةً مــن الامتحان... اقرأ الآيات يا إبراهيم.

إبراهيم : (بعد الاستعاذة) {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وإيَّاكُمْ إنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيراً}[الإسراء/ 31].

{يَجْـعَلونَ أَصَـابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّــوَاعِقِ حَذَرَ المَوتِ}[البقرة/ 19].

{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [السجدة/ 16].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بالمَنِّ والأذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللّه وَاليَوْمِ الآخر... }[البقرة/ 264].

(يدخل المراقب ومعه زهير ويسلّمان)

المراقب : (بعد التحيّة) يقول زهير: إنك مَنَعْتَه من الدخول يا أستاذ؟

المدرس : إنما مَنَعْتُه تَأْدِيباً فقد أصبح التأخُّر دَأبَه ودَيْدَنَه.

المراقب : هَلا أشكوه إلى المدير؟

المدرس : كَلاّ فلْيدخُلْ. إنما أصبر عليه قَصْدَ الإصْلاحِ. عسى اللّه أنْ يُصْلِحَه.

تمـــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لَم ينظر عدنان في الساعة مِراراً؟

(2) لَم حضر الدرس مع أنه مريض؟

(3) لم منع المدرس زهيراً من الدخول؟

2- (اشتريتُ الكتابَ حُبَّاً لِلنَّحْوِ). هنا (حُبًّا) مفعول لَهُ.

3- استخرج من الدرس أمثلة المفعول له.

4- عَيّن المفعول له في كل مثال مما يأتي:

(1) قال تعالى: {وَمِــنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَه ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللّـــه}[البقرة/207] .

(2) أُصادِقُ زميلي هذا دَفْعاً للفُرْقَةِ وَطَلَباً للخير.

(3) أَتَغَاضَى عن هَفَواتِ أَصْدقائي اسْتِبْقاءً لِمَوَدَّتِهِم.

(4) نَهَى النبي صلى الله عليه وسلم أن يُسَافَرَ بالقرآن إلى أرض العَدُوِّ مَخافَةَ أن يَنَالَه العدوُّ.

5- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مفعولاً له، وأكمل به الجملة، واضْبِطْه بالشكل:

(1) لم أخرج .... من البيت من الحرّ. (خَوفٌ)

(2) التحقت بالجامعة الإسلامية .... في علوم الدين. (رَغْبَة)

(3) لم أَقْرَع الجرس .... أن يستيقظَ المريض. (مَخَافة)

(4) قمـــت .... للمدرس. (احتراماً)

(5) أقرأ الصحف .... الاطّلاع على أحوال المســـلمين في (بُغْـــيَةٌ)
العالم .

(6) لا أزال ألَبس ملابسَ الصُّوفِ .... أن يُصِيبَني بردٌ . (خَشْيَة)

- (هَلاّ غبت عن هذه الحِصَّة/ هلاّ أَشْكُوه إلى المدير). (هَلاّ) حرف التَّحْضِيض والتَّنْدِيم.

إذا دخلتْ على المضارع فهي لِلْحَضِّ على العمل، نحو: هلاّ تزورني.

وإذا دخلتْ على الماضي كانت لِجَعْلِ الفاعل يَنْدَمُ على فَواتِ الأمر، نحو: هلاّ اجتهدتَ.

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي: ألاّ، ألا، لَوْما، لَوْلا.

نحو: ألا تتوب من ذنبك.

6- هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِع. صَواعِق. جُنُوب. مَضَاجِع. صَدَقات.

7- يدخل كل طالب (دَأَبِي وَدَيْدَنِي) في جملة

8- يدخل كلّ طالب (هَلاَّ) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى للتنديم.

9- (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان). هذه "لا" العَاطِفَةُ، ويُعْطَفُ بها لإخراج الثاني مما دَخـ لَ فيه الأوَّلُ. وشرطُ معطوفِها أن يكون مفرداً (أي غير جملة)، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:

(أ) سافَرَ بلالٌ ، لا محمدٌ . اشتريت الدَّجاجة مذبوحةً، لا حيَّةً.

(ب) اسألِ المديرَ، لا المدرسَ. كُل التفَّاحَ، لا الموزَ.

الدرس التالى رجوع

(13) الدرسُ الثالث عشر

المدرس : اشْتريتَ الأشياء المطلوبة لِصُنْع اللّوْحات النَّحْوية يا أحمد؟

أحمـــد : نعم. اشتريت مِتْرَيْنِ وَرَقاً، وخمسةَ عشرَ قلماً بأَحْجامٍ وألوان مختلفة.

المدرس : تعال يا علي، واكتب هذه الآيات على السبورة.

علـــي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ منّي خَطًّا.

(يكتبها أحمـــد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يا زهـــير.

زهـــير : ليقرأها حامد فإنه أحسنُنا تِلاوةً وأجملُنا صوتاً.

حامـــد : (بعد الاستعاذة والبسملة) {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَال إِنني مِنَ الْمُسْلِمِينَ} [فصلت/33] .

{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه 0 وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه} [الزلزلة/ 7-8].

المدرس : ما شاء الله! أَحْسِنْ بِكَ قارِئاً! مَلأَ الله قَلْبَك سُروراً كما ملأت قلوبنا بَهْجَةً وسروراً... اقرا الحديث يا عليّ.

علـــي : عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قال: "أمر النبيّ صلى الله عليـــه وســـلم بِزكاة الفِطْرِ صَاعاً من تَمْرٍ أو صاعاً مِنْ شَعِيرٍ".(رواه الشيخان وغيرهما).

تمـــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(2) من الذي كتب الآيات على السبّورة؟

(3) من الذي قرأها؟

2- (اشتريتُ مِتْرَيْنِ وَرَقاً) هنا (وَرَقاً) تَمْييزٌ .

التَّمْيِيزُ: اسمٌ نَكِرَةٌ مُتَضَمِّنٌ معنى (مِنْ) لِبيان ما قبله من إجْمالٍ، نحو:

(1) عندي مِتْرٌ حَريراً.

(2) حَسُنَ حامدٌ خُلُقاً.

فتقدير الجملتين:

(1) عندي مترٌ مِنْ حريرٍ .

(2) حَسُنَ حامدٌ مِنْ جِهَةِ خُلُقِه.

التمييز نوعـــان:

(1) تَمْيِيزُ الذَّاتِ.

(2) وتَمْييز النِّسْبَةِ.

تمييز الـــذات:

هو الواقعُ بعدَ المَقَادِيرِ، والمقاديرُ أربعةُ أنواعٍ :

(1)العَدَدُ، نحو: {يا أَبَتِ إِنّي رأيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً} كم كتاباً قرأت؟

(2) المَمْسُوحات، نحو: عندي ذِرَاعٌ أرْضاً.

(3) المكِيلات، نحو: أعطيته صاعاً تَمْراً.

(4) المَوْزونات، نحو: أعندك رِطْلٌ سَمْناً؟

ويُلْحَقُ به الدالَّ على ما يُشْبِهُ المِقْدارَ، نحو:

(1) ما كانَ في السماء قدْرَ رَاحَةٍ سَحاباً.

(2) عندي جَرَّةٌ ماءً. أريد كِيساً دَقِيقاً.

(3) {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ} .

حُكْمُـــه:

يجوزُ نَصْبُه نحو: عندي مترٌ حريراً.

ويجوز جرّه بـــ(مِنْ)، نحو: عندي مترٌ مِنْ حريرٍ .

كما يجوز جرّه بالإضافة، نحو: عندي مِتْرُ حَرِيرٍ .

وقد يضاف الدّالُّ على المِقْدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السَّماء قَدْرُ راحةٍ سحاباً. {فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِلْءُ الأرضِ ذَهَباً} وقال النبي صلى الله عليه وسلم : "... من استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملْءِ كف من دمٍ هَراقه فليفعل"[البخاري/ الأحكام-9].

تمييز النسبـــة :

هو ما فَسَّرَ جملةً مُبْهَمَةَ النِّسْبَةِ، نحو: حَسُنَ هذا الطالبُ خُلُقاً. فإن نِسْبَةَ الحُسْنِ إلى الطالب مُبْهَمَةٌ تَحتَمِلُ أُمُوراً كثيرةً، فجاء التمييز (خُلُقاً) لإزالَة هذا الإبْهام.

من تمييز النسبة ما كان أصلُه فاعلاً، نحو: ء حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً.

تقديره : حَسُنَ خُلُقُ الطالب.

ومنه ما كان أصله مفعولاً، نحو: {وفَجَّرْنا الأرضَ عُيوناً}

تقديره : فَجَّرْنا عُيُوْن الأرضِ.

حكمه أنه منصوب، ولا يجوز جرّه.

(فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله).

3- استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها.

4- عين التمييز فيما يلي، واذكر نوعـــه:

(1) أنا أكبرُ منك سِنّاً.

(2) اِشتِرِ كيلو غراماً سُكَّراً، ولترَينِ لَبَناً.

(3) قرأت عشرين صفحـــةً.

(4) طابَ المدرِّسُ نَفْساً.

(5) غَرَسَتْ البَلَدِيَّةُ الشَّوارعَ شَجَراً.

(6) {ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً} [المائدة/ 50].

(7) {كالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَـــدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وأكثَرَ أموالاً وأوْلاداً} [التوبة/ 69].

(8) {وحَسُنَ أولئِكَ رَفِيقاً} [النساء/69].

5- أكمل كل جملة مما يأتي بـــ(تمييز) مناسب:

(1) اشتريت مِتْراً ....

(2) اِمْلأ الكوب ....

(3) حامد أكثرُ الطلابِ ....

(4) مَنْ أَحْسَنُكم ....

(5) أريد كيلو غِـــراماً ....

6- (عندي صاعٌ بُراً). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـــ (من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

7- (صُنْعٌ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعْل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعْل):

شَــــرِبَ. شَكَرَ. وَدَّ. زَهِـــدَ. سَكِــرَ.

8- تمرين شفوي: يقول كل طالب: زميلي أحسنُ الطلابِ ....

مستعملاً تمييزاً مناسباً.

- لِلتَّعَجُّب صِيغتان: (ما أَفْعَلَهُ!) و(أَفْعِلْ بِهِ!). نحو: ما أَجْمَلَ السيارةَ! أَجْمِلْ بالسيَّارةِ!

في التنـــزيل: {أَبْصِرْ بِهِ وأَسْمِعْ }[الكهف/26].

{أَسْمِعْ بِهِمْ وأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا} [مريم/38].

{فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ}[البقرة/175].

تَعجَّبْ مما يأتي مستعملاً فِعْلَي التَّعَجُّب:

(1) كَثْرَةَ النُّجوم.

(2) سُهُولَة اللغة العربيَّة.

(3) بُعْد السَّمـــاء.

(4) حُسْن اللَّبَن.

(5) قُرْب الامتحان.

9- تأمَّل المثال، ثم أدخل "مِلْء" في خمس جمل على غِراره:

أُرِيد مِلْء كفٍّ سُكَّراً.

(14) الدرس الرابع عشر

المدرس : مالَك مُتْعَباً يا أحمـــد؟

أحمـــد : سمعت رَنين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسْرِعاً، فَتَعِبت.

المدرس : أين سمـــير؟

علـــي : ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقاه؟

أحمـــد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات يا أحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمـــد : أحبّ أن اقرأ واقفاً. (يستعيذ ويبسمل):

{رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ ولِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً} [نوح/28].

{وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ} [يوسف/16].

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ} [البقرة/ 243].

{أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً } [الحجرات/12].

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي.

علـــي : عن أبو موسى الأشعري قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم : "إذا مَرِضَ العَبْــدُ أو سافر كُتِبَ له مِثْلُ ما كان يعمل مُقِيماً صَحِيحاً". (رواه البخاري).

المدرس : اقرأ البَيْتَ يا أبا بكر.

أبو بكر : حَتَّى مَتَى أنتَ في لَهْوٍ وفي لَعِبٍ ؟

المدرّسُ : شبَّهَ الشاعِرُ الموتَ بَأَسَدٍ فاتحٍ فاه.

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَفَّقَكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

تمـــــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) لماذا كان أحمد مُتْعَباً؟

(2) لم خرج سمير؟

(3) من الذي قرأ البيت؟

2- (جئتُ مُسْرِعاً) هنا (مسرعاً) حَال.

الحَالُ: وَصْفٌ فَضْلَةٌ يذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صاحِبِه، نحو: جاء حامدٌ راكباً درّاجتَه. اشتريت الدجا جة مَذْبوحةً. هذا أستاذُنا داخلاً الفصلَ.

وصاحب الحـــال :

إما فاعل: نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورينَ.

وإما نائب فاعل: نحو: يُؤكَل اللحمُ مطبوخاً.

وإما مفعول به: نحو: اشتريت الكتابَ مُجَلَّداً.

وإما خبر: نحو: هذا الهلالُ طالعاً.

وإما مبتدأ: نحو: دخلت على المدير، وعنده مدرسُنا جالساً.

الأصلُ في صاحب الحالِ أن يكون معرفةً، وقد يكون نَكِرَةً عند وجود مُسَوِّغٍ، وهو أحد أمـــور أربعة:

(1) **أن تَتَقَدَّمَ عليه الحالُ:** نحو: جاءني سائلاً طالبٌ .

(2) **أن يُخَصَّصَ بِوَصْفٍ أو إِضافَةٍ :** نحو: جاءني طالبٌ مُواظِبٌ مُسْتَأْذِناً في الخـــروج. جـــاءني طبيبُ أسنانٍ مُسْتَفْتِياً.

(3) **أن يَسْبِقَه نَفْيٌ أو نَهْيٌ أو اسْتِفْهامٌ :** نحو: ما جاء اليوم أحدٌ متأخراً. لا يدخلْ أ حدٌ قاعـــةَ الامتحانِ حاملاً حقيبتَه. أجاء اليومَ أحدٌ متأخراً؟

(4) **أن تكون الحال بعده جملة مقرونةً بالواو:** نحو: {أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَ ى عُرُوشِهَا}[البقرة/ 259].

وقد تَجيءُ الحالُ من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث: "صلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً، وصلّى وراءه رجالٌ قِياماً".

الحال الجملة:

قد تكون الحال جملةً اسميةً أو فعليّةً، نحو:

(1) جلست أَسْتَمِعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإِذاعة.

(2) التحقت بالجامعة وقد تَخَرَّجَ أخي.

(3) حفظت القرآن وأنا صغير. جاء الجريح دَمُه يَتَدَفَّقُ.

تشتمل الحال الجملة على رابِطٍ يَرْبِطُها بصاحبها. والرابط :

(أ) إمّا الضمير وحده، نحو: {جَاءوا أَباهم عِشَاءً يبكون}.

(ب) وإما الواو وحدها، نحو: وصلت إلى مكة والشمسُ تَغْرُبُ.

(جـ) وإما الواو والضمير معاً، نحو: {خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلوفٌ}.

3- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال.

4- عين الحال وصاحبها فيما يلي:

(1) دخلت المستشفى مريضاً، وخرجت منه مُعَافىً، والحمد للّه.

(2) أحبّ اللحمَ مَشْوِيّاً، والسَّمَكَ مَقْلِيّاً، والبَيْضَ مَسْلوقاً.

(3) ماذا قال لك المدرس مُشِيراً بيده إلى اللوحةِ؟

(4) مالَكَ حزيناً؟

(5) جاءتني الطفلة باكيةً، ورجعت ضاحكةً.

(6) قابلتُ أخواتي راجعاتٍ من المدرسة.

(7) كلَّمني المدرسُ ماشِيَيْن.

(8) أمَوْزوناً يُباع التمرُ أم مَكِيلاً؟

(9) لم صلّيت قاعداً؟

(10) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت.

(11) حامدٌ مُفْرَداً أقْوىَ من أعدائِه مُجْتَمِعِينَ.

(12) أراكبين جئتم أمْ ماشِيْنَ؟

(13) قال تعـــالى: {وَمَـــا خَلَقْــنــــا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَـــا بَيْــنَهُــما لاعِبِينَ} [الأنبيـــاء/ 16].

5- أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، عِلْماً بِأنَّ الحالَ تُطابِقُ صاحبَها في الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث:

(1) دخل الطالب قاعةَ الامتحانِ مستعداً.

(2) دخل الطلاب قاعة الامتحان ....

(3) دخلت الطالبة قاعة الامتحان ....

(4) دخلت الطالبات قاعة الامتحان ....

6- عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها:

(1) حججت وأنا صغـــير.

(2) {لا تَقْرَبُوا الصلاة وأنتم سُكَارَى}.

(3) خرجنا نَتَـــنَزَّهُ.

(4) وصل الطبيب وقد مات الجريح.

(5) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات.

(6) قال النبي صلى الله عليه وسلم : "يا أيها الناس، أَفْشُوا السَّلام، وأَطْعِمُوا الطعـــام، وصِـــلُوا الأَرْحام، وصَلُّوا بالليل والناسُ نِيَامٌ تدخلوا جنة ربكم بسلام " . (رواه الترمذي وابـــن ماجــه وأحمد والدارمي).

- يقول كل طالب: جلست أقرأ / أكتب/ أُفكر

- (فاتحاً فَاهُ). (فُو) من الأسماء الخمسة. تقول: فُوهُ صغيرٌ . اغسل فاكَ. يقول بِفِيْهِ ما ليس في قلبه.

7- (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ)، وهو على وزن (فَعِل).

هات المصدر من "كَذَبَ، وضَحِكَ " على وزن "فَعِل ".

8- هات مضارع: (هَوَى) و(أَفْشَى).

9- هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شِعْرٍ ، وجمعَ "فَمٍ".

10- هات مفرد: أرْحام، وسُكارَى.

- "نِيَامٌ" جمعُ "نَائِمٍ، ونائِمةٍ" مثل "قِيَام" جمعِ "قائِمٍ، وقائِمة". قال تعـــالى: {الَّـــذِينَ يَذْكُـــرُونَ الله

قِيَـــامـــاً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِم... }. و"قُعُود" جمع "قاعد، وقاعدة". في الحـــديث : "خـــرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَإذا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ". (رواه ابن ماجه في الجنائز).

رجوع

الدرس التالى

(15) الدرس الخامس عشر

علـــي : ما نَتِيجةُ الاختبار الشهريّ يا أستاذ؟

المدرس : نجح الطلابُ كلُّهم إلاّ واحداً مِنْهُم.

إبراهيم : أخشَى أن أكون إيّـــاه.

المدرس : نعم، أنت ذاك.

إبراهيم : كيف رسبتُ وقد أجبتُ عن الأسئلة كلِّها إلاّ الأوّلَ.

المدرس : الأول هو المُهِمُّ، وله ثلاثون دَرَجَةً. يا إخوان اجتهدوا اجتهاداً فقـــد اقـــترب الامتحـــان النهائيّ، و لم يبقَ إلاّ شهرٌ واحدٌ أو أقلُّ.

زهـــير : كم درساً ندرس للامتحـــان؟

المدرس : ندرس الكتابَ كلَّه إن شاء الله.

أحمـــد : إلاّ الدرسَيْنِ الأخيرَيْن.

المدرس : لا. بل ندرس الكتابَ كله.

(يسجِّل الغِياب) مَنْ غائبٌ اليوم؟

علـــي: ما غاب اليوم إلاّ حامـــدٌ .

زهـــير : أين دفتري يا أستاذ؟

المدرس : هو معي. سَأُعْطِيكَهُ غداً إن شاء الله. لقد صحَّحْت الدفاترَ كلَّها إلاّ إيـــاه... في الحِصّـــة السابقة شرحت لكم الدرس إلا

جُمَلاً منه. إذا أردتم أُعِيدُ شَرْحَه قبل أن أشرح الجمل التي لم تُشْرَح بَعْدُ.

إبراهيم : لا حاجَةَ إلى إعادة شرحه يا أستاذ، فقد فهمناه .

علي : أرجو أن تعيد شرحه يا أستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيم.

المدرس : إذن نُعيدَ قراءة الأمثلة الواردة في الدرس. اقرأ الآيات يازهير.

زهير : (بعد الاستعاذة) {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إلاَّ إبْلِيسَ أَبَى واسْتَكْبَرَ وكَانَ

مِنَ الكَافِرِينَ} [البقـــرة/34].

{فَشَرِبُوا مِنْهُ إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ} [البقرة/249].

{ مَافَعَلُوهُ إلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ } [النساء/66].

{ فَهَلْ يُهْلَكُ إلاَّ القَوْمُ الفَاسِقُون } [الأحقاف/35].

المدرس : اقرأ الحديث يا علي .

علي : عن عمرو بن الحارث قال: "ما تَرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهمـــاً ولا عبداً ولا أمةً إلاّ بغلته البيضاء التي كان يركبها ، وسلاحه ، وأرضا جعلها لابـــن الـ سبيل صَدَقَةً ". (رواه لبخاري).

المدرس : اقرأ البيت يا إبراهيم.

إبراهيم : ألاَ كُلُّ شيءٍ ما خَلا الله باطِلٌ وكلُّ نَعِيمٍ لا مَحَالَةَ زائِلُ

(يدخل المراقب ويسلّم)

المراقب : ينصرف جميع الطلاب الآن ما عدا الطلاب الأوربيين ، فلهم اجتماع مع المدير .

المدرس : كيف كان حفلُ الشّاي أمس . أنا لم أَتَمَكَّنْ من الحضور.

المراقب : كان قد حضر الطلاب كلهم إلا المدرسينَ.

(يسلّم المراقب ويخرج)

تمـــارين

1- أجب عن الأسئلة الآتيـــة:

(1) من الذي رسب في الاختبار الشهري؟ ولمه؟

(2) كم درساً يدرس الطلاب لامتحان؟

(3) من الذي غـــاب؟

2- (نجح طلاب كلُهم إلا واحداً) هنا (واحداً) مستثنى.

الاستِثْنَاءُ: إخْرَاجُ ما بعدَ أداةِ الاستثناءِ من حُكْمِ ما قَبْلها، فإذا قلنا: (نجح الطلابُ إلاّ حامداً) ، أَثْبَتْنَا النَّجاح للطلاّب ونَفَيْنَاهُ عن حامدٍ.

ولـه ثلاثة أركانٍ :

(1) المُسْتَثْنَى.	(2) المستثْنَى مِنْه.	(3) أَداةُ الاستِثْنَاءِ.
نجح الطلابُ	إلا	حامـــداً.
المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى

أَدَواتُ الاستثناءِ كثيرةٌ، أهمُّها :

(أ) إلا: وهي حَـــرْفٌ.

(ب) غَير وسِوَى: وهما اسْمانِ.

(جـ) مَا خَلا ومَاعَدا: وهما فِعْـــلانِ.

أقسام الاستثناء:

ـ الاستثناء إمّا مُتَّصِلٌ ، وإمّا مُنْقَطِعٌ .

فالمتّصلُ: أن يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً ممّا قبلَه، نحو: نجح الطلاب إلا حامداً، فـــ(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهم.

والمنقطع: أن لا يكون المستثنى بعضاً ممّا قبله، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ دَواءٌ إلا المَوْتَ، فـــ (الموتُ) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ.

ـ وكذلك الاستثناءُ إمّا تامٌ ، وإما مُفَرَّغٌ .

فالتامّ: ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثْنَى منه، نحو: حفظت القُرآنَ إلاّ سورةَ البَقَرةِ.

والمُفَرَّغُ: ما لم يُذْكَرْ فيه المستثنى منه، نحو: ما جاءَ إلا حامدٌ .

ـ وكذلك الاستثناءُ إمّا مُوجَبٌ ، وإمّا غيرُ مُوجَبٍ .

فالموجَبُ: ما خَلا مِن النَّفْيِ، والنَّهْيِ والاسْتِفْهَامِ.

وغيرُ الموجَبِ: ما تَضَمَّنَ النفْيَ أو النهْيَ أو الاستفهامَ.

أحْكامُ المستثنى بـــ(إلا):

– حكم المستثنى في الاستثناء المتصل.

(1) وجوب النصب: يَجِبُ نصبُه إذا كان الاستثناءُ تامّاً موجَباً، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا حامداً.

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامداً.

(جـــ) اتّصلت بالطلابِ إلا حامداً.

(2) جوازُ النصب والاتْباعِ: يجوزُ نصبُه وإتْباعُه لِمَا قَبْلَه في الإِعراب إذا كان الاستثناء تامّاً غيرَ موجَبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامداً/ حَامدٌ.

(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامداً/ حامداً.

(جـــ) ما اتصلت بالطلابِ إلا حامداً/ حامدٍ .

(أ) لا يخرجْ أحدٌ إلا حامداً/ حامدٌ .

(ب) لا تسألْ أحداً إلا حامداً/ حامداً.

(ج) لا تَتَّصِلْ بأحدٍ إلا حامداً/ حامدٍ .

(أ) هل غاب أحدٌ إلا حامداً/ حامدٌ ؟

(ب) هل رأيت أحداً إلا حامداً/ حامداً؟

(جـــ) هل اتصلتَ بأحدٍ إلا حامداً/ حامدٍ ؟

(3) إعرابُه بحَسَب ما يَقْتَضِيه العاملُ: يُعْرَبُ بحسب ما العاملُ- كمَا لو كَانت (إلاّ) غيرَ موجودةٍ

- إذا كان الاستثناءُ مفرَّغاً نحو:

(أ) ما جاءَ إلا حامدٌ . (ما جاءَ حامدٌ)

(ب) ما سألت إلاّ حامداً. (ما سألتُ حامداً)

(جـــ) ما اتصلتُ إلا بحامدٍ . (ما اتصلتُ بحامدٍ).

(أ) لا يخرج إلا حامدٌ.

(ب) لا تسأل إلا حامداً.

(أ) هل جاءَ إلا حامدٌ ؟

(ب) هل رأيت إلا حامداً؟

- حكم المستثنى في الاستثناء المُنْقَطع:

يجب نصبه في الأحوالِ، نحـــو:

(أ) حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

(ب) ما حضر الطلابُ إلا المدرسَ.

- حكم المستثنى بـــ(غير وســـوى)

حكمُه الجرُّ بالإضافة. وتُعْرَبُ (غير) بما كان يُعْرَبُ به المستثنى مع (إلا) :

(1) جاء الطلاب غيرَ حامدٍ (جاء الطلاب إلا حامداً).

(2) ما جاء الطلابُ غيرُ حامدٍ .(ما جاء الطلاب إلا حامداً/ حامدٌ).

(3) ما جاء غيرُ حامدٍ . (ما جاءَ إلا حامدٌ).

(4) ما سألت غيرَ حامدٍ . (ما سألت إلا حامد اً).

(5) ما اتصلت بغير حامدٍ . (ما اتصلت إلا بحامِدٍ).

- حكم المستثنى بـــ (مَا خَلا، ومَا عَدَا):

حكمه النصب، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً/ ما عدا حامداً

3- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، وأذكر نوع كل واحد منها، و إعرابه.

4- عين المستثنى والمستثنى منْه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال:

(1) {وَلا تَقُولُوا علَى اللهِ إلاَّ ٱلحَقَّ }[النساء/ 171].

(2) {وَلا يَلْتَفِت مِنْكُمْ أَحَدٌ إلاَّ امْرَأَتَك}[هود/ 81].

(3) {وَمنْ يَغْفِرُ الذُّنُوب إلاَّ الله} [آل عمران / 135].

(4) {وقَضَى رَبُكَ ألاَّ تعبدوا إلا إياهُ} [الإسراء 23].

(5) {وَمَا يهلكُنا إلاّ الدَّهرُ }[الجاثية/ 24].

(6) {فَإنَّهم عدُوٌّ لِي إلاّ رَبَّ العَالَمِينَ}[الشعراء/77].

5- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـــ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) يغفر الله الذنوبَ كلِّها إلا .... (الشِّرْكُ)

(2) زارني جميعُ زُمَلائي إلا .... (اثْنَـــانِ)

(3) نجح الطلاب كلُّهم إلا .... (المهملونَ)

(4) حفظت القرآن إلا .... (سُورتان)

(5) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا .... (باكِستانُ)

(6) ساعدني جميع زملائي إلا .... (أنـــت)

(7) فهمت المسائِلَ النَّحْوِية كلَّها إلا .... (واحدةٌ)

(8) قرأت الكتاب كله إلا منه .... (صَفَحاتٌ)

6- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـــ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) ما رَسَبَ أحدٌ إلا .... (خالــــدٌ)

(2) ما أكلت شيْئاً إلا .... (تَمْرَتَانِ)

(3) لم يسافِرْ الطلابُ في عطلة الربيع إلا .... (بَعْضُهم)

(4) لا تَتَّصِلْ بِأَحَدٍ إلا .... (المدير)

(5) هل يَغْفِرُ الذنوبَ أحدٌ إلا- .... (اللّه)؟

(6) ما سألت أحداً إلا .... (هـــو)

7- أمام كل جملة مما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـــ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) ما فهم الدرسَ إلا .... (إبراهـــيمُ)

(2) ما مات في الحادث إلا .... (الســـائقُ)

(3) ما يحبّ المدرِّسُ إلا .... (المجتهـــدُ)

(4) هل يرسُب إلا .... (الكَسْلان)

(5) ما أكلت إلا .... (بُرْتُقالَتانِ)

(6) ما سأل المدرسُ إلا .... (أنـــا)

(7) ما كنت إلا .... (مـــدرس)

8- أمام كل جملة فيما يأتي اسم. اجعله مستثنى بـــ(إلا) وأكمل به الجملة:

(1) كتبت الرسالة إلا .... (العُنْوان)

(2) ما يتناول المريض الطعام إلا .... (الــدَّواء)

(3) غَادَرَ الحجّاج مِنىً إلا .... (الشُّرْطة)

(4) ما أحضرت الكتب إلا .... (الدفـــاتر)

(5) ما مات الركّاب في الحادث إلا .... (المُشَـــاة)

9- أكمل كل جملة مما يأتي بمستثنى مناسب:

(1) ما ظَنَنْتُك إلا ....

(2) أحبّ الفوَاكِهَ كلّها إلا ....

(3) ما رسب الطلاب إلا ....

(4) ما غاب اليوم إلا ....

(5) ما أرغَب في شيء إلا ....

(6) ما كتبت شيئاً إلا ....

- (ألا كلُّ شيءٍ ...) . (ألا) حرفُ اسْتِفْتَاحٍ وتَنْبِيهٍ ، نحو: {أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ} [البقرة/13] . {أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ الله لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ} [يونس/62].

10- هات جمع الأسماء الآتيـــة:

دِرْهـــم. عَبْـــد. أَمَـــةٌ . سِـــلاحٌ .

11- (شَرْحٌ) مصدر (شَرَحَ يَشرَحُ)، وهو على وزن (فَعْل).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل):

ضَـــرب، قَتَـــلَ، فَتَـــحَ، شَـــقَّ.

12- ما معنى "الأمَة " وما جمْعُها؟

13- "دِينار" جمعه "دَنَانِير" على غير قياس، إذ القياسُ أن يكون "دَيَانِير".

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع:

دِيـــوان، قِـــيراط، دِيْمـــاس.

14- (أخشَى أن أكونَ إيَّاهُ). إذا كان خبرُ "كَانَ " ضميراً يجوز فيه الاتِّصالُ والانفصالُ، فيـ جوز أن نقول: "أخشى أنا أكونَهُ ".

هاءِ مثالين آخرين:

(أ) أكُنْتَ إمامَ هذا المسجد؟ — نعم، كُنْتُ إيَّاه/ كنْتُهُ.

(ب) أتُريد أن تكون قَاضِياً؟ — لا، ما أريدُ أن أكونَ إيَّاه/ أكْونهُ.

الدرس التالى

رجوع

(16) الدرس السادس عشر

المدرس : يا أحمد، هل تَفْتَحَنَّ النوافذ والبرد شديد؟. لا تفتحنّها إلا النافذة الصغيرة... هلا تُنَظِّفُنَّ السبّورة يا إخوان. أريد أن أقول لكم شيئاً مهمّاً فاسْتَمِعُنَّ إليّ . إنّ مِنْ أهَمِّ واجبات المسلم الدَّعْوةَ إلى اللّه. قال عز وجل: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس تَأْمُرُونَ بالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنْ المُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ باللهِ} [آل عمران/ 110]. وقال عزَّ مِنْ قائل: {وَمَنْ أحْسَنُ قَولاً مِمَّنْ دَعَا إلى اللهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وقَالَ إنَّنِي مِنَ المُسْلِمِينَ} [فصلت/33]. فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله.

أحمد : وَاللهِ لأَدْعُوَنَّ الناسَ إلى دين الله في بلدي.

علي : والله لأَنْشُرَنَّ الإسلامَ في بلدي.

حامد : وَاللهِ لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ والبِدْعَةَ في بلدنا.

زهير : وَاللهِ لا نتركُ الكفّارَ ينشرون دينهم في بلاد المسلمين.

وِلْيَمْ : وَاللهِ لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كتباً باللغة الإنكليزية لِشَرْحِ تَعاليم الإسلام.

المدرس : بارك الله فيكم وَوَفَّقَكُمْ لما فيه خَيْرُ الإسلام والمسلمين. واعلموا أن اللّه سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَلَّمَنا الطريقَة الصحيحة للدعوة إذْ قال: {ادْعُ إلى سَبِيل رَبِّك بالحِكْمَةِ والمَوعِظة الحَسنةِ، وجَادِلْهم بالّتِي هي أَحْسَنُ } [النحل/ 125]. فعلينا أن نتّبع هذه الطريقة.

علي : والله لَنُحِبُّك يا أستاذ فإنّك لَمُرَبٍّ عظيم. جزاك الله عَنّا أحسن الجزاء.

المدرس : اقرأ الآيات يا عبد الله.

عبد الله : (بعد الاستعاذة والبسملة) {ولا تَحْسَبَنَّ الّذِينَ قُتِلُوا في سَبِيلِ الله أمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}[آل عمران/ 169].

{وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}[الحج/ 40].

{إمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَولاً كَرِيماً}[الإسراء/23] .

المدرس : اقرأ الحديث يا هشام.

هشـــام : عن البَراء بن عَازِب قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخَنْدَق ينقل التراب و هو يقول:

والله لولا الله ما اهْتَـــدَيْنَـــا ولا تَصــدَّقنـــا ولا صَلَّيْنا

فَأَنْـــزِلَـــنْ سَكِينَـــةً علينـــا وثَبِّتْ الأقْـــدامَ إنْ لاقَيْنَـــا

والمشركـــون قد بَغَوْا علينـــا إذا أرادوا فِتْـــنَـــةً أَبَيْنـــا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت يا وِلِيَم.

وِلْـــيَمُ : إذا رأيتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بارزَةً فلا تَظُنَّنَّ أنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

تمـــــارين

1- (لا تَحْسَبَنَّ) هذه نونُ التوكيدِ الثَّقِيلةُ.

وللتوكيد نونٌ أخرى، هي نونُ التوكيدِ الخفيفةُ، نحو: فَأَنْزِلَنْ سكينةً علينا.

لا يؤكّد الفعل الماضي، ويؤكّد المضارع والأمر.

أحكام آخرِ الفعل المؤكَّد بالنـــون:

(أ)

اِذْهَبْ : اِذْهَبَنَّ يُبْنَى آخِرُهُ على الفتح.

لا تَذْهَبْ : لا تَذْهَبَنَّ.

تَذْهَبُ : تَذْهَبَنَّ

(ب)

اِذْهَبُوا : اِذْهَبُنَّ تُحْذَفُ واو الجماعة لالْتِقاء السَّاكِنَيْنِ

لا تَذْهَبُوا : لا تَذْهَبُنَّ فأَصْلُ اِذْهَبُنَّ (اِذْهَبُونَّ)

تَذْهَبُونَ : تَذْهَبُنَّ تُحْذَفُ نونُ الرفع لِتَوَالي الأمْثالِ.

(ج)

إذْهَبي : إذْهَبِنَّ تُحْذَفُ ياءُ الُمخاطَبَةِ لالتقاء الساكِنَيْنِ.

لا تَذْهَبي : لا تَذْهَبِنَّ فأصل اِذْهَبِنَّ (اِذْهَبِيْنَّ).

تَذْهَبِيْنَ : تَذْهَبِنَّ تُحذَفُ نونُ الرفعِ لِتَوالي الأمثالِ.

(د)

اِذْهَبَا : اِذْهَبَانِّ لا تُحْذَفُ أَلِفُ الاثنينِ لالتقاء الساكنين، وتُكْسَرُ نون التوكيد

لا تَذْهَبَا : لا تَذْهَبَانِّ

تَذْهَبانِ : تَذْهَبَانِّ تحذف نونُ الرفعِ لتوالي الأمثالِ.

(هـــ)

اِذْهَبْنَ : اِذْهَبْنَانِّ تُزَادُ أَلِفٌ بين نونِ النسوة ونونِ التوكيدِ، وتُكْسَرُ نونُ التوكيدِ

لا تَذْهَبْنَ : لا تَذْهَبْنَانِّ

تَذْهَبْنَ : تَذْهَبْنَانِّ لا تُحْذَفُ نونُ النسوةِ لأنها الفاعلُ.

(و)

اِمْشِ : اِمْشِيَنَّ تُرَدُّ لامُ الفعلِ الناقصِ عندَ لحوق نونِ التوكيدِ.

لا تَنْسَ : لا تَنْسَيَنَّ

ادْعُ : ادْعُوَنَّ

أكّد الأفعال الآتية بنون التوكيد الثقيلة:

اُخرُجْ. اُدْخُلُوا. اِجْلِسِي. اِشْرَبا. اُكْتُبْنَ. اِجرِ. لا تَبْكِ. لا تَشْكُ. تَفْتَحُونَ. أَحْفَظُ. تُسافِرَانِ. تَشْرَبِيْنَ. تَضْرِبْنَ. لا تَخرُجُوا.

2- مواضِعُ توكيد الفعل بالنـــون:

فعل الأمر: يجوز توكيده مطْلَقاً، نحو: اُخْرُجَنَّ.

الفعل المضارع:

(1) يجوز توكيده إذا كان طَلَبيّاً، نحو:

(أ) {ولا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمّا يَعْمَلُ الظَّالِمونَ} [إبراهيم/ 42].

(ب) لِيَجْلِسَنَّ كلُّ واحدٍ في مَكانه.

(جـ) أَتُسَافِرَنَّ وأنت مريض؟

(د) هَلاّ تَجْتَهِدَنَّ فقد اقترب الامتحان.

(2) توكيده قريبٌ من الواجب إذا وقع بعد (إمَّا) الشَّرْطِيَّةِ (وهي "إِنْ " أُكِّدَتْ بـــ "ما" الزائدة)، نحو: {إمَّا يَبْلُغَنَّ عندَك الكِبَرَ أحدُهما أو كلاهما فلا تَقُلْ لهما أُفٍ}...

(3) يَجب توكيده إذا وقع جواباً للقَسَمِ، وذلك بثلاثة شروط:

(أ) أن يكون مُثْبَتاً. (ب) مُسْتَقْبلاً.

(جـ) غيرَ مفصول عن لام الجوابِ بفاصلٍ، نحو:

{وَتَاللهِ لأَكِيْدَنَّ أَصْنَامَكُمْ}[الأنبياء/ 57].

ولا يجوز توكيده إذا فُقِدَ أحدُ هذه الشروط، نحو:

(أ) واللهِ لا أخرجُ. لكونه مَنْفِيّاً.

(ب) واللهِ لأُحِبُّـــك. لكونه للحـــال.

(جـ) واللّه لإلَى المديرِ أَشْكوك. لكونه مفصولاً من لام الجواب.

تمـــارين

1- استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون. واذكر ما وجب فيه التوكيد وما جاز.

2- تمرين شفوي:

(أ) يقول طالبٌ لآخر: لا تفعلْ كذا، فيردّ عليه قائلا: واللّه لأفعلنَّ كذا.

(ب) ثم يقول: اِفْعَلْ كذا. ويرد عليه قائلا: واللّه لا أفعل كذا.

(مثال: لا تَجْلِسْ هنا/ والله لأجلسنَّ هنا اِجْلِسْ هنا/ والله لا أَجْلِسُ هنا).

3- اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جوابا للقسم، وغيِّر ما يلزم:

(1) أجتهد من الأسبوع القادم.

(2) لا أدخّـــن.

(3) نزورك غـــدا.

(4) أَكْرَهُ التَّنَابُزَ بالألقـــاب.

(5) أُعَلِّمُ أهلَ بلدي اللغةَ العربية بعد التَّخَرُّجِ.

(6) سوف أعطيك كتابا مفيدا.

(7) أظنّـــه صوابـــاً.

(8) لا يغفـــر اللّه الشِّرْكَ.

4- هات المضارع والأمر من الأفعـــال الآتية:

نَشَرَ. حَارَبَ. جَادَلَ. بَغَى. نَهَرَ.

تأمل : أ – (أُفٍّ) اسمُ فعلٍ مضارعٌ بمعنى (أَتَضَجَّرُ).

ب – {بَلْ أَحْيَاء} أي "بَلْ هُمْ أَحْيَاءٌ". إذا جاءت "بَلْ" قبل الجملة فهي حرفُ ابْتِدَاءٍ ، وتفيـــد الإضرابَ. والإضرابُ إمَّا إبْطالِيّ كما في هذه الآية، وإمَّا انْتِقالِيّ كما في قولِ الله تعالى : {بَلْ تُؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا} [الأعلى/16].

رجوع

(17) الدَّرس السابع عشر

المدرس : (بعد التحية) أين ولِيْمُ؟

مــروانُ : سافر إلى مكة مع أقربائه الذين جاءُوا من لَنْدَنَ.

المدرس : كيف حالُ جُرْحِ اليومَ؟ كانتْ بِهِ حُمَّى.

بــلالٌ : هو اليومَ أحسَنُ والحمد للّه.

المدرس : هذه دفاتِرُ طَلْحَةَ ويزيدَ وعُمَرَ ومَعْدِيكَرِبَ. أين هم؟ يزيـــدُ: ها نحنُ أولاءِ يا أستاذ.

المدرس : تكتبون في دفاتركم أشْيَاءَ لا صِلَةَ لها بالدَّرس.

معديكربُ: نسمعُ من عُلَماءَ مسائِلَ شرعيةً أو نحويةً فنكتبها في هذه الدفاتِرِ.

المدرس : الأحسنُ أن تُخَصّصُوا لهذه المسائلِ دفاترَ مُسْتَقِلَّةً... اقرأ الدَّرس يامروان.

مروانُ : أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم.

{وإذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى}[الأنعام/ 152].

{فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً}[طه/ 86] .

{وَإِنْ خِفْتُمْ ألاّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ... } [النساء/3].

عُمَــرُ : يا أستاذ، كم معنىً لِـــ"إنْ "؟

المدرس : تأتِي "إنْ " لِمَعَانٍ ، منها الشَّرطُ كما في قولِهِ تعالَى: {وإنْ خِفْتُمْ... } .

ومنهـــا النَّفْيُ كما في التنـــزيـــل: {إنْ هذا إلا قَوْلُ البَشَرِ}[المدَّثِر/ 25]. وتأتِي مُخَفَّفَةً من "إنَّ " كما في قوله تعالى:{وإنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الغَافِلِينَ} [يوســـف/3] أيْ "وإنَّكَ كنتَ... ".

طلحـــةُ : ما معنى "قَوْسِ قُزَحَ " يا أستاذ؟

المدرس : هُوَ قوس من نورٍ يظهرُ في السَّماء ترَى فيه ألوانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً.

نُـــوحٌ : وما معنى "زُحَلَ " يا أستاذ؟

المدرس : هو أحَدُ الكواكبِ.

(يدخل شابٌّ)

هو : السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته. أنا طالب جديد من أفغانسْتانَ، واسْمي " شَاهٌ ".

المدرس : وعليكم السلام ورحمة اللّه وبركاته. أهلاً وسهلاً. من أيّ مدينة من مُدُنِ أفغانستانَ أنت؟

شـــاهٌ : أنا من بَلْخَ يا أستاذ.

(يدخل المراقب ويسلّم)

المراقب : أفي الفصل كَرَاسيُّ ومَكاتِبُ كافِيةٌ ؟

المدرس : لا. نحتاج إلى ثلاثةِ مَكاتِبَ أُخَرَ.

المراقب : يسأل المدير عن ولِيَمَ

المدرس : قُلْ لَهُ إنهَّ من أحسن طلاب الفصل أدباً وعلماً. (يُسْمَعُ رنِينُ الجَرَسِ) نَذْهَبُ الآن إلىَ مَعْمَل اللُّغة. اُخرُجوا بِهُدُوءٍ ، وامْشُوا مَثْنى مَثْنَى.

ورد في هذا الدَّرس أمثلة لِــ"الممنوع من الصَّرف "، وهوْ الاسمُ المُعْرَبُ الذي لا يلْحَقُه التَّنوين.

وهو على نوعَيْنِ: نوعٍ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرف لِعِلَّةٍ واحِدةٍ ، ونوعٍ يُمْنَعُ لِعِلَّتَيْنِ.

المنوع من الصَّرف لِعِلَّة واحدة، هو:

(1) ما كان مختوماً بألِفِ التَّأنيثِ المقصورة أو الممدودة، ومن أمثلته: مَرْضَى، ودُنْيَا، وحُبْلَى، وفَتَاوَى، وهَدَايَا، وصَحْراءُ، وحَمْراءُ، وفُقَراءُ، وأصْدِقَاءُ.

(2) ما كانَ على وزْنِ مُنْتَهَى الجُمُــوع- وهو ما كانَ علَى وَزْنَيْ "مَفَاعِل " و"مَفَاعِيل " وأشْباهِهما- ، ومن أمثلته: مَسَاجدُ، ومَفَاتِيحُ، وفَنَادِقُ، وشَوارِعُ، و رَسَائِلُ، وفَناجين، وأسابيعُ، وثَعَابِينُ.

وكذلك يُمْنَعُ من الصرف المفردُ الذي على وزن مُنْتَهَى الجُمُوع، ومن أمثلته: طَمَــاطِمُ، وبَطَــاطِسُ؟ وطَبَاشِيرُ، وسَرَاوِيلُ.

المنوع من الصَّرف لِعِلَّتَيْن، وهو إمَّا عَلَمٌ ، وإمَّا صِفَةٌ .

العلم المنوع من الصرف :

يُمْنَعُ العَلَمُ من الصَّرف إذا كان:

(1) مؤنَّثاً، ومن أمثلته: آمنةُ، وزَيْنبُ، وحمزةُ. ثُم إنَّ "آمنة" لفظُها ومسمَّاها كلاهما مؤنث؟ "زينب " لفظها مذكَّر، ومسمَّاها مؤنث؟ "حمزة" لفظها مؤنث ومسمَّاها مذكَّر. وإذا كان العَلَمُ المُؤنثُ ثُلاثِيّــاً سَاكِنَ الوَسَطِ كـــ"هِنْد، ودَعْد، ورِيم" جازَ صَرْفُهُ ومَنْعُهُ، وصرفُهُ أوْلَى.

(2) أعْجَمِيّاً، ومن أمثلته: إبراهيمُ، و باكستانُ، ولَنْدنُ (1) .

إذا كانَ العَلَمُ الأعْجَمِيُّ ثُلاثِيّاً ساكِنَ الوَسَطِ مُذَكَّراً انْصَرَفَ، ومن أمثلته: نوحٌ ، و شِيثٌ، ولُــوطٌ ، وجُرْجٌ ، وخانٌ ، وشَاةٌ .

أما الثُّلاثيُّ السَّاكنُ الوسَطِ المُؤنثُ فَيُمْنَعُ، ومن أمثلته: بَلْخُ، وحِمْصُ، ونِيسُ، (مدينــةٌ في فَرَنْسَـــةَ)، ومُوشُ (مدينة في تُرْكِيةَ).

(3) مَعْدُولا- أي كانَ على وزْنِ "فُعَل "-، ومن أمثلته: عُمَرُ، وزُفَرُ، وزُحَلُ، وهُبَلُ.

(4) مَخْتُوماً بألِفٍ ونُونٍ زائِدتَيْن، ومن أمثلته: مَرْوانُ، ورَمَضَانُ، وشَعْبَانُ، وعُثْمَانُ.

(5) على وزْنِ الفِعْلِ، ومن أمثلته: أحمدُ، ويَزِيدُ. يَعْرُبُ.

(6) مُركَّباً تركيباً مزجياً، ومن أمثلته: مَعْدِيكَرِبُ، وحَضْرَمَوتُ.

الصِّفَةُ الممنوعةُ من الصَّرف:

تُمْنَعُ الصفة من الصَّرف إذا كانتْ:

(1) على وزنِ "أفْعَل " ومن أمثلتها: أكبرُ، وأحسنُ، وأحْمَرُ.

ويُشْتَرَطُ فيها ألا تُؤَنَّثَ بالتَّاء. فإذا أُنِّثَتْ بالتَّاء انْصَرَفَت نحو: أرْمَلٍ، فإنَّ مؤَنَّثَهُ أرْمَلَةٌ .

(2) على وزنِ "فَعْــلان "، ومن أمثلتــه: جَوعــانُ، وشَبْعَانُ، وعَطْشَانُ، وملآنُ.

(3) معْدولةً. والصّفةُ المعدولةُ شيئان:

(أ) العدد الذي على وزنَيْ "فُعَال " و"مَفْعَل "، ومن أمثلته: ثُلاثُ، ورُبَاعُ، ومَثْنَـــى، ومَثْلَـــثُ،. فـــ "ثُلاثُ " معدولةٌ عن "ثلاثة ثلاثة".

و"رُباعُ " معدولةٌ عن "أَربعةٍ أربعة".

(ب) كلمة "أُخَــرَ" (2) .

أحكامُ الممنوع من الصَّرف:

(1) الممنوع من الصَّرف لا يُنَوَّن.

(2) ويُجَرُّ بالفتحةِ ما لم يكنْ مُضافاً، أو مُحَلّى بـــ "ال ". فإذا أضِيفَ أو حُلِّيَ بـــ"ال" جُرَّ بالكسرة، نحو: درَّستُ في مَدَارِسَ كثيرةٍ ؟ درَّسْتُ في مَدَارِسِ المملكة، درَّسْتُ في كثير من المَدَارِسِ.

(3) المنقوص من الجمع المُتَنَاهِي يُعَامَلُ معاملةَ المنقوص من المنصرف، فتُحْذَفُ ياؤُهُ رفعاً وجراً، ويُنَوَّنُ، نحو:

المرفـــوع: هذه الكلمة لها مَعَانٍ كثيرةٌ .

المنصوب : أعرفُ مَعَانِيَ كثيرةً لهذه الكلمة.

المجرور : تُسْتَعْمَلُ هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرةٍ.

تمـــارين

1- استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كلّ واحدٍ منها من الصرف.

2- استخرج من الدرس ما جُرَّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.

3- عَيّنِ الممنوع من الصَّرف فيما يأتي، واذكر سبب منعه. وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك:

(1) {أَلَيْسَ اللهُ بأَحْكَمِ الحاكِمِينَ} [التين/8].

(2) {وحُلُّوا أسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ... }[الإنسان/ 21].

(3) {فَلا أقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ والمَغَارِبِ ... }[المعارج/ 40].

(4) {لا تَقْرَبُوا الصَلاةَ وأَنْتُمْ سُكَارَى... }[النساء/43].

(5) {أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ... }[البقرة/133].

4- جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة: "نزلْنا في فَنادقَ ".

5- أدخِلْ كلمة "جَوَارٍ" في ثلاث جمل على أن تكون مرفو عةً في الأولى، ومن صوبةً في الثانيـــة، ومجرورةً في الثالثة.

6- في "عائشَةُ عائشَةٌ" مُنعت الكلمة الأولى من الصرف، و لم تُمْنَع الثانيةُ. لمهْ؟

7- لم يمْنَعْ "أرْنبٌ " من الصرف مع أنَّهُ على وزن فِعْلٍ. لمهْ؟

8- مَثّل لِجَرِّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب الإضافة.

9- مَثّل لِجَرِّ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب تَحَلّيه بِــ"ال ".

10- مَثّلْ لكلّ مما يأتي:

(1) الصِّفة المعدولة.

(2) العَلَم الأعجميّ.

(3) الصفة التي على وزن "فَعْلان ".

(4) العَلَم المؤنَّث.

(5) العَلَم المعدول.

(6) الصفة التي على وزن "أفْعَل ".

(7) العَلَم المختوم بألف ونون زائدتَيْن.

(8) العلم المركَّب.

(9) الجمع المتناهي.

(10) الاسم المختوم بِأَلِف التَّأنيث الممدودة.

(11) الاسم المختوم بأَلِف التَّأنيث المقصورة.

(12) المنقوص من الجمع المتناهي.

(13) العلم المؤنَّث المنصرف.

(14) العلم الأعجميُّ المنصرف.

11- "إبراهيمُ " و"لُوطٌ " كلاهما أعجميّ. فلم منعَ الأولُ من الصرف، و لم يمنَع الآخر؟

12- "جُرْجٌ " و"بَلْخُ " كلاهما أعجَمِيٌّ ، وثُلاثِيٌّ ساكنُ الوَسَط. فلم انْصـرَفَ الأولُ، و لم يَنْـصرَف الآخر؟

13- أيُّ علمٍ يجوز صرفُهُ ومَنْعُـــهُ؟

(1) إذا دخل الاسم الأعجمي في اللغة العربية اسمَ جنسٍ ثم سمي به لم يُمنع من الصرف كجوهر. فتقول: هذا اسمه جوهرُ / ســألتُ جَوهراً / سلمتُ على جَوْهَرٍ (بالتنوين).

(2) معنى العدل في هذه الكلمة أنها جمع "أخرى" وهي تأنيث "آخر" و"آخر" على وزن "أفعل" التفضيل الذي لا يُجمع ولا يُؤنــث مادام نكرةً. وليس كذلك "آخر" فإنه يجمع ويؤنث، ولا يذكر بعده "مِنْ". و"أُخَرُ" من هذه الناحية معدولة عن اسم التفضـــيل، فمنعت من الصرف.
ملحوظة: مُنِعَ "أشياءُ" من الصرف لأنَّ أصلَه "أَشْياءُ" على وزن "أفْعِلاء".

مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادرِ الفعلِ الثُّلاثيِّ المُجَرَّد(*)

(1) فَعْلٌ : ضَرَبَ يَضْرِبُ: ضَرْبٌ . فَهِمَ يَفْهَمُ: فَهْمٌ . قَالَ يَقُولُ: قَوْلٌ . غَزَا يَغْزُو: غَزْوٌ . نَهَى يَنْهَى: نَهْيٌ .

(2) فَعَلٌ : طَلَبَ يَطْلُبُ: طَلَبٌ . نَظَرَ يَنْظُرُ: نَظَرٌ . عَمِلَ يَعْمَلُ: عَمَلٌ . تَعِبَ يَتْعَبُ: تَعَبٌ . فَرِحَ يَفْرَحُ: فَرَحٌ .

(3) فَعِلٌ : كَذَبَ يَكْذِبُ: كَذِبٌ . لَعِبَ يَلْعَبُ: لَعِبٌ . حَلَفَ يَحْلِفُ: حَلِفٌ .

(4) فِعْلٌ : حَفِظَ يَحْفَظُ: حِفْظٌ . عَلِمَ يَعْلَمُ: عِلْمٌ . ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرٌ .

(5) فِعَلٌ : كَبُرَ يَكْبُرُ : كِبَرٌ . عَظُمَ يَعْظُمُ: عِظَمٌ . صَغُرَ يَصْغُرُ: صِغَرٌ . رَضِيَ يَرْضَى: رِضىً.

(6) فُعْلٌ : شَكَرَ يَشْكُرُ: شُكْرٌ . شَرِبَ يَشْرَبُ: شُرْبٌ . وَدَّ يَوَدُّ: وُدٌّ . سَخِطَ يَسْخَطُ: سُخْطٌ .

(7) فُعَلٌ : هَدَى يَهْدِي: هُدًى. سَرَى يَسْرِي: سُرىً.

(8) فَعْلَةٌ : رَحِمَ يَرْحَمُ: رَحْمَةٌ . كَثُرَ يَكْثُرُ: كَثْرَةٌ . حَارَ يَحَارُ: حَيْرَةٌ .

: غَلَبَ يَغْلِبُ: غَلَبَةٌ . شَكَا يَشْكُو: شَكَاةٌ (أصله: شَكَوَةٌ).

(10) فَعِلَةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ: سَرِقَةٌ .

(11) فِعْلَةٌ : حَمَى يَحْمِي: حِمْيَةٌ . عَصَمَ يَعْصِمُ: عِصْمَةٌ .

(12) فَعْلَى : دَعَا يَدْعُو: دَعْوَى. شَكَا يَشْكُو: شَكْوَى.

(13) فِعلَى : ذَكَرَ يَذْكُرُ: ذِكْرَى.

(14) فُعْلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ: رُجْعَى.

(15) فَعَلانٌ : جَالَ يَجُولُ: جَوَلانٌ . دَارَ يَدُورُ: دَوَرَانٌ . خَفَقَ يَخْفِقُ: خَفَقَانٌ . هَاجَ يَهِيجُ: هَيَجَانٌ . شَنَأَ يَشْنَأُ: شَنَآنٌ .

(16) فِعْلانٌ : نَسِيَ يَنْسَى: نِسْيَانٌ . حَرَمَ يَحْرِمُ: حِرْمَانٌ . رَضِيَ يَرْضَى: رِضْوانٌ .

(17) فُعْلانٌ : رَجَحَ يَرْجُحُ: رُجْحَانٌ . غَفَرَ يَغْفِرُ: غُفْرَانٌ . كَفَرَ يَكْفُرُ: كُفْرَانٌ .

(18) فَعَالٌ : ذَهَبَ يَذْهَبُ: ذَهَابٌ . نَجَحَ يَنْجَحُ: نَجَاحٌ . فَسَدَ يَفْسُدُ: فَسَادٌ . صَلَحَ يَصْلُحُ:

صَلاَحٌ . نَفِدَ يَنْفَدُ: نَفَادٌ .

(19) فِعَالٌ : نَكَحَ يَنْكَحُ: نِكَاحٌ . قَامَ يَقُوم: قِيَامٌ . صَامَ يَصُومُ: صِيَامٌ . آبَ يَؤُوبُ: إِيَابٌ .

(20) فُعَالٌ : سَأَلَ يَسْأَلُ: سُؤَالٌ . دَعَا يَدْعُو: دُعَاءٌ . مَزَحَ يَمْزَحُ: مُزَاحٌ . سَعَلَ يَسْعُلُ: سُعَالٌ . زُكِمَ يُزْكَمُ: زُكَامٌ .

(21) فَعَالَةٌ : نَظُفَ يَنْظُفُ: نَظَافَةٌ . فَصُحَ يَفْصُحُ: فَصَاحَةٌ . ضَخُمَ يَضْخُمُ: ضَخَامَةٌ . ظَرُفَ يَظْرُفُ: ظَرَافَةٌ .

(22) فِعَالَةٌ : كَتَبَ يَكْتُبُ: كِتَابَةٌ . قَرَأَ يَقْرَأُ : قِرَاءَةٌ . عَبَدَ يَعْبُدُ: عِبَادَةٌ . صَانَ يَصُونُ: صِيَانَةٌ . تَلاَ يَتْلُو: تِلاَوَةٌ . زَارَ يَزُورُ: زِيَارَةٌ.

(23) فَعَالِيَة : كَرِهَ يَكْرَهُ: كَرَاهِيةٌ . عَلِنَ يَعْلَنُ: عَلاَنِيَةٌ.

(24) فَعُولٌ : قَبِلَ يَقْبَلُ: قَبُولٌ . وَلِعَ يَوْلَعُ: وَلُوعٌ .

(25) فُعُولٌ : خَرَجَ يَخرُج: خُرُوجٌ. رَكَعَ يَرْكَعُ: رُكُوعٌ. لَزِمَ يَلْزَمُ: لُزُومٌ. غَدَا يَغْدُو: غُدُوٌّ .

(26) فُعُولَةٌ : سَهُلَ يَسْهُلُ: سُهُولَةٌ . صَعُبَ يَصْعُبُ: صُعُوبَةٌ . عَذُبَ يَعْذُبُ: عُذُوبَةٌ .

(27) فَعِيلٌ : رَنَّ يَرِنُّ: رَنِينٌ . أَنَّ يَئِنُّ: أنِينٌ . شَخَرَ يَشْخِرُ: شَخِيرٌ . رَحَلَ يَرْحَلُ: رَحِيلٌ .

لِكَثيرٍ من الأفعال أكثرُ من مصدرٍ .

يُذْكَرُ المصدرُ بعد الفعل منصوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، نحو:

رَضِيَ يَرْضَى رِضاً، ورِضَاءً، ورِضْوَاناً، ومَرْضَاةً.

سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا، وسَمَاعاً.

الدرس التالي

رجوع

(*) معظم هذه الأبنية سماعيَّةٌ. أما أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد والفعل الرباعي المجرد والمزيد فقياسية.

أوزانُ جَمْعِ التَّكْسِـــيرِ

جمع التكسير على قِسْمَيْنِ: جمعُ قِلَّةٍ وجمعُ كَثْرَةٍ .

فجمع القلّة يدلّ على ثلاثةٍ فما فوقَها إلى العَشَرَةِ.

وجمع الكثرة يدلّ على ما فوقَ العشرةِ إلى غيرِ نِهَايَةٍ .

ويُسْتَعْمَلُ كُلٌّ منهما في مَوْضِعِ الآخر مَجَازاً.

أَبْنِيَةُ جُموعِ القِلَّـــةِ :

(1) أَفْعُلٌ : حَرْفٌ أَحْرُفٌ. شَهْرٌ أَشْهُرٌ . نَجْمٌ أَنْجُمٌ . عَيْنٌ أَعْيُنٌ . وَجْهٌ أَوجُهٌ. كَفٌّ أَكُفٌّ .

(2) أَفْعَالٌ : عِنَبٌ أَعْنَابٌ . ثَوْبٌ أَثْوَابٌ . سَيْفٌ أَسْيَافٌ . قُفْلٌ أَقْفَالٌ ..

(3) أَفْعِلَةٌ : رَغِيفٌ أَرْغِفَةٌ . عَمُودٌ أَعْمِدَةٌ . سِلاَحٌ أَسْلِحَةٌ . طَعَامٌ أَطْعِمَةٌ

(4) فِعْلَةٌ : فَتىً فِتْيَةٌ . غُلامٌ غِلْمَةٌ . صَبِيٌّ صِبْيَةٌ .

أبنية جموع الكـــثرة :

(1) فُعْلٌ : أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حُمْرٌ . أَعْمَى عَمْيَاءُ عُمْيٌ . أَبْيَضُ بَيْضَاءُ بِيْضٌ (أصله بُيْضٌ).

(2) فُعُلٌ : كِتَابٌ كُتُبٌ . حِمَارٌ حُمُرٌ . سَرِيرٌ سُرُرٌ . جَدِيدٌ جُدُدٌ . رَسُولٌ رُسُـــلٌ . مَدِينَـــةٌ مُدُنٌ . صَحِيْفَةٌ صُحُفٌ .

(3) فُعَلٌ : غُرْفَةٌ غُرَفٌ . سُورَةٌ سُوَرٌ . مُدْيَة مُدًى. قَرْيَةٌ قُرًى. لِحْيَةٌ لُحىً. كُبْرَى كُبَر.

(4) فِعَلٌ : إِبْرَةٌ إِبَرٌ . عِبْرَةٌ عِبَرٌ . حِجَّةٌ حِجَجٌ . مِرْيَةٌ مِرًى.

(5) فُعَلَةٌ : مَاشٍ مُشاةٌ (أصله مُشَيَةٌ). قَاضٍ قُضَاةٌ . رَامٍ رُمَاةٌ .

(6) فَعَلَةٌ : طَالِبٌ طَلَبَةٌ . كَافِرٌ كَفَرَةٌ . فَاجِرٌ فَجَرَةٌ . سَيِّدٌ سَادَةٌ (أصله سَوَدَةٌ) بـــاحٍ بَاعَـــةٌ (أصله بَيَعَةٌ).

(7) فَعْلَى : مَرِيضٌ مَرْضَى. قَتِيلٌ قَتْلَى. مَيِّتٌ مَوْتَى. جَرِيحٌ جَرْحَى. أَحْمَقُ حَمْقَى.

(8) فِعَلَةٌ : دِيكٌ دِيَكَةٌ . فِيلٌ فِيَلَةٌ . قِرْدٌ قِرَدَةٌ . دُبٌّ دِبَبَةٌ .

(9) فُعَّلٌ : رَاكِعٌ رُكَّعٌ . سَاجِدٌ سُجَّدٌ . صَائِمٌ صُوَّمٌ .

(10) فُعَّالٌ : طَالِبٌ طُلَّابٌ . رَاكِبٌ رُكَّابٌ . قَارِئٌ قُرَّاءٌ .

(11) فِعَالٌ : كَبِيرٌ كَبِيرَةٌ كِبَارٌ . ثَوْبٌ ثِيَابٌ . ذِئْبٌ ذِئَابٌ .. جَبَلٌ جِبَالٌ . رَقَبَةٌ رِقَابٌ . ثَمَرٌ ثِمَارٌ . غَضْبَانُ غَضْبَى غِضَابٌ . جَوْعَانُ جَوْعَى جِيَاعٌ . قَائِمٌ قِيَامٌ . نَائِمٌ نِيَامٌ . أُنْثَى إِنَاثٌ . أعْجَفُ . عِجَافٌ .

(12) فُعُولٌ : بَيْتٌ بُيُوتٌ . نَجْمٌ نُجُومٌ . أَسَدٌ أُسُودٌ . ذَكَرٌ ذُكُورٌ . سَاجِدٌ سُجُودٌ . شَاهِدٌ شُهُودٌ .

(13) فِعْلانٌ : غُلَامٌ غِلْمَانٌ . نَارٌ نِيرَانٌ . جَارٌ جِيرَانٌ . تَاجٌ تِيجَانٌ . خَرُوفٌ خِرْفَانٌ . غَزَالٌ غِزْلانٌ . أَخٌ إِخْوَانٌ . نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ .

(14) فُعْلانٌ : شَابٌّ شُبَّانٌ . رَاكِبٌ رُكْبَانٌ . أَسْوَدُ سُودَانٌ. أَعْمَى عُمْيَانٌ . ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ. قَضِيبٌ قُضْبَانٌ . رَغِيفٌ رُغْفَانٌ .

(15) فُعَلاَءُ : فَقِيرٌ فُقَرَاءُ. بَخِيلٌ بُخَلاءُ. كَرِيمٌ كُرَمَاءُ. جَلِيسٌ جُلَسَاءُ. شَاعِرٌ شُعَرَاءُ. خَلِيفَةٌ خُلَفَاءُ.

(16) أَفْعِلاءُ : طَبِيبٌ أَطِبَّاءُ. شَدِيدٌ أَشِدَّاءُ. عَزِيزٌ أَعِزَّاءُ. قَوِيٌّ أَقْوِيَاءُ. وَلِيٌّ أَوْلِيَاءُ. غَنِيٌّ أَغْنِيَاءُ. صَدِيقٌ أَصْدِقَاءُ.

(17) فَوَاعِلُ : كَافِرَةٌ كَوَافِرُ. كَاذِبَةٌ كَوَاذِبُ. زَوْبَعَةٌ زَوَابِعُ. طَابِعٌ طَوَابِعُ. فَارِسٌ فَوَارِسُ.

(18) فَعَائِلُ : رِسَالَةٌ رَسَائِلُ. صَحِيفَة صَحَائِفُ. عَجُوزٌ عَجَائِزُ.

(19) فَعَالٍ : فَتْوَى فَتَاوٍ . صَحْرَاءُ صَحَارٍ .

(20) فَعَالَى : يَتِيمٌ يَتَامَى. أَيِّمٌ أيَامَى. طَاهِرٌ طَهَارَى.

فُعَالَى : قَدِيمٌ قُدَامَى. أَسِيرٌ أُسَارَى. كَسْلانُ كُسَالَى سَكْرَان سُكَارى.

(21) فَعَالِيٌّ : كُرْسِيٌّ كَرَاسِيُّ. بُخْتِيٌّ بَخَاتِيٌّ. قُمْرِيٌّ قَمَارِيُّ.

(22) فَعَالِلُ : فُنْدُقٌ فَنَادِقُ. بُرْثُنٌ بَرَاثِنُ. بُرْعُمٌ بَرَاعِمُ. جَوْهَرٌ جَوَاهِرُ.

فَعَالِيلُ : قِنْدِيلٌ قَنَادِيلُ . قِرْطَاسٌ قَرَاطِيسُ. عُصْفُورٌ عَصَافِيرُ. فِنْجَانٌ فَنَاجِين. تِلْمِيذٌ تَلامِيذُ/ تَلامِذَةٌ . أُسْتَاذٌ أَسَاتِيذُ/ أَسَاتِذَةٌ .

(23) شِبْهُ فَعَالِلَ : مَسْجِدٌ مَسَاجِدُ. مِنْبَرٌ مَنَابِرُ. أَفْضَلُ أَفَاضِلُ.

شِبْهُ فَعَالِيلَ : أُسْبُوعٌ أَسَابِيعُ. مِفْتَاحٌ مَفَاتِيحُ.

رجوع الدرس التالى

تمـــارين عامـــة

س **1** : اقرأ الحديث القدسي الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"يا عبادي، إنّي حرَّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تَظَالَموا.

يا عبادي، كلّكم ضالّ إلا مَنْ هديته، فاستهدوني أهدكم.

يا عبادي، كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أُطْعِمكم.

يا عبادي، كلكم عارٍ إلا من كسوته، فاستكسوني أكْسُكم.

يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفرُ لكم الذنوب جميعا. فاستغفروني أغفِرْ لكم ."

(1) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدّى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـــ (جعل)، ومثّل له.

(2) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ ولم؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكلّ واحد منهمـــا بآية.

(جـــ) من أي باب هذا الفعل؟ وماذا يفيد هذا الباب هنا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له.

(3) استخرج من الحديث فعلا ثلاثيا مجردا، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميميّ.

(4) استخرج من الحديث فعلا ثلاثيا مزيدا بحرف واحد، واذكر بابه، ومصـــدره، واســـم فاعله.

(5) عينّ صيغة كلّ اسم مما يأتي، واذكر فعله: ضالّ. عارٍ . جائع. محرّم.

(6) أعرب ما تحته خطّ إعرابا كاملا.

س **2**: اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

{إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما}.

(1) ما أصل (إمّا)؟ وما حكم توكيد الفعل المضارع بعده؟

(2) لِمَ اقترن (لا تقل) بالفاء؟

(3) أعرب ما تحته خـــط.

س 3: ما إعراب ما تحته خطّ فيما يأتي:

(1) {فلمّا رأى القمر بازغا قال هذا ربي}.

(2) {إنّهم يرونه بعيدا} . (الضمير يعود على وقوع العذاب).

س 4: أعرب ما تحته خطّ في الحديث الآتي:

"صبراً آلَ ياسر، فإنَّ مَوْعِدكم الجنة".

س 5: أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

{قال كم لَبِثْتَ قال لَبِثْتُ يوماً أو بعضَ يومٍ قال بل لبثت مائة عامٍ} [البقرة/ 259].

س 6: اقرأ البيت الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنّنّ أن الليث يبتسم

(1) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ ولِمَه؟

(2) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟

(3) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.

(4) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟

(5) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردها؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟

(6) لِمَ اقترن (لا تظنّنّ) بالفاء؟

(7) أعرب ما تحته خطّ.

س 7: ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي؟:

(1) أين تسافر هذه السنة؟

(2) أتعاملني هذه المعاملة؟

(3) حفظت هذه السورة.

(4) ماذا في حقيبتك هذه؟

س 8: أعرب (خوفاً) في كل جملة مما يأتي:

(1) هُوَ أشدّ الناس خوفا من الحيّات.

(2) بقيت في البيت خوفا من الحرّ.

(3) خفت خوفا شديداً من الأسدِ.

(4) أَدْخَلَ الحادثُ في قلبه خوفا شديدا.

س 9: ما إعراب (كم) في كلّ جملة مما يأتي؟:

(1) كم ريالا عندك؟

(2) كم سورة حفظت؟

(3) كم يوما بقيت في مكة؟

(4) كم سجدة سجـــدت؟

(5) بكم هـــذا؟

س 10: ما إعراب (أيّ) في كل جملة مما يأتي:

(1) أيّ يوم هـــذا؟

(2) أيّ كتـــاب تقـــرأ؟

(3) أيّ صلاة تصلي؟

(4) أيّكم غـــاب أمس؟

س 11: ما إعراب (ثلاث) في كلّ جملة مما يأتي؟:

(1) أكلت ثلاث تمرات.

(2) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات.

(3) انتظرتك ثلاث ساعات.

(4) لي ثـــلاث أخـــوات.

(5) دخلت الجامعة الآنَ ثلاث سيارات.

(6) مدّة الدراسة في ذلكَ المعهد ثلاث سنوات.

(7) ذُبِحَتْ ثلاث دجـــاجـــات.

س 12: هات مثالا في جملة لكلٍّ مما يأتي:

(1) حرف امتناع لامتناع.　　　　(2) حرف امتناع لوجود.

(3) الاختصـــاص. (4) التحضيض.

(5) التنـــديم. (6) التغليب.

(7) ضمير الفصـــل. (8) ضمير النصب المنفصل.

(9) إذا الفجائيّة. (10) مِنْ التبعيضية.

(11) مِنْ الزائـــدة. (12) تصرف كاف الخطاب.

(13) لا النافية للجنس. (14) لام الابتـــداء.

(15) اللام المزحلقـــة. (16) الندبـــة.

(17) نفي الماضي بـــ(لا). (18) المفعول لأجلـــه.

(19) المفعول المطلق. (20) الحـــال.

(21) تمييز الـــذات. (22) تمييز النسبـــة.

(23) رأى البصريـــة. (24) رأَى القلبيّـــة.

(25) التحذير على أن يكون المحذّر منه مصدرا مؤوّلا.

(26) اسم إشارة وقع نعتا. (27) منادىً اكتسب التعريف بالنداء.

(28) نائب الفاعل. (29) مضاف لم يكتسب التعريف بالإِضافة.

(30) شبه الجملة. (31) مصدر مؤوّل في محلّ رفع.

(32) مصدر مؤوّل في محلّ نصب. (33) مصدر مؤوّل في محلّ جرّ.

(34) جملة اسمية خبرها جملة اسمية.

س 13: هات مثالا لكل ما يأتي:

(1) فعل ثلاثي مجرد من باب:

(أ) فَعِلَ يَفْعَلُ.

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ.

(جـــ) فَعِلَ يَفْعِلُ.

(2) فعل ثلاثيّ مزيد:

(أ) بحـــرف.

(ب) بحرفـــين.

(جـــ) بثلاثة أحــــرف.

(3) الفعل الرباعي المجـــرد.

(4) فعل رباعي مزيـــد

(أ) بحــــرف.

(ب)بحرفـــين.

س 14: انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل): زاد. صبر. وقى.

س 15: هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية: فِعَالة. فُعْل. فَعِل. فَعْل.

س 16: أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية:

(1) اِنْفَتَحَ باب المطعم. (2) أرسلتَ البرقيـــة.

(3) المدير قال لك هذا. (4) ورَنَّ الجــــرس.

س 17: ما نوع (ما) في كلّ ما يأتي؟:

(1) {ما هذا بشراً}.

(2) {ما أغنَى عنه ماله وما كسب}.

(3) {ما تفعلوا من خير يعلمْه الله}.

(4) {إنّما الصدقات للفقراء}.

(5) {أولئك يُجْزَوْنَ الغُرْفَةَ بما صبروا}.

(6) {لا أعبـــد ما تعبدون}.

(7) {إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما}.

(8) إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ.

(9) {ماذا أراد الله بهذا مثلا}؟

(10) لكلِّ شيءٍ إذا ما تَمَّ نُقْصانُ.

س 18: ما نوع (اللام) في كلّ ما يأتي؟:

(1) {ولله ما في السموات وما في الأرض}.

(2) {وَلَأجْرُ الآخِرَةِ اكبرُ}.

(3) {إنّ أوّل بيت وضع للناس لَلَّذي بِبَكّةَ}.

(4) {وما خلقت الجنّ والإنس إلاّ لِيَعْبُدون}.

(5) {فَلْيَضْحَكُوا قليلا وَلْيَبْكُوا كثيرا}.

(6) {وتالله لأكيدنّ أصنامكم}.

س **19**: تَعَجَّبْ من جَمال النجوم مستعملا فِعْلَي التَّعَجُّبِ.

س **20**: هات شاهدا من القرآن الكريم لكلّ فعل من فعلي التعجّب.

س **21**: هات المصدر، ومصدر المرة، ومصدر الهيئة، والمصدر الميميّ من (مات).

س**22**: أعرب البيت الآتي إعرابا كاملا:

حتّى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاتحا فاه

س**23**: أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

(1) {فَمَنْ يكفرْ منكم فإني أعذّبُه عذابا لا أعذّبه أحداً من العالمين}.

(2) {فاجلدوهم ثمانين جلــدة}.

(3) اتّصلت به هاتفيّـــاً.

س **24**: اقرأ البيت، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وقد يجمع اللّه الشَّتِيتَيْنِ بعدَما يَظُنّانِ كلَّ الظّنِّ أنْ لا تَلاقِيَا

(1) ماذا تفيد (قد) هنا؟

(2) ما نـــوع (ما) هنـــا؟

(3) أعرب ما تحتـــه خطّ.

س **2 5**: أعرب الآيـــة الكريمـــة الآتيـــة:

{فمن يعمل مثقال ذرّة خيرا يره}.

س **26**: اجعل كلّ جملة مما يأتي حالاً :

(1) الشمس تغـــرب.

(2) غربت الشمس.

(3) أقـــرأ القرآن.

س **27**: لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلّ مما يأتي؟:

(1) {واشكروا الله إن كنتم إيّاهُ تعبدون}.

(2) {نحن نرزقكم وإيّاهم}.

(3) {أَمَرَ ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه}.

(4) {وما كان استغفار إبراهيمَ لأبيه إلاّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيّاهُ}.

(5) مساعدتك إياي أكثر من مساعدتي إياكَ.

س 28: حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر:

(1) أخرجني المدرس لأكتبَ على السَّبُّورَةِ.

(2) سأله المديـــر.

(3) دعـــاك الإِمـــام.

(4) ساعدتَنـــا.

س 29: أجب عن السؤالين الآتيين مستعملا الضمائر. في أيهما يجوز الاتصال والانفصال؟ ولمه؟

(1) من علّمك العربيـــة؟

(2) من علّم أخـــاك العربيـــة؟

س 30: مثّل لمعاني (جعل) الآتية: شرع. ظنّ. صيّر. أوجد.

س 31: ماذا تفيد (عسى) في كلّ آية مما يأتي؟

(1) {وقل عسى أن يهدين ربّي}.

(2) {وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم}.

س 32: ما حكم توكيد الفعل بالنون في كلّ مثال مما يأتي؟:

(1) {فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون}.

(2) {فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَداً فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْماً}.

(3) {وتالله لأكيدنّ أصنامكم}.

(4) ادخلُنَّ الفصل يا إخوان.

س 33: اجعل كلّ جملة ممّا يأتي جوابا للقسم، وغيّر ما يلزم:

(1) إلى المدير أشكوك غـــدا.

(2) أسافر إلى مكة بعد أسبوع.

(3) لا أظلم أحدا في المستقبل.

(4) أحب اللغـــة العربيـــة.

س **34**: **هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك.**

س **35**: **هات مثالين للاستثناء المفرّغ أحدهما! من القرآن الكريم والآخر من إنشائك.**

س **36**: **أدخل (ما) الزائدة على (إنْ) الشرطية في الجملة الآتية، وغير ما يلزم.**

إن تسافر إلى مكة أسافر معك.

تمت بعـــون الله

رجوع